المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التفكير الناقد
Critical Thinking

التعليم الثانوي
(نظام المسارات)

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

يُوزع مجاناً ولا يباع

طبعة ١٤٤٣ ـ ٢٠٢١

ⓒ وزارة التعليم، ١٤٤٢ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التفكير الناقد ١ـ التعليم الثانوي – نظام المسارات ـ السنة الأولى المشتركة ـ الفصل الدراسي ١. / وزارة التعليم.– الرياض، ١٤٤٢هـ

٢١٥ص ؛ ٢١ X ٢٥.٥ سم

ردمـك : ٠-٩١٨-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

١ ـ التعليم ـ مناهج ـ السعودية ٢ ـ التعليم الثانوي ـ السعودية ـ أ . العنوان

ديـوي ٣٧٥.٠٠٩٥٣١ ١٤٤٢ /٩٧٣٨

رقم الإيداع: ١٤٤٢ /٩٧٣٨

ردمك: ٠-٩١٨-٥٠٨-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"

IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي

FB.T4EDU.COM

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم .... والصلاة والسلام على نبينا محمد.... أما بعد:

ابني الطالب. ابنتي الطالبة..

من منطلق إيماننا التام بأنك وزملاءَك عماد المستقبل، وبسواعدكم وعزمكم يتحقق البناء والنماء لوطننا الغالي، فإننا نقدم لكَ هذا المقرر الذي يهدف إلى تنمية المهارات الضرورية في التفكير الناقد التي تمكِّنك من صنع حاضرك ومستقبلك ومستقبل وطنك؛ فأنت تمثِّل رأس المال الحقيقي والدائم للوطن، وما تعول عليه مملكتنا الغالية في بناء مستقبلها المشرق.

خلال دراستك لهذا المقرر ستكون أنت محور العملية التعليمية والتعلمية بهدف تعزيز مهارات التّفكير لديك؛ فذلك من شأنه أن يساعدك على إعمال عقلك في المسائل التي تواجهك وفهمِها وهذا يمكِّنك - بدوره - من المشاركة بفاعلية في الإسهام في تطوير حلول مناسبة ومبتكرة تُلائم تحديات الواقع ومستجدات العصر، فضلًا عن إكسابك القدرة على مواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين.

وفي هذا السياق قدمنا لك في هذا المقرر مجموعة من الدروس والتمارين شملت مبادىء التفكير الناقد وأساليبه بهدف تنمية مهاراتك في التفكير المنهجي النقدي العقلاني القائم على أُسس منطقية وعلمية. وفي إطار هذه الغاية يركز هذا المقرر على فهمك وتطبيقك لمبادىء الاستدلال المنطقي، وأُسسه، ومناهجه، والتمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة وعلاقتها بالنتائج التي يصل إليها الإنسان بنفسه أو يقدمها له الآخرون. ويستهدف المقرر أيضًا تحريرك من تأثير العاطفة والاستهواء والشائعات التي قد يكون لها آثارٌ سلبية في قرارتك. ويعمل كل ذلك على تنمية الاتجاه النقدي لديك، وذلك عن طريق ممارستك الأنشطة التي تكسبك القدرة على فحص الحُجج والأدلة وتحليلها.

سعينا في هذا المقرر إلى إكسابك مهارات التفكير العليا عن طريق استخدام أساليب متنوعة للتعلم، وتوظيف أنماط التعلم النشط باستخدام العديد من الأنشطة الفردية والجماعية مع زملائك إذ ركزت في مضمونها على المواقف الحياتية اليومية التي قد تواجهك وينبغي لك فيها أن تستخدم قواعد ومعايير التفكير الناقد كفحص الآراء وبناء الاستدلالات و الحُجج الداعمة.

في الختام نأمل أن يؤدي هذا المقرر دورًا إيجابيًّا في تطوير مهاراتك في التفكير المنطقي، وبناء عقليتك النقدية؛ فأنت أمل المستقبل ومن يحمل راية وطننا الغالي عاليًا في ميادين الإنجازات والابتكارات.

والله ولي التوفيق،،،

لماذا نَدرُس التفكير الناقد؟

نعيش اليوم تطورًا هائلًا في جميع حقول العلم والمعرفة، وأمام هذا الواقع الذي يشهدُ ثورة هائلة في مجال الاتصالات وتدفُّق المعلومات تبرزُ أهمية اكتساب مهارات التفكير وتنميتها لدى الفرد والمجتمع، إذ لم يعد يكفي تزويد الطلاب والطالبات بالمعارف والمعلومات؛ لأنه أصبح من الصعوبة بمكان تعلُّم كل ما استجدَّ من معلومات ومعارف في علم ما أو تخصص معين - وذلك من ناحية - لضيق الوقت الذي يقضيه الطالب في المدرسة، وأيضا بسبب تطور العلوم المتسارع وتقدُّمها المتتابع من ناحية أخرى. هذا ما يدفعنا إلى أن نعتني عنايةً خاصة بطريقة التفكير والتعلُّم الدائم المستمر، والذي بدوره يجعل الأفراد أكثر شغفًا وحماسة لتعلّم العلوم والبحث والتقصي في المجالات العلمية التي يرون أنفسهم محتاجين إليها ومنغمسين فيها.

إنَّ جودة حياتنا تعتمدُ بالإضافة إلى معارفنا على جودة تفكيرنا وعُمقه أيضًا؛ لذا فالهدف هو إعداد الإنسان المفكر الممتلك للمهارات الضرورية. إنَّ فهم الواقع المعاصر المقرون باستشراف المستقبل يدفعُنا إلى أن نستعدَّ للتعامل والتكيُّف مع مستجدات العصر ومواجهة تحديات المستقبل.

إنَّ حفظ المعلومات والمعارف مع أهميته لا يبني لوحده شخصية الفرد ولا يكشف طاقته الكامنة. ونجاحُ جيل اليوم لا يتمثَّل فيما يحفظ ويستوعب من المعارف الدراسية فقط، بل في تعلُّمه المهارات التي تُمكِّنه من أن يتأمَّل ويفحص وينقد أيَّة قضية أو يفكِّر في أيَّة مشكلة تفكيرًا موضوعيًّا، وأن يقترح حلولًا مبتكرةً للمشكلات التي تواجهُه عمليًّا وعلى صعيد الحياة العامة.

إنَّ انخراطك اليوم في ممارسة مهارات التفكير مع زملائك في الصف الدراسي ومحيطك الاجتماعي سوف ترى أثره على المدى القصير والبعيد، فالتفكير يؤدي دورًا محوريًّا في إعدادك ومساعدتك على أن تكون أكثر وعيًا، وأدقَّ حكمًا، وأضمن نجاحًا في تحصيل المواد الدراسية المختلفة.

وللتفكير فائدته في التَّحصيل الدراسي الذي يقتضي الفهم والتطبيق والتحليل والابتكار والاستدلال والاستنتاج المنطقي لكل ما يُعرض عليك من معارف وما تمارسه من أنشطة خلال عمليَّتي التعلُّم والتعليم، ويوفر لك النجاح أيضًا في الحياة والعمل مستقبلًا - بإذن الله - كما أنه يُعَدُّ أداةً للمساعدة في استقراء الماضي، والتنبؤ بالمستقبل، ويعينُ على اتخاذ قرارات مستقبلية في المواقف الحياتية للحصول على نتائج صحيحة، كذلك يساعد الطلاب على التحليل والتقويم المناسبَين للمعلومات. وبناءً عليه فالتركيز على إكساب مهارات التفكير يُعَدُّ من الأساسيات والأولويَّات في تطوير الأنظمة التعليمية؛ لما له من دور محوري في بناء شخصية الباحث العلمي المستكشف في أغوار العلوم المختلفة والمتسلِّح بأدوات البحث واستنتاج المعلومات وبنائها وتكوين الأدلة والحُجج المنطقية لدعمها.

ويضمنُ التفكير المنهجي تحفيزَ الملَكات النقديّة والابتكارية والإبداعية للعقل وتوجيهه التوجيه السليم. نحن لا نولَد بمهارات التفكير الجاهزة سلفًا، بل نكتسبُها من خلال الممارسة النشطة الفاعلة، وبوساطة التأمل والحوار والمناظرة والنَّقد البنَّاء الذي يولِّدُ الدافع لاستحداث الأفكار وبنائها وربطها بواقعنا الحياتي.

التفكير موجود في صور وأشكال عديدة من تجلِّيات النشاط العقلي الإنساني الذي ينبغي أن نوظّفه كل يوم في حلّ الإشكاليات وصياغة المشكلات، أو حلّها، واتّخاذ قرار ما، والبحث عن أفضل البدائل أو الخيارات المتعددة.

إن مهارات التفكير تُمكِّنك من امتلاك أدوات القوة العقلية نظريًا وعمليًا، وتجعلُك حاملًا لقدرات خاصة في الذكاء والتفكير إلى جانب قدرات الفعل والممارسة، ومن المأمول أن تُحدث نقلةً نوعيّة في الحياة ترى آثارها مستقبلًا بوصفك مواطنًا عالميًا مُشاركًا بجدّية في قيادة العالم صناعيًا واقتصاديًا واجتماعيًا.

فمن خلال تعليم التفكير تكتسبُ مهارةَ طرح السؤال والتمكُّن من أدوات تمحيص المعطيات وتحليل البيانات، واكتساب القدرة على الحجاج والبرهنة والاستدلال المنطقي، ومن كيفية حلِّ المشكلات علميًا، معتمدًا على قرارات مدروسة بتأنٍّ وبُعد نظر. كلُّ ذلك من شأنه أن ينمّي حبَّ المعرفة والرغبة في التعلم عبر الحوار والمناقشة والتقصّي بعقلية مُنفتحة على الآخر نابذةٍ لكل أشكال التفرّد بالرأي والتعصب الفكري والانسياق وراء الذهن المنغلق.

وفي هذا السياق يمكن القولُ إنَّ تنظيم التفكير يسهم في تأصيل قيم المجتمع التي ينبغي أن تقوم على التسامح واحترام الآخر والتعاون الخلاق لبناء المستقبل. كما تمكِّنُ مهارات التفكير الفردَ من إعمال العقل لمواجهة التغيرات التي تحدث في العالم في مختلف الميادين والحصانة من الأفكار الهدامة خاصة مع الانفتاح الإعلامي حيث تلاشت الحدود وأصبحت عملية التثاقف تتجاوز الدول والشعوب، وهذا يقتضي تحصين الهوية الدينية والوطنية والمجتمعية والثقافية من الانزلاق وراء الخداع المعرفي والوهم والأكاذيب والتطرف، وبذلك يصبحُ لازمًا بناء عقل واعٍ حرٍّ يستطيع التمييز واختيار ما يناسبه ويناسب الصالح العام دون التَّقوقع على الذات أو الذَّوَبان في ثقافات الآخرين.

الفهرس

الوحدة الأولى

الدّرس الأوّل: التفكير ومستوياته ١٠
الدّرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته ٢٢
الدّرس الثالث: معايير التفكير الناقد ٣٤
الدّرس الرابع: صفات المفكّر الناقد ٤٢
الدّرس الخامس: مهارات التفكير الناقد ٥٤
الدّرس السادس: التفكير النّاقد وطرح الأسئلة ٦٤
الدّرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه ٨٢

الوحدة الثانية

الدّرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة ١١٤
الدّرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام ١٢٤
الدّرس الثالث: التفكير الناقد والصورة ١٣٨
الدّرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية ١٤٨
الدّرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته ١٦٤
الدّرس السادس: قوانين الفكر الأساسية ١٧٤
الدّرس السابع: القضايا المنطقية وأنواعها ١٨٢

الوحدة الثالثة

الدّرس الأول: الاستدلال الاستنباطي ٢٠٦
الدّرس الثاني: الاستدلال الاستقرائي ٢١٦
الدرس الثالث: القياس: شروطه، وأشكاله ٢٢٤
الدّرس الرابع: اختبار صدق القضايا ٢٣٦
الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان..... ٢٥٠

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

الوحدة الأولى

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

مقدمة تمهيدية

ابني الطالب .. ابنتي الطالبة

نستهلّ مقرّر التفكير الناقد - وقد استكملتم تملّكَ المهارات الأساسية للغة والرياضيات والعلوم بنجاح - الذي يؤهِّلُكم لاكتساب مهارات نوعية إضافية.

يتيح لكم هذا المقرر المجال لتوظيف مكتسباتكم من المراحل السابقة للتعرّف على شروط سلامة الخطاب شفويًّا أو كتابيًّا من خلال تعلم مهارات التفكير الناقد والتمرّس بتطبيق معاييره والالتزام بأخلاقياته.

يبدأ هذا المقرر بالنظر في معنى التفكير ومراتبه وأساليبه لإدراك منزلة التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص، ضمن ما يميز الإنسان من استعداد طبيعي للتفكير وتعرُّف معاييره وشروط تحقّقه وكيفية تجاوُزه لما يمكن أن يعوقه عن الالتزام بمقتضيات اليقظة الفكرية.

وخلال هذا المقرر سوف نتمكن من التعرُّف على ملامح المفكّر الناقد وصفاته في علاقته بالمعرفة وبذاته وبالآخر في مسار البحث عن الحقيقة.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

التفكيـر ومستوياته

الأهداف

١. أتعرّف على معنى التفكير.
٢. أبيِّنُ بعض أنماط التفكير.
٣. أستنتج معوّقات التفكير.
٤. أستخلص مستويات التفكير.

تمهيد

ما معنى التفكير؟ بساطة السؤال تُخفي صعوبة الإجابة، ولكنّها لا تُقْعِدُ عن المحاولة وإن اقتضت تطوافًا وتنقُّلًا بين العلوم، وارتحالًا بين التجارب الإنسانية بمختلف تجليّاتها يشعرك طورًا أنك قريب من المعنى وتكاد تُمسك به، وينتابك طورًا آخر شُعورٌ بأنّ التفكير عصيٌّ على الحَدِّ، ليس ذلك من فرط شيوعه واتساع مجالاته، ولكن لكونه هو المنهج وهو المبتغى. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على إعمال العقل وأهمية التأمل والتفكير في مواضع عديدة كقوله تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾﴾[2].

أقرأ (١)



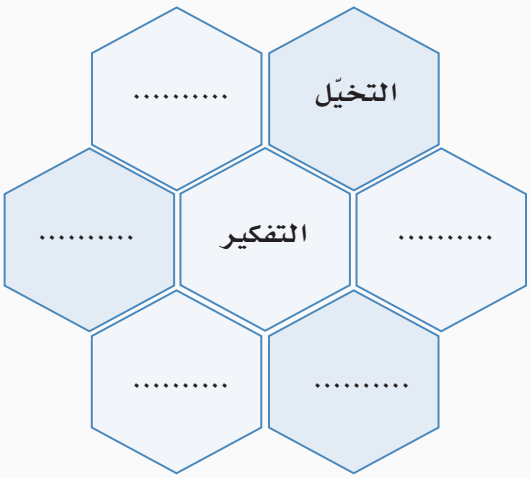
إنّ التفكير نشاط عقليّ يميّز الإنسان، وهو سبب تقدّمه وتطوّره، وبدونه قد يظلّ الإنسان في حالة من الهمجية والبدائيّة. التفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة، كحلّ مشكلة معيّنة أو إدراك علاقة جديدة بين أمرين أو أكثر. وينتمي التفكير بذلك إلى أعلى مستويات التنظيم المعرفي، وهو مستوى إدراك العلاقات، فالتفكير ليس إلاّ اسمًا متعارفًا عليه لمجموعة معقّدة من العمليّات العقليّة كالتذكّر والتجريد والتخيّل والذكاء والاستدلال والاستجابة... وهي عمليّات نتعرّف بها على العالم، ونتعلّم كيف نستدلّ على طريقنا فيه، وكيف نلائم بين أنفسنا وبين قوانين البيئة التي نوجد فيها ونصنعها ونغيّرها. إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها **علم النفس** إلى ما يختلج في الإنسان من مَلَكات ودوافع واعية أو لا واعية، ويربطها **علم الاجتماع** بتأثيرات المجتمع وتصوّراته، ويحيلها **علم الفيسيولوجيا** (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) و**علم الأعصاب** إلى الدماغ والخلايا العصبية، وهو ما يؤكّد الطابع المركّب للتفكير. وكلّما كان التفكير مبدعًا أو شاملًا أو ناقدًا أو استراتيجيًا أفلت من محاولات الاختزال.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

(١) سورة يونس الآية رقم (٢٤).
(٢) سورة الأنعام الآية رقم (٥٠)

أفهم وأحلل

١. أرسم خريطةً لأهمّ المفردات التي تشكّل معنى التفكير:



معنى التفكير

٢. أضعُ علامة √ أمام الخاصية التي يمتلكها كل من الجنس البشري أو الحيواني فيما يلي:

الخاصية	الجنس البشري	الجنس الحيواني
الإدراك		
الإحساس		
التخيّل		
التذكّر		
الذكاء		
التجريد		
الاستدلال		
الاستجابة		
حلّ المشكلات		

٣. أحدّد النتائج الإيجابية والسلبية التي قد تترتّب على ما أورده الكاتب في **أقرأ**(١) باختلاف العلوم التي أسهمت في تفسير عملية التفكير (علم النفس - علم الاجتماع - علم الأعصاب - علم الفسيولوجيا)

القول	الإيجابيّات	السلبيّات
التفكير ظاهرة نفسيّة إن التفكير فعالية نفسية راقية يحيلها **علم النفس** إلى ما يختلج في داخل الإنسان من ملكات ودوافع واعية أو لا واعية		
التفكير ظاهرة اجتماعيّة يربط **علم الاجتماع** التفكير بتأثيرات المجتمع وتصوّراته		
التفكير ظاهرة فيسيولوجيّة عصبيّة يحيل **علم الفيسيولوجيا** (علم دراسة وظائف الأعضاء والأجهزة الحيوية) و**علم الأعصاب** عملية التفكير إلى الدماغ والخلايا العصبية		

التفكير

هو التقصي والبحث المدروس من أجل غرضٍ معين.

أتدرّب (١)

التفكير نشاط نفسي ذهني اجتماعي عصبي يتجلّى من خلال عدّة مهارات **كالتذكر والتحليل والتركيب والابتكار**....وهو كذلك مراتب؛ ففيه البسيط وفيه المركّب. فشارد الذهن والمنعزل يفكّر أو يتأمّل، والأقدر من أقرانك على تجاوز الصعوبات وحلّ المشكلات يفكّر، وأنت عندما تسترجع ما اكتسبته من معارف ومهارات خلال المراحل الدراسية السابقة وما تطمح إليه الآن في المرحلة المتوسطة فأنت تفكّر، بل إنّك تفكّر على نحو إستراتيجي هادف. وعندما لا تُعجبُك تصرّفات أحد أقرانك في مواقف صعبة تؤنّبه قائلًا: " ما لك لا تفكّر؟ " .

يتبيّن إذن أنّنا نستعمل مفهوم التفكير للتعبير عن مواقف مختلفة واتخاذ قرارات متعدّدة.

لننظر في المهارات التالية ونحدّد مراتبها في درجات مستوى التفكير.

أقوم بترتيب المهارات مع مجموعتي في الجدول التالي من المستوى الأدنى إلى الأعلى وأضعه في الهرم المقابل حيث إن (أسفل الهرم يشير إلى المستوى الأدنى من مستويات التفكير وأعلى الهرم يشير إلى المستوى الأعلى في التفكير).

مستوى التفكير
الفهم (القدرة على الاستيعاب)
التقييم (قدرة الحكم على تصوّر أو موقف)
التطبيق (القدرة على استعمال ما أكتسبه في مواقف مشابهة)
التحليل (القدرة على التفكيك وإيجاد العلاقة بين المكونات)
الابتكار (القدرة على اعتماد طرق غير مألوفة)
التذكر (القدرة على استرجاع المعلومات)







أفكر وأتدبّر

أَنْ أُفَكِّرَ هو أن أحترس مما يعوق قدرتي على التفكير وأقول: " لا لتلك المعوقات " .

١. أكشف عما يمكن أن يعوق التفكير وأميز اعتمادًا على الجدول التالي بين المعوّقات الداخلية المتعلّقة بالشخص وتلك الخارجية المتعلّقة بمحيطه (المجتمع)، وأقترح في كل مرّة سبل التغلّب على هذه المعوّقات:

الصنف	المعوّقات	الحلول
معوقات داخلية متعلّقة بالشخص	مثال: التسرع في إصدار الأحكام.	مثال: أخذ الوقت الكافي لدراسة الموضوع بجميع أبعاده وطرق التعامل معه والمفاضلة بين الخيارات المتاحة قبل إصدار الأحكام.
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
معوّقات خارجية متعلّقة بمحيطه الاجتماعي	مثال: العادة التي يتم اكتسابها من المجتمع المحيط بنا عند التعامل مع قضية معينة بصورة غير واعية ومتكررة.	استقلالية التفكير في المواضيع والمشاكل ودراسة طرق أخرى غير تقليدية للتعامل معها تنتجُ من قناعة شخصية ذاتية.
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

التنوع الثقافي معزز للتفكير

تتميز ثقافة المملكة العربية السعودية بارتباطها بالتراث الإسلامي والتقاليد العربية الضاربة في جذور التاريخ الإنساني. وقد تطور المجتمع السعودي كثيرًا مع مرور السنين، وتكيفت قيمه وعاداته وتقاليده مع الحياة العصرية.

ويتمتع الشعب السعودي بثراء حضاري، وتنوع ثقافي متفرد لوجوده في محور طرق تجاريه قديمة ومهمة. ومنذ قرابة ٣٠٠٠ عام قبل الميلاد، نجد أن التجار العرب شكلوا جزءا من شبكة تجارية كبيرة امتدت من جنوبي آسيا حتى البحر المتوسط، وشكل هؤلاء التجار حلقة وصل حيوية بين الهند والشرق الأقصى من جانب الأراضي البيزنطية والبحر المتوسط من الجانب الآخر.

يحمل مفهوم التنوع الثقافي فكرة التعايش بين أكثر من مظهر ثقافي داخل الوسط المجتمعي نفسه، وينطوي على قيم إنسانية من شأنها أن توفر نوعًا من خريطة الطريق للتنظيم الاجتماعي والثقافي والمؤسسي للمجتمعات المعاصرة.

وتتخذ الثقافة أشكالًا متنوعة عبر المكان والزمان. ويتجلى هذا التنوع في أصالة الهويات المتميزة للمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية. والتنوع الثقافي، بوصفه مصدرًا للتبادل والتجديد والإبداع، يُعَدُّ ضروريًّا للجنس البشري كضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة إلى الكائنات الحية.

المصدر: مشروع سلام للتواصل الثقافي، سلسلة المواد التثقيفية

٢. التفكير عملية اجتماعية متصلة بمحيطنا المجتمعي، فما قيمة التنوع الثقافي في المملكة العربية السعودية وعلاقته بتفكير الأفراد؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

أُسِّسَ " مشروع سلام للتواصل الحضاري " بوصفه مشروعًا وطنيًا لنشر ثقافة التواصل الحضاري، ويواكب رؤية المملكة ٢٠٣٠، مسترشدًا بمحورَي: (وطن طموح، ومجتمع حيوي)، من خلال رصد واقع الصورة الذهنية للمملكة، وإبراز مظاهر التعايش والتسامح.

ويمثّل " سلام " منصّة هادفة ومفيدة للحوار والتواصل المفتوح والتفاهم الإيجابي بين السعوديين وغيرهم من المجتمعات للتعرف على المشتركات الإنسانية والثقافية بين الجميع.

٣. ما رأيك في العبارة التالية ؟

" التنوع الثقافي عامل رئيسي في تحفيز الابتكار " .

أبدأ إجابتي بـ " أتفق مع القول السابق " أو " لا أتفق مع القول السابق " لأن

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إننا على ثقة بقدرات المواطن السعودي، ونعقد عليه بعد الله، آمالًا كبيرةً في بناء وطنه، والشعور بالمسؤولية تجاهه. إن كل مواطن في بلادنا وكل جزء من أجزاء وطننا الغالي هو محل اهتمامي ورعايتي ونتطلع إلى إسهام الجميع في خدمة الوطن.



خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

المصدر: واس ٢٦ / ١١ / ٢٠١٦

أقرأ (٢)



مستويات التفكير:

تنقسم مستويات التفكير من حيث تعقيد العمليات الذهنية إلى قسمين أساسيين هما: التفكير البسيط والتفكير المركب. يبدأ التفكير لدى الإنسان بنشاطات عقلية غير معقدة تتطلب ممارسة مهارات التفكير البسيطة، وهذه المهارات البسيطة لا بد من إجادتها قبل الانتقال إلى مستوى التفكير المركب.

١. التفكير البسيط (الأساسي):

هو الأنشطة العقلية أو الذهنية غير المعقدة التي تتطلب ممارسة مستويات التفكير الأدنى مثل الحفظ والفهم والتطبيق، وكذلك تتطلب بعضًا من المهارات الأخرى مثل الملاحظة، والمقارنة، والتصنيف.

هذه المهارات لا بد أن يتقنها الفرد حتى ينتقل من المستوى الأساسي إلى مستوى التفكير المركب.

٢. التفكير المركب:

هو التفكير والبحث المخطط المدروس الذي يسير فيه الإنسان بمستوى عالٍ من العمليات العقلية حتى يتمكن من الوصول إلى الهدف. وفي هذا النوع من التفكير يستدعي الإنسان الخبرات السابقة التي قد أسهمت في حل مشكلات وصعوبات مشابهة في الماضي. وعندما تكون الصعوبة التي عرضت على الإنسان جديدة فإنه يقوم باستدعاء إستراتيجية التفكير (أسلوب التفكير) التي اعتمدها في الماضي لتجاوز وحل مثل هذه الصعوبات.

يضم هذا النوع من التفكير مجموعة من العمليات العقلية الأكثر تعقيدًا مثل مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الناقد، والإبداعي، والمنطقي، والعلمي.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رعد رزوقي ونبيل محمد، ٢٠١٨م

أتدرّب (٢)

١. أصِلُ فقراتِ القائمة (أ) بما يناسبها من القائمة (ب).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
التفكير البسيط	☐ تحليل للمشكلة و تحديد مسار الحل.
	☐ حفظ وتذكر نص معين.
	☐ اتخاذ قرار شراء جهاز حاسوب محمول معين بين عدة خيارات متاحة.
	☐ فهم وتطبيق درس من الدروس اليومية.
التفكير المركب	☐ اختراع روبوت.
	☐ ملاحظة نمو بذور نوعين من النباتات و مقارنة نموها.
	☐ إصلاح جهاز إلكتروني.
	☐ تصنيف أجزاء السيارة بحسب نوع الشركة المصنعة.

٢. أقوم مع مجموعتي بتحديد مستوى التفكير الذي مارسناه في التمرين السابق، هل هو بسيط أو مركب؟ مع ذكر السبب.

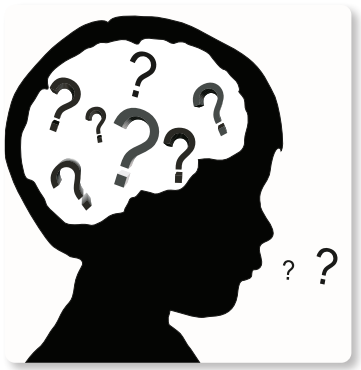
.....

.....

.....

٣. معتمدًا على البحث في شبكة الإنترنت، أحاول اكتشاف مزيدٍ من المعلومات عن التفكير البسيط (الأساسي) والتفكير المركب وأدون ما يشرحهما في الجدول التالي:

التفكير البسيط الأساسي	....
التفكير المركب	....



إضاءة

" لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير الذي يتأثّر بنمط تنشئته، ودافعيته، وقدراته، ومستواه التعليمي ... وغيرها من الخصائص والسمات التي تميّزه عن الآخرين " .

المصدر: تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، الطبعة الثانية، عدنان العتوم وعبدالناصر الجراح، ٢٠٠٩م

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

" للأسرة دور مهم في صقل مهارات التفكير لدى الأبناء، وهي التي تكسبهم الأنماط والسلوك في المراحل العمرية المبكرة. فالأسرة التي تتيح جَوًّا إيجابيًّا من التواصل والنقاش المتسامح والمرن مع الأبناء تساعدهم على عدم التردد بطلب الاستشارات وطرح الاسئلة التي عادة ما تستثير لديهم عمليات عقلية وتفكيرًا ذا مستوى أعلى. الأسرة هي مصدر إلهام للأبناء وكذلك تُعَدُّ بيت الخبرة الأول الذي يكتسبون منه توجهاتهم. لذا ينبغي للوالدين عدم تعويد أبنائهم على الحلول الجاهزة، بل – على العكس – تحفيزهم على البحث والتقصي مع تقديم التوجيه الإيجابي لهم عند الحاجة " .

بعد أن أناقش عائلتي فيما ورد في النص حول دور الأسرة في تحفيز التفكير لدى الأبناء، أقوم بكتابة فقرة من تأليفي أناقش – سواءٌ بالتأييد أو الرفض – ما تم طرحه من أفكار في النص:

هل الأسرة فعلا لها دور مهم في تحفيز التفكير؟ ما هو الدور الذي ينبغي أن تقوم به في هذا الجانب؟ وما التصرفات التي يجدر بالأسرة أن تتجنبها، وتحدَّ من اكتساب الأبناء لمهارات عليا في التفكير؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في الدرس جدواها؟

.....

٥. أين تضع نفسك في مراتب التفكير؟

.....

٦. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٧. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٩. هل تتوقّع تغييرًا في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

.....

١٠. في رأيك، ما أهمّ إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

معنى التفكير الناقد وخطواته

الأهداف

١. أتعرف على معنى التفكير النّاقد وخصائصه.
٢. أذكر شروط التفكير الناقد.
٣. أتعرف على خطوات التفكير الناقد.
٤. أتعرف على معوقات التفكير الناقد.
٥. أستخلص أهمية التفكير الناقد في حياة الإنسان.

تمهيد

أهمّ ما يميّز الإنسان عن سائر المخلوقات امتلاكه للعقل أي القدرة على التفكير، إلاّ أن امتلاكه للعقل ولتلك القدرة لا يعني بالضرورة أنّه يستعملهما. كما أنّ استعمالهما قد يتوقف بالمرء عند الفهم السائد وتقليده. قال تعالى: ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾[1]. ولذلك لن يكون اضطلاع الإنسان بمهمّة الارتقاء إلى إنسانيته الحقيقية رهين استعمال عقله فحسب، بل إنّه مشروط باستعمال عقله بنفسه والتفكير على نحو مخصوص تكون فعاليّة النّقد والإبداع فيه سمة التفكير الأساسية. فكيف السبيل لتحمّل الإنسان مسؤوليّة التّفكير النّاقد؟

أقرأ



تمكن عالم الفلك والفيزياء والرياضيات " غاليليو غاليلي " من تصميم منظار (تيلسكوب فلكي) له قدرة أعلى من المناظير المستخدمة في عصره. ونتيجة لملاحظته لحركة الكواكب بالمنظار اكتشف حقيقة تعارض الفهم السائد في ذلك الوقت عن حركة الكواكب، ولذا واجه انتقادات كبيرة في ذلك الوقت.

النقاش التالي دار بين العالم غاليليو وأحد الأشخاص يدعى سمبليسيو ممن يقلدون الاعتقاد – دون وعي وتفكير– بعدم وجود أي كوكب يدور حول مركز آخر.

غاليليو: نحن علماء الفلك نواجه مشاكل كبيرة في تفسير ما نتوصل إليه من خلال ملاحظاتنا لحركة الكواكب وما نقرأه في كتب العلماء. النظام الفلكي القديم لا يتّفق مطلقا مع الحقائق الواقعيّة التي تكشفها ملاحظاتنا التجريبيّة اليوم.

سمبليسيو: إنّك تعرف بلا شكّ وجهة نظر علمائنا السابقين في أنّه لا يوجد أيّ كوكب يدور حول مركز آخر، وتعلم أنّني أنا وزملائي نقدر علماءَنا ونثق بما توصلوا إليه في كتبهم السابقة.

غاليليو: إنّ قيمة الأعمال السابقة كمرجع شيء وما يمكن أن يتأكد منه الإنسان بنفسه من خلال الملاحظة والبحث والتقصي فشيء آخر.

سمبليسيو: لا يمكن لي أن أستمع للمزيد! خطأ كبير أن تحط من شأن علمائنا كأرسطو وكوبرنيكوس وتقارن نفسك بهم. يبدو لي أنّ متابعة المناقشة أمر لا طائل منه. إنّني أرفض المشاركة في مناقشة خالية من الحقيقة، فلنكفّ عن المناقشة.

غاليليو: إنّ الحقيقة تعتمد على نتيجة التقصي والبحث ولا تعتمد على أسماء الأشخاص. وما قيمة التفكير إذن؟ حاولوا أن تدرسوا جزءا من الكون بشكل واقعيّ... أرجوكم أيّها السّادة، ثقوا بكلّ تواضع فيما ترونه بأعينكم من خلال هذا المنظار.

المصدر: حياة غاليليو، الطبعة الثالثة، برتولت برشت، ١٩٨١م

(١) سورة الأنفال الآية رقم (٢٢).

أفهم وأحلل

١. قارن من خلال قراءة النصّ بين نمطي تفكير كلّ من غاليليو وسمبليسيو:

.....

.....

.....

.....

٢. اعتمد غاليليو في تفكيره النّاقد على جملة من الإجراءات والخطوات للوصول إلى إثبات نظريّة كوبرنيكوس الجديدة في علم الفلك إلاّ أنّها مبعثرة في الرّسم التالي: رتبها من ١-١١ من البداية إلى النّهاية.

مناقشة الآراء والنظريّات المختلفة بشأن حركة الكواكب	اتخاذ القرار وصياغة النّظرية الجديدة.	تمييز نواحي الضعف والقوة في مختلف الآراء حول حركة الكواكب	تقييم موضوعي لنتائج الحجج الجديدة
إعادة جمع المعلومات عن حركة الكواكب في ضوء الحجج الجديدة	تحديد المشكلة وطرح وصياغة الأسئلة المناسبة	تقييم الآراء عن حركة الكواكب بطريقة موضوعية حياديّة	
إعادة التدقيق في ملاحظة الوقائع وتعميق الأسئلة	جمع المعلومات المتداولة عن موضوع حركة الكواكب	عرض وتصنيف المعلومات المختلفة عن حركة الكواكب	تقديم الأدلة والبراهين على صحة الموقف الذي اعتمده غاليليو

أتدرّب

يعدّ وضع إستراتيجية للتّفكير عمليّة معقّدة تتضمّن المشاكل، والفرص، والمهام، والمستقبل، والنزاعات حيث توضع كلّها في عمليّة التّصميم كما تحتوي كمّا كبيرا من المعلومات والتّحليلات والاحتمالات والاستجابات المنافسة. إنّنا نحتاج إلى الإبداع لإدخال أساليب جديدة.

المصدر: الإبداع الجاد، الطبعة الأولى،ادوارد دي بونو، ٢٠٠٥م

أبني بالاعتماد على ما سبق فقرة تأليفيّة مسترسلة تصف رحلة غاليليو في إثبات نظريّة كوبرنيكوس بخصوص مركزيّة الشّمس ودوران الكواكب حولها واكتشافه لدوران الأرض حول نفسها:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أفكر وأتدبّر

١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التّالية لأتعرّف على أهمّ خصائص **التّفكير النّاقد**:

حجج وبراهين - الآراء - المشكلة - الأسئلة - المعطيات والبيانات - الحياد والموضوعيّة - الجدل - الاحتمالات والبدائل.

- لا يسلّم الناقد بـ..... السائدة قبل النّظر في سلامة الحجج التي تقوم عليها.
- النّاقد ينطلق من جمع وتصنيف ..... والآراء السابقة بشأن المشكلة التي يعالجها.
- يعيد الناقد صياغة ..... المتداولة ولكنّه يبدع بدوره أسئلة جديدة.
- يحلّل الناقد ..... الآخرين ويحاول فهمها قبل دحضها أو القبول بها ودعمها.
- لا يهمل الناقد أي جانب من جوانب ..... .
- يتحرّى الناقد ..... ولا ينساق وراء الانطباعات والأهواء الشخصيّة الضيّقة.
- يطرح الناقد الأسئلة الحقيقيّة ويتجنّب ..... العقيم بشأن الأسئلة الوهميّة والمشاكل الزّائفة.
- لا يتوقف الناقد عند الحل الأسهل بل يبحث دائما عن ..... .

إضاءة

" التفكير النّاقد هو التروّي في إصدار الأحكام وتعليقها إلى حين التّحقّق من الأمر " .

المصدر: كيف نفكر، جون ديوي، ٢٠١٩م

٢. أستخلص مع مجموعتي – ممّا سبق وبالاعتماد على الجدول التالي – **تعريفًا لمفهوم التّفكير النّاقد**:

التّفكير النّاقد	
الميول والاتجاهات	**القدرات والمهارات**
الانفتاح	التحليل
حبّ الاستطلاع والتساؤل	النقاش
المرونة	طرح الأسئلة
احترام الاختلاف	الاستقراء (القدرة على التعميم)
الميل للبحث عن الأسباب	الاستنباط
الجرأة وحبّ المبادرة	النقد والتقويم
الاستقلالية الذّاتيّة	الاستبصار (القدرة على التفكير في التفكير)

التفكير النّاقد هو .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. أقرأ النصّ وأستخلص **خصال المفكّر النّاقد** من خلال شخصيّة عبّاس بن فرناس وأفعاله.



يعد العالم المسلم عبّاس بن فرناس أوّل إنسان قام بتجربة طيران في التاريخ. وقد سبق تلك التّجربة بدراسة حركة الطّيور وأجنحتها وكيف ترتفع في الجو، ومن ثمّ أجرى العديد من العمليّات الحسابيّة في هذا الإطار من حيث الأوزان والسرعات والرياح وغيرها من المسائل الدّقيقة إلى أن صنع الرداء الذي قام بلباسه وطار به وكان قد صنعه من الرّيش ليشبه في شكله الجناح. قام بالقفز من مكان مرتفع ونجح بالفعل في التحليق لبعض الزمن لكنّ إغفاله لأهمّيّة الذّيل في عمليّة الهبوط أدّى إلى سقوطه وإصابته في الظّهر... من الجليّ أنّ عبّاس ابن فرناس لم يقم بتجربة الطّيران من وحي الخيال بل سبقها بالعلم والتقصّي والحساب كما أنّه كان يروّج لها في بيوت العلم في مدينة قرطبة إلى أن قدّم مغامرته الرّائعة والخطرة في الوقت نفسه وأمام الملأ حيث شهدها جمع غفير من النّاس.

المصدر: العربية نت، ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٩م

خصال المفكّر النّاقد: .....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. حدّد القيم التي يجب أن يلتزم بها المفكّر النّاقد لمواجهة **معوّقات التفكير الناقد** الواردة في الجدول التّالي:

معوّقات التّفكير النّاقد	القيم البديلة
غموض الأهداف وعدم وضوح الرّؤية	
غياب التخطيط أو العجز عن الالتزام بالخطّة	
الاقتباس الانفعالي عن الآخر وتقليده	
التعصّب والميل إلى الرأي الواحد	
التضخيم الانفعالي للحجج المؤيّدة للرأي الشخصيّ	
عدم التفكير بإيجاد أو قبول الحلّ الوسط	
عقدة الشعور بالنقص أمام الآخر	
غياب الطموح والاكتفاء بالموجود	
الشعور بالإحباط أمام أوّل تجربة غير ناجحة	
الإحساس الدائم بصعوبة الإنجاز	
الركون السريع للمداهنة والحلول السهلة	
التسرّع في الحكم بسبب الكسل	
التعنّت والجمود الفكري	
الاكتفاء بالحلول السهلة والجاهزة	
هيمنة إخفاقات الماضي وعسر المبادرة	
الخوف من الإخفاق	
الخوف من حكم الآخرين وسخريتهم	
الخوف من مسؤوليّة اتخاذ القرار	
عدم وجود توجيه جيد أو الانصياع للتوجيه السيئ	
انعدام الثقة في النّفس	
اعتبار المختلف عدوّا	
الميل إلى الجدل وعدم الالتزام بما تثبته الحجج المنطقية	

" قيمة الشخص في نظر الآخرين تتأثر بما يلبس ويملك من أشياء ثمينة "

٥. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (**أتَّفق مع القول السابق**) أو (**لا أتَّفق مع القول السابق**) لأن...

المفكّر النّاقد
.....
.....
.....
.....
.....

" التدخين في الأماكن والمنتزهات العامة حرية شخصية "

التدخين عادةٌ سيئة تدمر الصحة وتسبب الوفاة، لأنه يصيب بأمراض القلب والشرايين، ولا يتوقف ضرر التدخين على المدخن فقط - بل ربما بسبب الجهل - يمتدُّ هذا الضرر إلى من حوله.

٦. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل - كمفكرين ناقدين - مع القول بأن التدخين في الأماكن العامة حرية شخصية. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين: (**أتَّفق مع القول السابق**) أو (**لا أتَّفق مع القول السابق**) لأن...

المفكّر النّاقد
.....
.....
.....
.....
.....

" احترامنا للأشخاص يعتمد على مكانتهم الاجتماعية أو الوظيفية "

٧. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل – كمفكرين ناقدين – مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(**أتَّفق مع القول السابق**) أو (**لا أتَّفق مع القول السابق**) لأن...

المفكّر النّاقد
.....
.....
.....
.....

" احترام الدور والالتزام في طوابير الانتظار يدل على وعي المجتمع وتحضره "

٨. أبين مع مجموعتي كيف نتعامل – كمفكرين ناقدين – مع القول السابق. أبدأ إجابتي بإحدى العبارتين التاليتين:
(**أتَّفق مع القول السابق**) أو (**لا أتَّفق مع القول السابق**) لأن...

المفكّر النّاقد
.....
.....
.....
.....

إضاءة

" التفكير النّاقد هو التفكير الذي يستخدم المهارات المعرفيّة أو إحدى الإستراتيجيات التي تزيد من احتمال الوصول إلى نتائج ملائمة وفعالة؛ أي إنه نمطٌ من التفكير الهادف يستعين بالاستدلال، والاحتمالات المُمكِنة، واتّخاذ القرارات المناسبة لحلِّ مشكلات مُحدّدة، وإنجاز مَهامّ مُعيّنة ".

المصدر: التفكير الناقد في علم النفس، الطبعة الأولى، ديانا هالبيرن و روبار ستيرنبرغ، ٢٠٠٦م

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

كانت نورة تشاهد التلفاز باكية عندما سألت والدها: " كلّما فتحنا التلفاز فاجأتنا أخبار الموت. لماذا يموت النّاس بسبب الأمراض المعدية يا أبي؟ أليس بإمكانهم إيجاد حل جذري لهذه المشكلة؟ "

أجابها والدها بعد صمت وهو يكفكف دموعها: " لا تبكي بنيّتي، تلك سنن الكون وطبيعة الإنسان " ...

توقفتْ نورة عن البكاء، ولكنّها بدأت تفكّر...

١. أتقمّص دور المفكّر النّاقد وأفكّر مع نورة في معضلة موت النّاس بسبب الأمراض المعدية، عبر إكمال الجدول التّالي:

خطوات التفكير النّاقد	إجراءات التفكير النّاقد	ممارسة التفكير الناقد على معضلة موت النّاس بسبب الأمراض المعدية
الملاحظة	معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليوميّة	....
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها	....
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السّائدة عن الأسئلة المطروحة	....
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السّائدة للتقييم بكشف مضامينها ومصادرها	....
فحص الأدلّة والحجج	رصد حجج الآراء السّائدة ووضعها أمام محكّ القواعد العقليّة المنطقيّة	....
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصّائب من التصوّرات السابقة أو اقتراح بديل جديد	....
بناء الأدلّة والحجج	بناء الحجج والبراهين الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنّيه	....
اتخاذ القرار	إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه	....





مملكتنا مملكة الإنسانية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز و ولي العهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان وفرت العلاج المجاني لجميع من على أرض المملكة سواءٌ أكان مواطنًا أم مقيمًا أم مخالفًا لأنظمة الإقامة.

المرافق العامة والمنتزهات تمثّل متنفسًا للجميع؛ لذا نجد أن الشعوب المتحضرة تحافظ عليها وتعمل على تهيئة بيئة نظيفة ينعم بها الجميع دون تمييز، لكن للأسف عندما نذهب في نزهة نجد أنَّ بعضًا ممَّن حولنا من متنزهين يتركون مخلفاتهم من بلاستيك وبقايا طعام.

٢. أتقمص دور المفكر الناقد وأفكر في مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتنزهين، عبر إكمال الجدول التالي:

خطوات التفكير النّاقد	إجراءات التفكير النّاقد	ممارسة التفكير الناقد على مشكلة العبث في الأماكن العامة وعدم المحافظة على نظافتها من بعض المتنزهين
الملاحظة	معاينة وجود تناقض أو مشكلة في الحياة اليوميّة	....
صياغة المشكلة	طرح الأسئلة والكشف عن جوانب المشكلة وعناصرها	....
استكشاف البيانات	جمع الآراء والبيانات والأجوبة السّائدة عن الأسئلة المطروحة	....
مناقشة الآراء	إخضاع الآراء السّائدة إلى التقييم بكشف مضامينها ومصادرها	....
فحص الأدلّة والحجج	رصد حجج الآراء السّائدة ووضعها أمام محكّ القواعد العقليّة المنطقيّة	....
تبني الأفكار والآراء	اختيار الموقف الصّائب من التصوّرات السابقة أو اقتراح بديل جديد	....
بناء الأدلّة والحجج	بناء الحجج والبراهين الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنّيه	....
اتخاذ القرار	إعلان الحلّ الأفضل واتخاذ قرار تنفيذه	....

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي



أفكّر مع عائلتي فيما صرح به الدكتور غازي القصيبي ﷺ إبّان حصوله على المركز الثاني في انتخابات منظمة اليونسكو على منصب مدير عام منظمة اليونسكو:

يقول الدكتور غازي القصيبي: " عندما سألني مندوبو بعض الأجهزة الإعلامية عن نتائج انتخابات عضويّة منظّمة اليونسكو، قلت: " فاز الطرف الأجدر بالفوز " قالوا: " ولماذا كان الأجدر ؟ " قلت: " لأنّه كان الأقوى " . قالوا: " ولماذا كان هو الأقوى ؟ " . قلت: " يجب أن تصبروا بعض الوقت حتى أستطيع أن أجيبكم لأنّنا عندما نكون في معركة يكون التفكير المنطقي صعبا " (...) إنني أؤمن أنّه علينا أن نعترف بنتائج أعمالنا فلا يكفي أن نعترف بالنجاحات ولكن يجب أن نعتبر من الهزائم.. وقد كان يمكن أن نقول إنّنا مسؤولون عن الفشل ونتحمّل المسؤوليّة وأن نكتفي بهذا ولكن ذلك لن يكون تقييما موضوعيّا فالفشل له أسباب موضوعيّة وأنا كدارس للعلوم السياسيّة أؤمن بأنّه لا وجود للصدفة ... عندما ينهزم إنسان أو ينتصر إنسان فيجب أن تكون هنالك أسباب موضوعيّة... الآن يجب أن نبدأ بتحليل أسباب الهزيمة ولكي نستطيع أن نفهم لماذا انهزم من انهزم علينا أن نحلل أسباب انتصار من انتصر.. يجب أن نحلّل عوامل الانتصار لنقيس على غيابها ... لا توجد لديّ بلورة سحريّة، فأنا أتكلّم عن الأمور كما تتجلى لي، وكما تظهر لي وبعض النّتائج يجب أن تكون مؤقّتة...أنا عندما أتحدث فإني أتخلى عن جميع عوامل المرارة الشخصية والإحباط الشخصي لأن العناصر الشخصية عندما تدخل تحليلا موضوعيا تفسدُه أيضًا.

١. كيف حوّل المفكّر النّاقد غازي القصيبي الهزيمة إلى محفّز للإبداع؟

.....

.....

٢. هل يتعامل المفكّر النّاقد مع الفشل انفعاليّا أم عقلانيّا؟ علّل إجابتك من النصّ.

.....

.....

٣. هل يجب أن يخشى المفكّر الناقد الفشل؟

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

معايير التفكير النّاقد

الأهداف

١. أتبين المقصود بمعايير التفكير النّاقد.

٢. أتعرّف على معايير التفكير الناقد.

٣. أستنتج قيمة المعايير في تطبيقات التفكير النّاقد في الحياة اليوميّة.

تمهيد

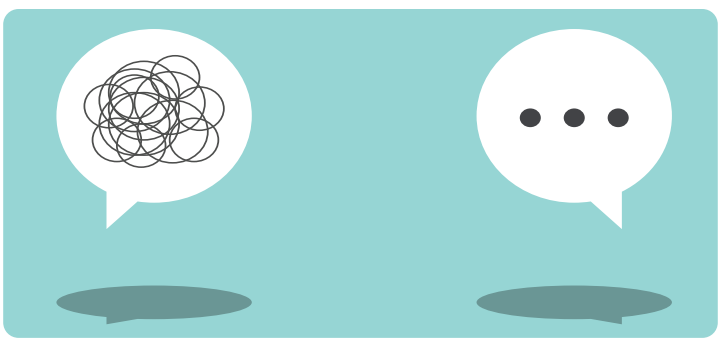
من أهم متطلّبات التّفكير النّاقد التّفكيرُ في التفكير ذاته، ففضلًا عن ممارسة التّفكير في مختلف المواضيع والمشكلات، يُخضِع التفكيرُ النّاقد عمليّةَ التّفكير ذاتها للنّقد والتقييم. وهذا لا يستقيم إلاّ بإيجاد مجموعة من المعايير التي ترسم حدودَ ممارسة العقل النّاقد لعمليّة التّفكير وكأنّ العقل النّاقد يراقبُ نفسَه بنفسه حتى لا يقع في الخطأ والوهم، فما هي هذه المعايير والضّوابط؟

أقرأ

ينبغي لنا النّظر أوّلًا فيما نريد أن تؤديه الكلمات لنا؛ فنحن نستخدم الكلمات في التفكير وفي المخاطبة على السواء، من أجل الإعراب عن أغراض مختلفة؛ كأنْ نصِفَ مثلًا الحقيقة الماثلة خارج أفكارنا ومشاعرنا. ولكي نتمكّن من إيصال أفكارنا ورغباتنا بكلّ نزاهة إلى أناس آخرين فمن الضروريّ أن يفهم هؤلاء الناسُ **بكلّ وضوح** معاني الكلمات التي نستعملها في مخاطبتهم، **والقواعد** التي يجري بموجبها نظم **وربط هذه الكلمات بعضها ببعض**. وقد نضطر إلى استعمال وسيلة معيّنة من التفسير، كالتعريف، لكي نضمنَ أن يكون كلامنا مفهومًا وشاملًا.

وكذلك لا نضمن صحّة النّتيجة إذا لم يتضح لنا أولًا صحة الدلائل والبراهين المستخدمة لدعمها.

المصدر: التفكير السليم والتفكير الأعوج، ثالوس روبرت، ١٩٧٩م (بتصرف)



أفهم وأحلل

١. هل يكفي أن يستعمل الإنسان الكلمات لكي يكون مفكّرًا ناقدًا بحقّ؟ إلامَ يحتاج المفكّر النّاقد ليتمكّن من التّفكير بفعالية؟

.....

.....

.....

.....

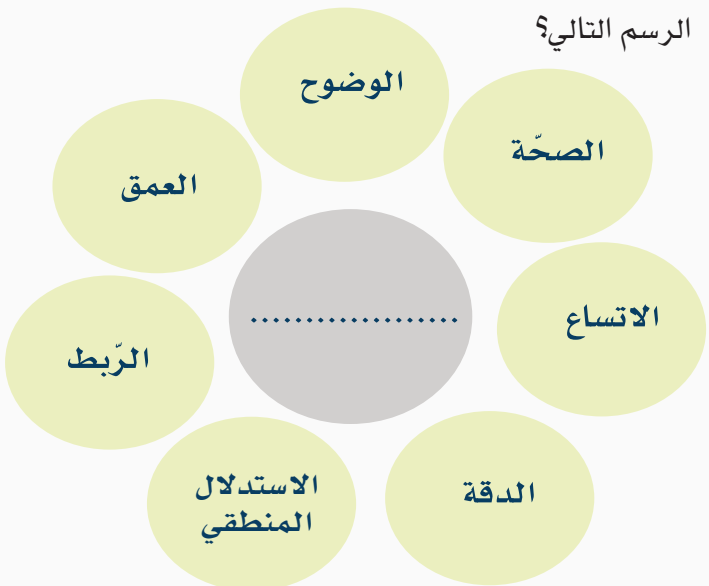
.....

"إنّ التفكير في أن تفكّر بطريقة نظاميّة شيء تتجاهله المجتمعات البشريّة بشكل كبير ويجب أن يكون محور الكيفيّة التي نعيش بها يوميًّا... إذا أردنا أن نفكّر بشكل جيّد، فإنّه يجب علينا أن نفهم على أقلّ تقدير مبادئ التفكير، والأنظمة الأساسيّة التي ينبثق منها، **ومعايير التفكير**، كما يجب أن نتعلّم كيف نقوم بتحليل تفكيرنا".

المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر لينذا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٢. ما الذي تمثّله للتفكير الناقد العبارات المظلّلة باللّون الأصفر في الرسم التالي؟





المصدر: التفكير الانتقادي، الطبعة الأولى، إيلدر لينذا وريتشارد بول، ٢٠١٣م

٣. تكرر في الدرس معنى الوضوح، أحدّد مفهوم الوضوح وأبيّن أهمية وضوح العبارة عند التواصل مع الآخرين.

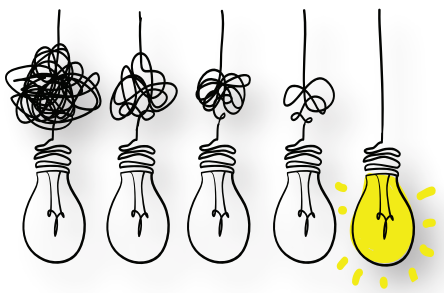
.....

.....

٤. قد يوقعنا عدم وضوح العبارة في العديد من الأخطاء والمغالطات. أبيّن سبب عدم الوضوح فيما يلي:

المجال	العبارة	علّة عدم الوضوح
الكلمة هناك كلمات تحمل أكثر من معنى	في حيّنا عين	....
الجملة	ليس معي سواك في الحديقة أراك	....
الاستدلال/الحجّة	دعمكم لي في بناء مصنعي سوف يكون له أثر كبير في مستقبل أبنائكم لأن هذه التجربة تذكرني بنجاح تجاربي.	....

أفكر وأتدبّر



١. أكتب السّؤال الذي سأطرحه تحقيقًا لمعيار الوضوح في المواقف التّالية:

موقف يدل على عدم الوضوح	السؤال الذي يتطلّب الوضوح
عدم وضوح القصد.	.....
بعض الكلمات قد تحمل أكثر من معنى.	.....
غموض السؤال.	.....
عدم وضوح الإجابة.	.....
عدم وضوح الدليل والبرهان الداعم للحجة.	.....
عدم وضوح المثال.	.....
عدم وضوح موقف ورأي المتحدث.	.....

٢. هل يكفي وضوح العبارة أو الاستدلال ليكونا صحيحين؟ **أكمل الجدول التالي:**

فكرة واضحة وغير صحيحة	فكرة واضحة وصحيحة
مثال: كل الحيوانات تحرِّكُ فكَّها إلى الأسفل	مثال: كل إنسان يملك عقلًا ....

٣. التزامًا بمعيار **الصحّة**، أكتب السّؤال الذي سأطرحه طلبًا للتثبّت من توافُر معيار الصحّة في المواقف التّالية:

موقف يدل على الشكّ في الصحّة	السؤال الذي يطلب الصحّة
التثبت من صحّة الدليل أو البرهان الذي يدعم الحجة.	.....
تقصّي مصداقيّة مصدر المعلومة.	.....
فحص الأرقام والإحصاءات المقدمة.	.....
التثبت من صحة الإجراءات المستخدمة.	.....
التأكّد من صحة الاقتباس ومرجعه.	.....

يقصد بالصحّة أن تتطابق العبارة أو الحكم مع الموضوع، وأن تكون موثّقة المصدر، وقابلة للتحقّق والتثبّت.

٤. أقرأ التّعريف المناسب لمعيار **الدقّة**، وأفكّر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام هذا المعيار:

يقتضي معيار الدّقة أن يكون **التّفكير** مستوفيًا لكلّ شروط معالجة الموضوع مع **صياغة** تتحرّى التعبير عنه باختصار دون زيادة أو اختزال. وهذا يوجِبُ حصر الألفاظ في المعاني الواجبة للتعبير عن الفكرة ويستلزم هذا المعيار تمكّنًا من اللّغة وإلمامًا بالموضوعِ المدروس حتى لا نسقط في الثّرثرة والإطناب غير المفيد، أو نقصّر عن بعض المعاني الأساسيّة بسبب الاختزال الشديد.

يترتّب على عدم احترام معيار الدقّة ما يلي:

.....

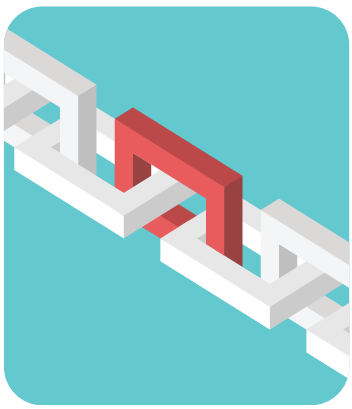
.....

.....

٥. التزامًا بمعيار الدقّة، أكتب السّؤال الذي سأطرحه طلبًا لتحرّي معيار الدقّة في المواقف التّالية:

موقف يدل على عدم الدقّة	السؤال الذي يطلب الدقّة
التعميم المفرط.	.....
عدم إعطاء تفاصيل دقيقة.	.....
غياب الصّرامة في توظيف المعلومات.	.....

٦. غالبًا ما ينساق بعض المتحدّثين وراء استطرادات قد تكون مقصودة أو غير مقصودة تُفقِدُ كلامهم كلّ ارتباط بموضوع السؤال أو المشكلة أو العرض أو الحوار. ويتطلّب التفكير النّاقد التقيّد بمعيار **الربط**. أفكّر فيما يمكن أن ينجم عن عدم احترام **معيار الربط**.



يترتّب على عدم التقيّد **بمعيار الرّبط** ما يلي:

.....

.....

.....

٧. التزامًا بمعيار الربط، أكتب السّؤال الذي سأطرحه لمعرفة مدى توافُر معيار الربط في المواقف التّالية:

موقف يدل على عدم الربط	السؤال الذي يطلب الربط
غياب الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.	.....
غموض العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.	.....
الخروج عن الموضوع الرئيس.	.....
إهمال الروابط المنطقيّة بين عناصر خطّة حل المشكلة.	.....

٨. تتفاوت صعوبة وتعقيد أسباب وعناصر المشكلة المطروحة من موقف إلى آخر وهذا يستوجب ضرورة الإلمام بعمق بكلّ مكونات الموضوع والأسباب الكامنة وراءه، والتّفكير في كلّ الزوايا والأبعاد للمشكلة وعناصرها، دون إهمال للعلاقات الدّاخليّة والمؤثرات المحيطة بالموضوع، فضلًا عن ضرورة التفطّن للقضايا الضمنية الخفيّة. وهذا ما يختصر في **معيار العمق**.



يترتّب على عدم الالتزام **بمعيار العمق** ما يلي:

.....

.....

.....

٩. التزامًا بمعيار العمق، أكتب السّؤال الذي سأطرحه طلبًا لتحرّي معيار العمق في المواقف التّالية:

موقف يدل على عدم العمق	السؤال الذي يطلب العمق
تغييب عناصر أساسية في معالجة المشكلة.	.....
الاكتفاء بالمحدّدات الظاهرة في معالجة المشكلة.	.....
عدم التفطّن للقضايا الضمنيّة في معالجة المشكلة.	.....
غياب الحجج المتعلقة بجوهر المشكلة.	.....
المبالغة في التركيز على المؤثرات الجانبية في التحليل.	.....
إغفال تعقيدات المشكلة وتشعباتها.	.....



١٠. يستوجب معيار **الاتّساع** الإلمام بكلّ جوانب الموضوع؛ فالتفكير النّاقد لا يهمل أيّ معلومة ذات صلة بالموضوع، كما يفحص جميع الآراء والحجج والبراهين الداعمة أو المخالفة، ويستعرض جميع الحلول الموجودة والممكنة، ويسلك جميع الطرق للنظر في المسألة. أفكّر فيما يمكن أن يترتّب على الإخلال بهذا المعيار:

ينجم عن الإخلال **بمعيار الاتساع** ما يلي:

.....

.....

.....

١١. التزامًا بمعيار الاتساع، أكتب السّؤال الذي سأطرحه طلبًا للالتزام بمعيار الاتساع في المواقف التّالية:

موقف يدل على عدم الاتساع	السؤال الذي يطلب الاتساع
عدم التوسع لإيجاد طرق أخرى لمعالجة المشكلة.	.....
الحاجة إلى وضع آراء أخرى بعين الاعتبار إزاء المشكلة.	.....
عدم إبراز كلّ المعطيات لمعالجة المشكلة.	.....
السكوت المتعمّد على بعض زوايا النظر للمشكلة.	.....

١٢. إنّ التّفكير النّاقد تفكير منطقيّ بالضرورة، والمقصود بالاستدلال المنطقي سلامة العلاقات الدّاخلية بين المقدمات والنتائج، وانسجام العناصر المكونة للاستدلال وذلك التزامًا بمبدأ عدم التناقض بين الأفكار للوصول إلى الحلّ الصحيح للمشكلة المطروحة: أفكّر فيما يمكن أن ينتج عن عدم اعتماد التفكير على **معيار الاستدلال المنطقي**:



يترتّب على عدم الالتزام بمعيار **الاستدلال المنطقي** ما يلي:

.....

.....

.....

١٣. التزامًا بمعيار الاستدلال المنطقي، أكتب السّؤال الذي سأطرحه لاستيضاح المسائل في المواقف التّالية:

موقف يدل على عدم الوضوح	السؤال الذي يطلب الوضوح
عدم الثقة في سلامة الاستدلال المنطقي للحجة.	.....
الشكّ في مدى معقوليّة الرأي أو الفكرة.	.....
غموض العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.	.....
وجود تناقض بين الأفكار.	.....
وجود مغالطات في الاستدلال.	.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

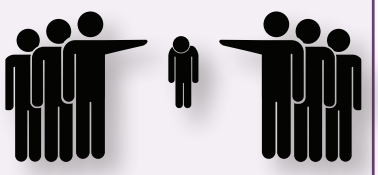
١. المفكر الناقد يستحضر دائمًا ما ينبغي الالتزام به من معايير وخطوات للتفكير الناقد. أحرر مذكرة لمعايير التفكير الناقد لألتزم بها عند تواصلي مع الآخرين.

مذكرة المفكّر النّاقد

معايير التفكير الناقد التي يجب علي الالتزام بها:

١. .....
.....
٢. .....
.....
٣. .....
.....
٤. .....
.....
٥. .....
.....
٦. .....
.....
٧. .....
.....

٢. أكتبُ مقالًا عن خطر ظاهرة التنمّر بين بعض طلاب المدارس، ولا أنسى أني مفكر ناقد، وأستحضرُ المفكرة التي حررتها في التمرين السابق لتذكرني بمعايير التفكير الناقد عند الكتابة أو التحدث مع الآخرين.



التنمّر هو سلوك عدواني يمارسه عدد محدود من الطلاب في المدرسة على طلاب آخرين بشكل مستمر ومتكرر (أشكال التنمّر: لفظي - جسدي - اجتماعي - إلكتروني).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

صفات المفكّر النّاقد

الأهداف

١. أبيِّن أنَّ استقلالية التفكير صفة مميزة للمفكر الناقد.

٢. أوضِّحُ أهمية الانفتاح الفكري للمفكر الناقد.

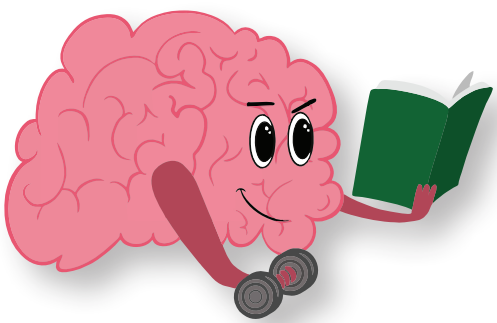
٣. أستنتج أن التعقّل صفة مميزة للمفكر الناقد.

٤. أستخلص مدى احتكام المفكر الناقد إلى الحجّة السليمة.

تمهيد

كل فعل فكري يعكس جوهر شخصية المفكّر؛ ولذلك فإن اكتساب مهارات التفكير الناقد والتأكيد عليه يقتضيان وجود شخصية تتوافرُ فيها سمات خاصّة تضمن تحقيق أهداف التفكير الناقد، وتضمن نجاعته الواقعية في الحياة العلمية والعملية، وجميع شؤون الحياة اليومية. فما أهم سمات المفكّر الناقد؟

أقرأ



يحمل المفكّر الناقد سمات فكرية وشخصية متعدّدة تساعده على ممارسة دورٍ فاعلٍ، فكريًّا وإبداعيًّا ورياديًّا. إن المفكر الناقد يُعمل عقله الخاص بانتظام وبصورة مستقلة، ويُنصت للأفكار الأخرى ويحاورُها، ويتحقّق دومًا من صدق حججها ووجاهتها، ويُحسن توجيه ذاته إلى الحقّ الذي تبنيه الحجة ويقيمه البرهان، متصفًا بالشجاعة الكافية لمواجهة المعوقات، ومؤمنًا بقيم الحق والخير والجمال والتسامح ومبادرًا إلى قيادة مجتمعه، وقادرًا على الإقناع وبناء الحجج الوجيهة، ومتفاعلًا مع الواقع الفعلي، ومتعقلًا بعيدًا عن السذاجة. كما يجدد في حقول المعرفة، ويبرهن في الوقت نفسه بشكل سليم، ويشارك في إنتاج العلوم التي يبحثها، ويستقصي مجالاتها. إنها شخصية مستقلّة محِبّة للخير، وكل ما يحقّقُ المصالحَ العامة والخاصة.

أفهم وأحلل

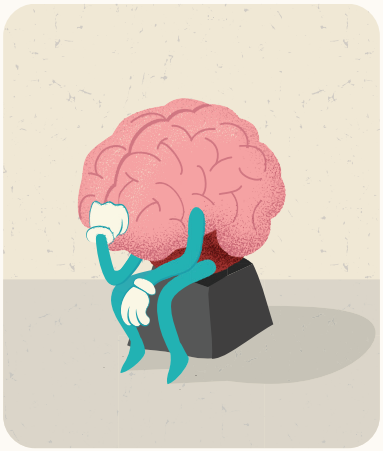
١. أقرأ النّص بصورة فردية، وأحاول مع مجموعتي استخراج أهم السمات التي وضعها النص في سياق حديثه عن الشخصية الناقدة:

السمات			
١	.....	٦	.....
٢	.....	٧	.....
٣	.....	٨	.....
٤	.....	٩	.....
٥	.....	١٠	.....

٢. أتأمل النشاط السابق مع مجموعتي، وأحاول تحليل بعض السمات التي استخرجناها:

	السمة	التحليل: (توضيح معاني كل سمة، وبيان خصوصيتها في بناء الشخصية الناقدة).
١	مثال: يُعمل عقله بصورة مستقلة	مثال: سمة الاستقلالية في المفكر الناقد هي التي تجعله يصل إلى قراراته وقناعاته الشخصية من خلال التحليل والمناقشة والنقد، وتجاوز ترديد أقوال الآخرين دون تفكير فيها.
٢	.....	....
٣	.....	....
٤	.....	....
٥	.....	....
٦	.....	....
٧	.....	....
٨	.....	....

سمات المفكر الناقد:



١. عدم الجزم والقطع بصحة نتيجة توصَّل إليها، وترك مساحة من التواضع العلمي لقبول أي نتيجة أخرى تثبت أفضليتها لحل المشكلة أو فهم للمسألة.

٢. يحاول بناء مفرداته اللغوية وزيادتها باستمرار بحيثُ يستطيع فهم ما يقوله الآخرون.

٣. منفتح الذهن.

٤. يتخذ موقفًا عندما يكون الدليل كافيًا، وتكون الأسباب كافية.

٥. مطلعًا بشكل جيد على المعلومات.

٦. يسعى إلى الدقة بقدر ما يسمح الموضوع بذلك.

٧. يأخذ بالحسبان الحالة كاملة.

٨. يتعامل بطريقة منظّمة مع أجزاء الموقف المعقّد.

٩. يبحث عن البدائل.

١٠. يسعى لمعرفة الأسباب.

١١. يسعى للحصول على وصف واضح للمشكلة، وأن يحتفظ في ذهنه بالمحور الأساسي أو الأصلي.

١٢. يستعمل مصادر موثوقة ويذكرها.

١٣. يبقى على علاقة وثيقة بالموضوع الرئيس.

١٤. ذكي يدرك مستوى معرفة الآخرين ودرجة ثقافتهم، ويراعي مشاعرهم.

١٥. يحاول تجنّب الأخطاء الشائعة.

المصدر: سلسلة التفكير وأنماطه، الطبعة الأولى، رزوقي ونبيل، ٢٠١٨م

٣. هل تتفق مع القول بأن الشخصية المفكرة بنقدها تضيء دربَ الحياة، وتنيرُ طريقه وتدفعه إلى الحركة والبناء؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.....

الشخصية المفكرة بنقدها للواقع تضيء دربَ الحياة، وتنير طريقه وتدفع إلى الحركة والبناء.

أفكر وأتدبّر (١)

١. تصوّر غياب هذه السمات. هل سيبقى المفكّر مفكرًا؟ أقترح نظامًا حجاجيًا مناسبًا لتدعيم موقفك.

أحرّر إجابتي وفق الصياغة التالية: إذا غابت هذه السمة... (اذكرها) يكون الفرد مفكرًا لأن..... أو سوف لن يكون مفكرًا لأن .....

يكون مفكرًا لأن.... أو لا يكون مفكرًا لأن....
• مثال: بالسعي إلى الأسباب الكافية **يكون الفرد مفكرًا لأن** قناعته بنتيجة معينة مشروطة بالتحقق من سلامة ودقة الأسباب التي أدَّت إليها ولا يقبل القفز على النتائج والأحكام دون برهان ودليل.
• .....
• .....
• .....
• .....

إضاءة

أن تبني نظامًا حجاجيًا هو أن تقدّمَ حُجَجك منظمة وفق ترتيب منطقي متتابع من البسيط إلى المركّب، أو من الجزئي إلى الكلّي، أو من المثال إلى الفكرة، ولا تكتفي بتقديمها بشكل عشوائي لا يحكمه نظام.

٢. من خلال ما أُنجِز، أكمل الجدول، وأحاول المقارنة بين الشخصية الناقدة وغيرها من الشخصيات الأخرى بحسب النماذج التالية:

الشخصية		
سمات	إنسان موافق لتأثير الأغلبية	إنسان فاعل في وسطه
	مثال: شخصية غير مستقلة	مثال: يملك شخصية مستقلة ....
	غير مجدد: تابع	مجدد: ناقد

الشخصية الموافقة بشكل أعمى دون تمحيص تخشى الإقصاء، والشخصية الناقدة مستقلة مجدّدة تكافح الجهل والجمود.

أتدرّب

أريد جيلًا مثقفًا

الثقافةُ في كل أمة هي المعيار لتقدُّمها ورُقيِّها، وهي الدِّعامة الأولى لبناء كِيانها، وإشادةِ مجدها، فما شمخَ بناءُ مجدٍ، ولا كان حولٌ ولا طولٌ، إلاّ وكانَ للعلم في ذلك النصيب الأوفى. وقد تتهيَّأ لأمة ما ظروفٌ خاصة، وإمكانياتٍ مادية ومعنوية تخطو بها في مجالات التقدم، وترفعها إلى مستوى مرموق. ولكن هل لها أن تضمن اطِّراد تقدُّمها، أو – على الأقل – استمرار ما وصلت إليه من نجاح، وهي لم تتَّخذ الأسباب اللازمة لاستدراك ما فاتها، وتحصيل ما صعُبَ عليها؟!!

الفارقُ الكبير بين العصور التي سبقَتْنا، وعصرنا هذا، هو أنَّ هذا العصر يُعَدُّ عصرَ الغزو العقائدي، وتيارات الإلحاد، والمبادئ الهدَّامة، والتَّنافس على الحياة المادية.

لا بُدَّ من وجود جيل مثقف تُسنَد إليه المهام، ويضطلع بواجباته، ويُسهم في نمو بلاده، ويستخرجُ ما فيها من كنوز، ويملأ ما فيها من فراغ اضطرت لملئه من بلاد أخرى.

على عاتقِ شبابنا وحدَه تقع المسؤولية، وإليه تتَّجه الأنظار وتُعقَد الآمال. نريده شبابًا يحملُ ثقافةً تجمعُ بين ما تفتَّقَت عنه أذهانُ علماء العصر من اختراع، وابتكار، وفنٍّ، وإدراك وما خلَّفه أسلافُنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمعَ بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلَّى به من مبادئ ومُثُل وأخلاق، وإنَّ الشبابَ لفاعلٌ ذلكَ إن شاء الله.

المصدر: فواتح الجزيرة، أريد جيلًا مثقفًا، الطبعة الأولى، ص ٢٥٤-٢٥٨، عبدالله بن خميس، ١٩٨٤م (بتصرف)



" أرجو من الله جلت قدرته أن يريني فيكم ما يسرني بصلاح دينكم ودنياكم، وأن تكونوا المثل الأعلى للأمم بما عرف عنكم من تمسككم بدينكم وأخلاقكم " .

الملك سعود بن عبدالعزيز- دارة الملك عبدالعزيز، ٢٤/٨/١٣٧٥ هـ

١. فيمَ تتمثَّل مسؤوليّة المثقف الشاب، بما أنَّه مفكّرٌ ناقدٌ، تُجاهَ وطنه؟

.....

.....

٢. هل تقتصر ثقافة المفكر الناقد على الاكتفاء بالموروث واتباع السائد أو تتجاوز ذلك إلى المزاوجة بين التقاليد – انسجامًا مع التراث الوطنيّ – والانفتاح على مكتسبات العقل الإنساني الكونيّة؟ علل إجابتك.

.....

.....

٣. استخرج من خلال النصّ خصال المثقّف وبيّن علاقتها بخصائص المفكّر الناقد التي حلّلتها وتدرّبت عليها في الدرس.

.....

.....

٤. هل تتَّفق مع قول الكاتب: "على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤوليّة" ؟ علّل إجابتك.

.....

.....

٥. هل ترى تعارضًا بين مطلب التجذّر في التراث الوطني ومقتضى الانفتاح على الثقافة الإنسانيّة بجميع تجاربها؟ وما هي صفات الشخص الذي بمقدوره الانفتاح على تجارب العالم بكل أطيافه وفي نفس الوقت يظل متمسِّكًا بهُويته دون ذوبان في الثقافات الأخرى؟ علِّل إجابتك.

.....

.....

أفكر وأتدبّر (٢)

غيّر طريقة تفكيرك

هناك قانونٌ في علم النفس يقول: " إنَّه إذا شكَّل المرءُ في ذهنه صورةً لما يودُّ أن يفعلَه، ثم احتفظَ بهذه الصورة وتعلَّق بها لفترة طويلة بما يكفي، فإنه يتحوَّل لما تخيَّله تماما " . ويليام جيمس

حدثَ ذات مرة أن كانت هناك امرأةٌ تبلغُ الثلاثين من العمر تقريبًا، وهي متزوجة وأمٌّ لطفلين. نشأت في منزل يوجِّه لها مَنْ فيه الانتقادَ الدائم وغالبًا ما تُعامَل بقسوة من قِبَل والديها. ونتيجةً لذلك ترسَّخت لديها مشاعرُ عميقةٌ من الدُّونيَّة وعدم تقدير الذات.

كانت تتَّسم بالسلبية والإحساس بالخوف فاقدةً للثقة بنفسها على الإطلاق، خجولةً وتتوارى عن أعين الاهتمام، ولم تعُد نفسُها تتحلَّى بقيمة خاصة. شعرت بأنها في الحقيقة تفتقر إلى أية موهبة. وبينما كانت تقودُ سيارتها في الطريق إلى المتجر تجاوزَت سيارةٌ أخرى الإشارة الحمراءَ واصطدمت بها اصطدامًا عنيفًا.

عندما استيقظت وجدت نفسَها في المستشفى مصابةً بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان كامل للذاكرة. كانت لا تزال قادرةً على التحدُّث، ولكنها نسيت تفاصيلَ حياتها الماضية. لقد فقدت ذاكرتَها تماما. في البدايةً اعتقدَ الأطباءُ أن الأمر سيكون مؤقّتا، لكنَّ الأسابيع مرَّت دون أن يرجع إليها أيُّ أثرٍ من ذاكرتها.

زارها زوجُها وأطفالها كلَّ يوم، لكنَّها لم تتعرَّف عليهم. كانت الحالةُ نادرةً تماما حتى أطباءُ واختصاصيُّون آخرون أتوا لمعاينتها كذلك: لفحصها وطرح الأسئلة عليها بشأن حالتها. عادت إلى منزلها في نهاية الأمر وذاكرتُها خاليةٌ تمامًا، ولكنها عقَدت العزمَ على فهم ما حدَث لها، فأخذت تقرأ كتبَ الطبيعة وتدرس جانب التخصص في فقدان الذاكرة بأنواعه. التقَت بمختصين في هذا المجال وتحدَّثت إليهم، ثم وضعت في النهاية ورقةً بحثيَّة عن حالتها.

ولم يمضِ وقتٌ طويل حتى دُعيت للتَّحدث في مؤتمر طبي لكي تعرضَ بحثها، ولتجيبَ عن التَّساؤلات المتعلِّقة بحالة فقدان الذاكرة الخاصة بها، وتتقاسمَ مع الآخرين خبراتها وأفكارها حول علم وظائف الأعصاب.

خلال هذه الفترة حدث أمرٌ مدهشٌ؛ لقد أصبحت شخصًا جديدا تماما. كل ذلك الاهتمام الذي حظيت به في المستشفى وفيما تلا ذلكَ جعلها تشعرُ بقيمتها وأهميتها، وبأنها محبوبةٌ حقًّا من عائلتها. حينئذ جاء الاهتمامُ والترحيبُ الذي استقبلها به الأطباءُ المتخصصون فمدَّها بقَدر أعلى من تقدير الذات. أصبحت إيجابيةً بشكل فَريد، ذاتَ ثقة بنفسها، ولطيفةَ المعشر، وفصيحةَ اللسان، ومثقفةً، وكثيرًا ما تُطلَبُ كمتحدثة وحُجَّة في الحقل الطبي. لقد انمحت كلُّ ذكريات طفولتها السلبية، كما اختفى كذلك شعورُها بالدُّونيَّة. لقد صارت شخصًا جديدًا، فغيَّرت طريقَة تفكيرها وغيَّرت حياتَها.

المصدر: غير تفكير غير حياتك، بريان تراسي، ٢٠١٢م

١. مما قرأت في قانون ويليام: " إنَّ المرء إذا شكل في ذهنه صورة لما يود فعله واحتفظ بهذه الصورة فإنه يتحول إلى ما تخيله تمامًا " . أي من الجمل في النص تؤيد قانون ويليام؟

أ. نشأت في منزل يوجه لها الانتقادات دائمًا.
ب. إحساسها بارتجاج طفيف في الدماغ وفقدان الذاكرة.
ج. عقدت العزم على فهم ما حدث لها فأخذت تقرأ في كتب الطب وتدرس جانب التخصص.
د. نسيت تلك المرأة تفاصيل حياتها الماضية.

٢. من المشاعر التي يمكن أن تعتري الإنسانَ الإحساسُ بالدونية والسلبية ومن أسبابها كما ذكر في النص:

أ. بلغت تلك المرأة سنَّ الثلاثين وهي متزوجة و أم لطفلين.

ب. معاملة تلك المرأة بالقسوة وتوجيه الانتقاد الدائم.

ج. شعور المرأة بأنها تفتقر إلى موهبة.

د. كانت تلك المرأة خجولة تتوارى عن أعين الناس.

٣. أصبحت تلك المرأة شخصًا جديدًا لأنها:

أ. غيرت طريقة تفكيرها وغيرت حياتها.

ب. لم تعد تتعرض للإساءة ممَّن حولها.

ج. عادت إلى منزلها وذاكرتها خالية تمامًا.

د. بسبب تعرُّضها للحادث.

٤. إذا نشأ الإنسان في بيئة ووجه له الانتقاد الدائم والمعاملة بقسوة فإن شخصيته تكون:

أ. متزنة.

ب. الثقة بالنفس.

ج. الخجل.

د. الإحساس بالخوف وفقدان الثقة.

٥. أي من الأحداث كان كفيلًا بتغيير تلك المرأة؟

أ. بلوغها سن الثلاثين وإنجابها لطفلين.

ب. تعرُّضها للحادث وإصابتها بارتجاج طفيف في الدماغ.

ج. تعرضها للإساءة ممن حولها ومعاملتها بقسوة.

د. قراءتها للكتب الطبية ودراستها للتخصص ولقاؤها بمختصين والمشاركة في المؤتمر الطبي.

٦. هل نجحت تلك المرأة في إيصال الفكرة التي تطمح إليها؟

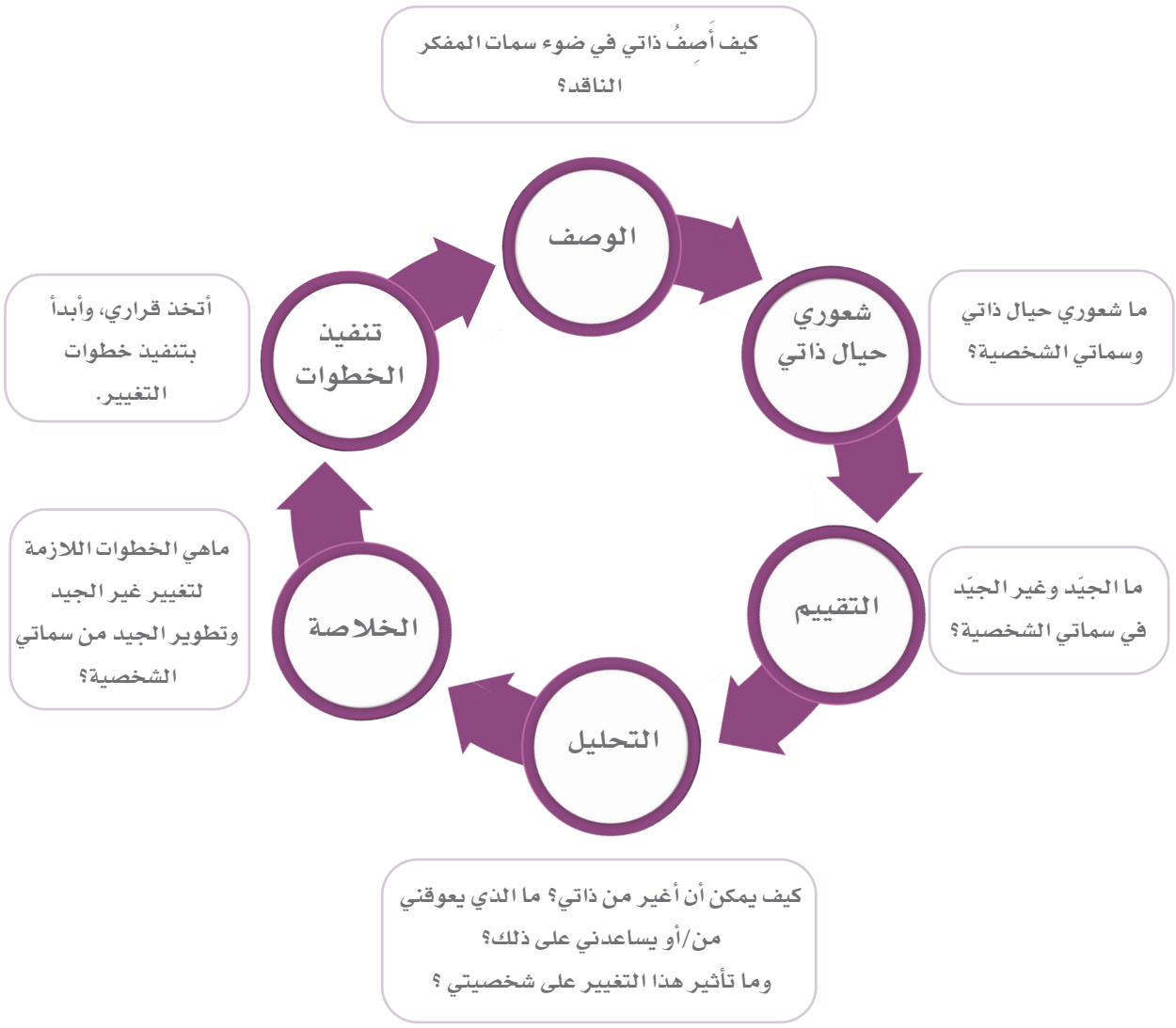
.....

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي



المصدر: التفكير بالممارسة، دليل أساليب التعليم والتعلم،ص ٤٩-٥٠، غراهام جيبس، ١٩٨٨م

أتأمل ذاتي، وأنظر في سمات الشخصيات التي تعرّفت عليها، و أكتب فقرة قصيرة عن خطتي المستقبلية في تطوير ذاتي لكي أمتلك سمات المفكر الناقد. (أستعمل المفردات التالية: التفكير/ النقد/ التقليد/ التفكير بشكل مستقل/ التطوير/ الخوف/ الشجاعة/ التعقّل/الشك/ الجمود/ التبعيّة).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أهم سمة من سمات المفكر الناقد التي تراها مهمة ويجب أن تسعى إليها؟

.....

٥. ما أبرز معلومة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٦. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

٧. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٨. هل تتوقّع تغييرًا في علاقتك بالتفكير بعد هذا الدرس؟

.....

٩. في رأيك، ما أهمّ إجراء ينبغي اتخاذه للتشجيع على التفكير؟

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

مهارات التفكير النّاقد

الأهداف

١. أتعرف على بعض مهارات التفكير النّاقد.

٢. أكتشف علاقة مهارة التفسير بالتفكير الناقد.

٣. أتبيّن علاقة مهارة التحليل بالتفكير الناقد.

٤. أشرح علاقة مهارة التقييم بالتفكير الناقد.

٥. أستخلص علاقة مهارة الإقناع بالتفكير الناقد.

تمهيد

تنامت الحاجة إلى اكتساب مهارات التفكير الناقد بتنامي علاقات التواصل بين الأفراد والشعوب، وتطوّرِ الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فأصبح اكساب هذه المهارات للطلاب ضرورة من ضرورات التعليم والتعلم الجيد. وكما يتعلمها الطلاب ضمن مناهجهم التعليمية، كذلك يتدرب عليها المحامون والسياسيون والمختصون في التسويق في مهنهم. وهذا ما يفسر تعدُّد مجالاته وتقنياته. لقد تداخلت في مهارات التفكير الناقد صور التعقّل مع صور الدهاء، وتقنيات التفسير مع تقنيات التبرير، كما تداخلت فيه أغراض الإقناع مع أغراض التأثير. فما أهمّ مهارات التفكير الناقد؟ وما السبيل لتحصين الأفراد ضد التضليل والمغالطة؟

أقرأ

يتطلّب التفكير الناقد مهارات معرفية نستطيع تحديد أهمّها فيما يلي:

١. **التفسير:** ويعني الفهم والتعبير عن المعنى أو الدلالة لعدد من الخبرات أو المواقف أو المعطيات أو الأحداث أو الأحكام. ويعني أيضًا التعرّف على المشكلة ووصفها وتحديد أسبابها، كما يعني التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الثانوية.

٢. **التحليل:** ويعني تحديد العلاقات الاستدلالية بين الأقوال والمسائل والمفاهيم، أو أي صورة أخرى من صور التعبير عن الاعتقاد أو الحكم أو الخبرات أو الأسباب أو الآراء. كما يعني اختبار الأفكار، والكشف عن الحجج وتحليلها، بالنظر في أوجه الشبه والاختلاف، وتوضيح العلاقات بين عناصر بنية القول أو النص أو الموقف، وتفكيكها، وإعادة تركيبها بغرض الكشف عن تسلسلها المنطقي.

٣. **التقييم:** ويعني تقدير مصداقية القول، أو التصوّر أو الحكم أو الرأي أو القوة المنطقية للعلاقات الاستدلالية بين العناصر، واختبار قيمة الحجج ومصداقية مصدر المعلومات. وقد يكون التقييم إيجابيًا بتحديد مكاسب التصور أو الحكم، كما يمكن أن يكون سلبيًّا بالكشف عن حدوده ونسبيته أو تهافته.

٤. **الاستدلال:** وهو تحديد ما نحتاج إليه من عناصر وفروض وروابط للوصول إلى نتائج معقولة ومقنعة.

٥. **التوضيح:** ويعني القدرة على تقديم الفكرة أو التصوّر بشكل مترابط ومحكَم البناء.

٦. **التنظيم الذاتي:** ويعني الوعي الذاتي لمراقبة وتصحيح وتعديل ما يصدر عن الذات من تصورات وأحكام وآراء. فهو يتعلّق بالقدرة على مراقبة الذات كما لو كانت ذاتًا أخرى، كما يتعلق بالتعاطف مع الآخر والإنصات الجيد له.

وتُضاف لهذه المهارات المعرفية مهارات أخرى اجتماعية ووجدانية تؤدي إلى تأثير المفكر الناقد في من حوله وتكسبه تفهمه.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

أفهم وأحلل

أحدد في الجدول التالي المهارات اللازمة لتنفيذ الإجراءات التالية عند بناء وفحص الحجج والحكم عليها:

الإجراء	المهارات التي تساعد في الإجراء
تحديد عناصر الموضوع	مثال: التفسير، التحليل والتوضيح .....
تحديد وظيفة كل عنصر	....
التعليل وذكر الأسباب	....
التعرف على شبكة المفاهيم	....
تحديد معاني المفاهيم	مثال: التفسير .....
تقييم معقولية التصورات	....
اختبار وجاهة الحجج	....
الكشف عن الأمور الضمنية في النص	....
تحييد العواطف الشخصية من التأثير في عملية التحليل والتقييم.	....

إضاءة

امتلاك مهارات التفكير الناقد يجعلنا أكثر قدرة على إقناع الآخرين.

أتدرّب (١)

أحمد وخالد صديقان في المرحلة المتوسطة ويسكنان في نفس الحي. أحمد يمتلك مهارات التفكير الناقد فهو دائمًا يتأمل في تصرفاته ويعيد النظر فيها ليرى أوجه تحسينها وتقويمها.

بعد تأمل أحمد وإعادة النظر في عاداته وعادات صديقه اليومية رأى أنه من الأفضل أن يستبدل بالعادات السيئة عادات تعود عليه وعلى صديقه بالفائدة النفسية والجسدية. قرر أحمد إقناع خالد أن يترك عادة تناول المشروبات الغازية والوجبات السريعة وأن يتناول العصائر الطبيعية والمأكولات الصحية، وأن يقلّص ساعات اللعب بالأجهزة الإلكترونية وأن يمارس الرياضة بدلًا من ذلك.

١. أحاول مساعدة أحمد لكي يكون أكثر إقناعًا لصديقه خالد بتقديم الحجة عند حديثه معه في المرة القادمة:

يا صديقي العزيز خالد، **بعد التأمل وإعادة النظر** في عاداتنا اليومية **اتخذت قرارًا** بتجنب المشروبات الغازية **لأنها** مضرة بالصحة، فأضرارها:

١. .....

٢. .....

وقررت أن أستبدل بالمشروبات الغازية العصائر الطبيعية **لأنها** مفيدة للجسم، وفوائدها:

١. .....

٢. .....

كذلك يا صديقي **سوف أمتنع** عن تناول الوجبات السريعة **لأنها**:

١. .....

٢. .....

واستبدل بالوجبات السريعة الأطعمة الصحية والفواكه **لأنها**:

١. .....

٢. .....

ومن الآن فصاعدا سأمتنع عن إضاعة وقتي الثمين على الألعاب الإلكترونية **لأن** لها جوانب سلبية أهمها:

١. .....

٢. .....

وأستبدل ممارسةَ الرياضةِ بهذه العادة السيئة **لأن** ممارسة الرياضة لها فوائد كثيرة، منها:

١. .....

٢. .....

٢. ضع علامة √ على مهارات التفكير الناقد التي وظفتها أنت وأحمد عند محاولتكما لإقناع خالد.

المهارة	تم استخدامها
التوضيح	
التفسير	
التحليل	
التقييم	
التنظيم الذاتي	
الاستدلال	



٣. ضع علامة √ في حال التزامك أنت وأحمد بمعايير التفكير الناقد التالية عند محاولتكما إقناع خالد.

المعيار	تم الالتزام به
الوضوح: هل الجمل والكلمات المستخدمة واضحة؟	
العمق: هل تم الإلمام بكل مكونات الموضوع؟	
الربط: هل كل ما كتب له علاقة بالموضوع؟	
الاستدلال المنطقي: هل الأسباب منطقية ومنسجمة مع الموضوع و متسلسلة بصورة منطقية؟	
الدقة: هل هناك معلومات لا حاجة لها تمَّت إضافتها؟ هل هناك نقص في بعض المعلومات؟	
الصحة: هل المعلومات صحيحة وموثوقة المصدر؟	
الاتساع: هل تم أخذ كل الآراء المختلفة حول الموضوع في الاعتبار؟	



أفكر وأتدبّر

إضاءة

الهيئة السعودية للملكية الفكرية:

تُعنى الهيئة بتنظيم مجالات الملكية الفكرية في المملكة، ودعمها، وتنميتها، ورعايتها، وحمايتها، وانفاذها، والارتقاء بها وفق أفضل الممارسات العالمية.

يُعَدُّ التثبُّت من سلامة المعلومات والتحري عن صدق مصدرها وموثوقيته مهارة من المهارات الرئيسية في المفكر الناقد لأنه يهدف إلى إدراك حقيقة الوقائع والأقوال كما هي من مصادرها الرئيسية دون زيادة أو نقص أو تأويل قد يطرأ عليها. ولا شك أن ثورة المعلومات والتطور الهائل لتقنيات التواصل وتعدّد مصادر المعلومات وتضخمها دعّم الحاجة الملحة إلى هذه المهارة. ففي الوقت الذي أدركت فيه الشعوب أن المعلومة رأس مال لا يقلّ قيمة عن غيره من الثروات الطبيعية تسللت إلى هذا الميدان الأخبار المضللة والأحداث الملفّقة، وطالت العديد من الميادين بما في ذلك الميادين الطبية والعلمية. لقد طالت المغالطة الصور بتقنيات المعالجة، كما طالت النصوص وتجاهلت حقوق الملكية الفكرية بالاقتباس غير المشروع، وبعدم الإفصاح عن المصادر أو عدم استيفائها. ولا شكّ أن التواصل الشفهي يعقّد مهمّة المفكر الناقد ويتطلّب منه قدرة انتباه تفوق ما يتطلبه التواصل الكتابي إذا أراد أن ينأى بتواصله عن دفع المغالطة بالمغالطة والكذب بالكذب.

- أبيّن من خلال ما تقدّم أهمية البحث عن مصدر المعلومة الموثوق به.

.....

.....

- هل التحرّي الذي يمارسه المفكّر الناقد يقتصر على المعلومة أو يمتد ليشمل مصدر المعلومة؟

.....

.....

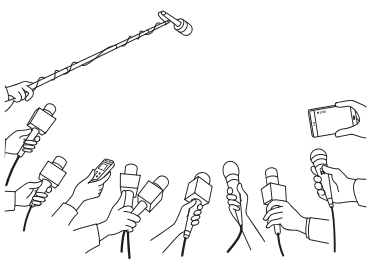
- ما الأسئلة الناقدة والإجراءات التي ينبغي أن يتبعها المفكر الناقد للتحري عن المعلومة ومصدرها؟

المعلومة	مصدر المعلومة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أتدرّب (٢)

" هل يتوجّب السماح لمراسلي الصحافة والأخبار رفض الإفصاح عن مصادرهم السرية؟ يقول بعضهم إنَّ علاقة المراسل بمصدره شبيهة في النهاية بعلاقة المحامي بمُوكِّله، والطبيب بمريضه، وكلها تَحُوز وَفق القانون دَرجة من الخصوصية أيضًا، وإذا لم يتم حماية هذه العلاقة، فسوف تَنْضُبُ موارد المعلومات التي يحتاج إليها الناس " .

١. أختبر وجاهة التشبيه بين عمل المحامي والطبيب والمراسل الصحفي.



.....

.....

.....

.....

.....

٢. هل ترى أن احترام سريّة المصدر قاعدة عامة لا تقبل الاستثناء؟ كيف نتحقق من مصدر المعلومة في هذه الحالة؟ وهل نأخذ المعلومة بجدية ونبني عليها اتخاذ مواقف وآراء كأنها حقيقة مطلقة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

معضلة فصل التوائم السيامية

" غريسي " و " روزي " ، توأمان سياميَّان وُلدا ملتصقتين. التشخيص الطبي يقول إنه إذا فُصِلا فإن روزي ستموت من فورها، لأنها كانت تتغذى من مجرى دم أختها، وإذا لم يُفصلا فموتهما مؤكد خلال ستة أشهر. ما العمل؟

- الأب والأم رفضا التدخل الجراحي لأسباب دينية، وتركا الأمر للتطوّر الطبيعي للوضع ولما قدّره الله.
- الأطباء طلبوا الإذن بإجراء العملية الجراحية من المحكمة بعد رفض الوالدين.
- القاضي صرّح بأنّه واجه بهذه المناسبة أصعب قضية في حياته المهنية منذ ٢٤ سنة في المحكمة.

٣. أحرّر فقرة للإجابة عن سؤال: ما العمل؟ وأقدّم الحجة المؤيدة لهذه الإجابة.



.....

.....

.....

.....

٤. لو علمتَ أن القاضي أصدر حكمًا يقضي بالإذن للأطباء بإجراء العملية الجراحية للفصل بين التوأمين بغرض إنقاذ حياة " غريسي " وأن " روزي " لم تكن قادرة على الاستمرار في الحياة بقدراتها الخاصة، هل ستغيّر موقفك وتراجع حجتك؟ قيّم وجاهة موقف الأطباء ومعقولية حكم القاضي.

.....

.....

.....

.....

٥. لو علمتَ أن العملية الجراحية التي استمرّت عشرين ساعة أدَّت إلى إنقاذ حياة " غريسي " ووفاة " روزي " . فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبرّرك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

٦. لو علمتَ أن العملية الجراحية التي استمرّت عشرين ساعة أدَّت إلى إنقاذ حياة " روزي " ووفاة " غريسي " . فهل ستغير موقفك؟ وما هو مبرّرك في ذلك؟

.....

.....

.....

.....

.....

هل تعلم ؟

النجاحات التي حققها د. عبدالله الربيعة باسم الوطن في مجال فصل التوائم جعلت المملكة العربية السعودية من أولى الدول في هذا المجال. والمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تقدم المبادرات الإنسانية النبيلة لجميع أفراد الإنسانية. وقد استمرت المملكة في الربع قرن الأخير بإجرائها عمليات فصل التوائم الأكثر تعقيداً وصعوبة في العالم. بفضل تلك العمليات أصبح وطننا وجهة للكثير من مواطني دول العالم من جميع الجنسيات ومختلف الأديان.



د. عبدالله الربيعة - طبيب وجراح سعودي.

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١	هل كانت لديك معلومات مسبقة عن الموضوع؟ اذكر بعضها: ....
٢	هل اكتسبتَ معارف ومهارات جديدة من هذ الدرس؟ اذكر بعضها: ....
٣	هل شعرتَ بالحاجة إلى معارف جديدة في علاقتك بالتفكير الناقد؟ اذكر بعضها: ....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

التفكير النّاقد وطرح الأسئلة

الأهداف

١. التعرّف على مفهوم السّؤال.
٢. إدراك فاعليّة الأسئلة في التّفكير النّاقد.
٣. التعرّف على أنواع الأسئلة وإستراتيجيّات طرحها.
٤. التمييز بين السؤال المزيّف والسؤال الحقيقيّ.
٥. التدرّب على طريقة طرح الأسئلة الحقيقية في الحياة اليوميّة.

تمهيد

يركَنُ الإنسان في الغالب إلى طمأنينة اليقين والتّسليم بالجاهز والمألوف من الأفكار دون تمحيص هربًا من قلق السؤال وحيرة الشكّ. غير أنّ الاصطدام بالمستجدّ من المشكلات يدفعه إلى المساءلة والتشكّك، ليدرك أنّ سبيله لإصلاح واقعه مرهونٌ بقدرته على طرح وإبداع أسئلة جديدة تساعده على ربط الأفكار واتخاذ قرارات سليمة وابتكار حلول فعالة وخلاقة. ولقد ورد في القرآن الكريم الحث على التفكير بأسلوب الاستفهام الإنكاري كقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم ۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾﴾[2].

أقرأ



الدكتورة والمخترعة السّعوديّة، غادة المطيري، تحدثت عن بدايات التفكير في اختراعها فقالت: " يبدأ البحث عادة بمشكلة نحاول إيجاد حلّ لها، وقبل عشرة أعوام سألتُ أطباء جراحة القلب عن أكبر مشكلة تواجههم فأجمعوا على أنّها انسداد الشرايين الذي يؤدّي إلى الجُلَطَة. ولتوضيح الأمر فإنّ انسداد الشرايين يأتي من تراكم الدّهون على جدرانها، وهذا التراكم يحدث بمرور العمر، وهو موجود عند البشر كافة، ولكن بنسب متفاوتة. والتهاب الشحوم المتراكمة في الشرايين يؤدي إلى الجلطة. والمشكلة التي واجهها أطبّاء القلب كانت عدم استطاعتهم تحديد إن كان ثمّة التهاب أو لا، لأنّه أمر يستحيل تحديده خاصّة في البدايات لذا تحدث الجلطة " .

وتضيف د. غادة: " حين سمعت هذا الكلام بدأت الأسئلة: ما هو الالتهاب؟ وما هي المواد التي يمكن أن تحاصره وتقضي عليه؟ وكيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟ وبدأت رحلة البحث عن الإجابات، قرأتُ كثيرًا، وسألت كثيرًا، وتعمّقت في الأمر حتى ألهمني الله وضعَ الضوء داخل الكبسولة وإطلاقه في الجسد، فلا تفتح الكبسولة وتشعّ بضوئها إلاّ في موضع الالتهاب، وعندئذ يمكن علاجه بأدوية علاج الالتهابات " . وتقول: " لا تعتقدوا بأنّ الأمر كان سهلًا، فقد استغرقنا عشرة أعوام حتى استطعنا استيعاب المشكلة، وتحديد الحل المبتكر لها " .

المصدر: صحيفة الرياض، ٣١ / ١ / ٢٠١٦م، حوار سحر الرملاوي

(١) سورة الروم الآية رقم (٨).
(٢) سورة الأعراف الآية رقم (١٨٤)

أفهم وأحلل

١. أبيّنُ من خلال النصّ الدّوافع الأولى التي أوصلت الدكتورة غادة إلى ابتكارها النّاجح:

.....

.....

.....

٢. أيّهما أهمّ في تطوير الفكر النّاقد حسب توم بهلمان ونيثي توماس في النص التالي: الأسئلة أم الأجوبة؟ مع ذكر السبب:

.....لأن.....

.....

.....

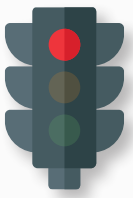
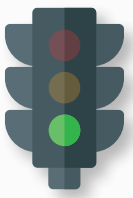
إضاءة

عند اتخاذ القرار ينبغي أن نتباطأ قليلًا، ونفهم الموضوع/القضية/المشكلة بشكل أكبر لكي نتحاشى اتّخاذ القرارات السيّئة، ونتمكّن من النّجاح. وبما أنَّ طرح الأسئلة ينطوي على قدر كبير من الشعور بعدم الرّاحة، فإنّ ثقافات العمل السّائدة يجب أن تتحوّل باتّجاه دعم هذا السّلوك. يجب أن يُشجّع النّاس على طرح المزيد من الأسئلة بحسب الأهداف التي يحاولون تحقيقها عوضًا عن دفعهم إلى الإسراع في تقديم الإجابات. وإذا أراد النّاس اتخاذ القرارات الصّائبة فعليهم البدء بطرح الأسئلة.



المصدر: مجلة هارفارد بزنس، إعادة تعلم فن طرح الأسئلة، توم بوهلمان و نيثي توماس، ٢٠١٥م

٣. شاع على صفحات التواصل الاجتماعي خبر إصابة أحد طلاب المدرسة بمرض مُعْدٍ شديد الخطورة، فسادت حالة من الفوضى والخوف، وقرّر بعضهم مقاطعة الدروس والخروج من المدرسة. ثمّ تبيّن أنّ الخبر مجرّد شائعة كاذبة. فكّر في الأسئلة التي كان يجب أن تُطرح قبل أخذ القرار المتسرّع معتمدًا لعبة إشارات المرور.

إشارة المرور	إستراتيجية التّعامل مع المشكلة	الأسئلة المناسبة
	**قف:** ألاحظ ● المعارف الأوّليّة ● المعطيات السّابقة ● الأفكار المسبقة	.....
	**تمهل:** أفهم وأتذكّر ● تمحيص المعلومات ● مقارنة المعطيات بما نعرف ● إعادة بناء الموقف	.....
	**انطلق:** أفكّر وأستشرف ● اختبار المعطيات ● بناء الفرضيات ● استشراف الحلول ● اتخاذ القرار	.....

أفكر وأتدبّر

عند افتقاد المعلومة الصّحيحة، وغياب الحجج المنطقيّة والبراهين العقليّة تنتشر المغالطات، وتسود الشّائعات، فيضلّ الناس، وتضيع الحقائق. غير أنّ الأمر لا يقتضي فقط التحصّن من الشّائعات، بل يستوجب كذلك بناء المعرفة الصّحيحة. ولذلك كان لا بدّ من إعادة البحث من جديد عن حقائق الأمور. هذا البحث يتطلّب في بداية الأمر **صياغة الأسئلة المناسبة**.



١. أبني مع مجموعتي خطّة تساؤليّة لفهم ظاهرة فايروس كورونا Covid-19 وأختارُ أداةَ الاستفهام الملائمة لكلّ مطلوب من بين الأدوات التّالية وأبحث عن غيرها، ثمّ أصوغ في الجدول التالي الأسئلة المناسبة:

مجال الأسئلة	مطلوب الاستفهام	الأسئلة حول فايروس كورونا Covid-19
أستفسر عن المعلومات وأستفهم عن الوقائع	• ماهيّة الموضوع. • الإطار الزّمنيّ للمسألة. • مكونات المشكلة وعناصرها. • مكمن أهمّية الموضوع. • مكان حدوث المشكلة. • الأطراف المؤثرة في الموضوع.	....
أتساءل عن الآراء وأتظنّن في الحجج	• نمط تفاعل مكونات الموضوع. • علاقة الموضوع بمحيطه. • نمط عمل الموضوع. • أسباب وعلل حدوث المشكلة. • الحجج والبراهين المعتمدة. • سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. • امتداد واستمراريّة المشكلة. • الحجج والحلول البديلة الممكنة.	....
أستفهم عن القيمة	• قيمة الحلول. • قيمة تجارب الحلول. • حدود إمكانيّة الحلول. • مدى الاستفادة من الحلول. • أهميّة الحلّ بالنسبة للآخرين.	....



٢. أصِلُ بسهم بين السّؤال ومهارة التفكير التي ينتمي إليها، وأتخيّل سؤالًا طرحَتْه الدكتورة غادة المطيري في أثناء بحثها:

صيغة السّؤال	السّؤال الذي طرحته الدكتورة غادة
ما هي المشكلة ....؟	ما هو الالتهاب؟
ما العلاقة بين...؟	
كيف نستدلّ على..؟	
متى حدث....؟	
ما الأمثلة التي ...؟	
ما أوجه الشّبه...؟	
ما أهميّة...؟	
كيف نفسّر...؟	كيف يمكن تحديد مكانه والقضاء عليه؟
ما هي الأجزاء ...؟	
كيف نصنّف...؟	
ما الأفضل...؟	
لماذا كان...؟	
ما الطريقة التي...؟	
ماذا نستنتج...؟	
هل يوجد بديل ...؟	
ما قيمة...؟	
ما الفرق...؟	
كيف ننظّم...؟	
هل يوجد اختلاف...؟	





أتدرّب ١

التفكير بعناية مشروعٌ لا يكتمل أبدًا: إنه قصّةٌ تبحث عن نهاية لا وجود لها. الأسئلة النقدية تؤمّن مثيرًا وموجّهًا للتفكير الناقد. إنّها تمضي بنا قدمًا نحو بحثٍ مستمر ومتواصل عن آراء أو قرارات أو أحكام... إنّ اليقين المطلق ليس غاية التفكير الناقد، إنما غايته اتخاذ أفضل قرارات ممكنة في ظلّ الظروف الراهنة.

المصدر: طرح الأسئلة المناسبة : مرشد للتفكير الناقد، نيل براون وستيورات كيلي، ترجمة نجيب الحصادي و محمد السيد، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م

١. أقرأ النص وأجيب عن السّؤال:

- حدّد خصائص الأسئلة النّاقدة، وبيّن علاقتها باتخاذ القرار.

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

" إنّ الشكّ في كلّ شيء والتّصديقَ بكلّ شيء حلّان مريحان بالتّساوي يعفينا كلّ منهما من التفكير " .

المصدر: العلم والفرضية، هنري بوانكاري، ترجمة حمادي بن جاء بالله، ٢٠٠٢م



٢. أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التّالية، ثمّ أكشف طبيعة السّؤال ومسلّماته الضّمنيّة:

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أيّهما وُجِدَ قبل الآخر البيضة أم الدّجاجة؟	كم عدد أصحاب الكهف؟
الإجابة:.....	الإجابة:.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

● ما قيمة هذا النّوع من الأسئلة في رأيك؟

.....

.....

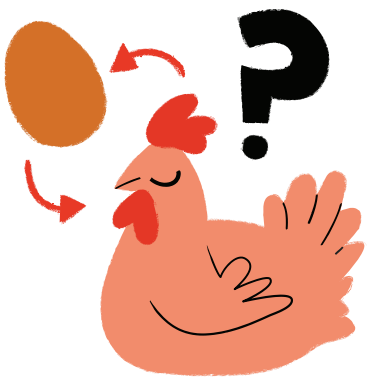
.....

.....

.....

.....

.....



إنّ من أهمّ المسائل الثقافيّة والعلميّة وأخطرها **مسألة الأسئلة**. ذلك أنّ السؤال هو الذي يقرّر الإجابة، ولأنّ الأمر كذلك فإنّ فنّ صناعة السّؤال هو من أصعب فنون القول والمنطق، وأنا أزعم أنّ كثيرًا من البلبلة الفكريّة التي نعيشها في واقعنا العربيّ الفكريّ المعاصر هي بسبب أسئلة مهزوزة قادت إلى إجابات مصابة بمثل داء تلك الأسئلة. ولنعد إلى أيّة قضيّة عربيّة نشعر أنّها قضيّة مهزوزة وسنجد أنّ الدّاء جاءها من السؤال وليس من الجواب، مثل قضيّة العروبة والإسلام، وقضيّة الدين والدولة، وقضيّة الأصالة والمعاصرة. وهي قضايا تبدّت في ثقافتنا المعاصرة وكأنّها من المتعارضات المتناقضات وما هنّ كذلك، **ولكنّ الأسئلة هي التي أوقعتها في بركة التناقض منذ أن سمحنا بدخول** (أم) **في وسط هذه القضايا حين نتساءل: "الأصالة أم المعاصرة"** ...إلخ. وتأتي الإجابة لتضع إحداهما في نقيض الأخرى... وقد لامس بعض المفكرين العرب هذه القضايا ووصفوها بأنّها مقولات زائفة، ولست أراها زائفة من داء فيها هي، وإنّما ذاك داءٌ جاءها من **الأسئلة الفاسدة**.... إنّ من ضروراتنا الثقافيّة المعاصرة هو أن نجيد صناعة الأسئلة.



المصدر: ثقافة الأسئلة، مقالات في النقد والنظرية، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م

٣. بيّن من خلال النصّ كيف يمكن أن توقعنا **إساءة طرح الأسئلة** في الأخطاء والمغالطات والزّيف.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

عشر قواعد أساسيّة لطرح الأسئلة:

١. كن مباشرًا.
٢. تواصل بالعين.
٣. استخدم لغة سهلة.
٤. استخدم جملًا بسيطةَ التركيب.
٥. كن مختصرًا.
٦. ركّز على الموضوع.
٧. تأكّد من وضوح الغرض.
٨. احرص على ملاءمة السؤال للموقف والشّخص.
٩. يجب أن يعكس أسلوب السؤال النيّة من ورائه.
١٠. اعرف كيف تستفيد من الإجابة.

المصدر: فن السؤال، اطرح أسئلة أفضل تحصل على إجابات أفضل، تيري جيه فادم، ٢٠١١م

٤. لتحصين أنفسنا من المغالطات الناتجة عن سوء طرح الأسئلة، ينبغي علينا إجادة "فنّ صناعة الأسئلة".
أكمل البنود المناسبة لوضع ميثاق يحدّد شروط صناعة الأسئلة الصّحيحة:

المجال	ما يجب تجنّبه	ما يجب الالتزام به
هدف السؤال	غموض هدف السؤال	.....
	.....	بساطة هدف السؤال
	تعدّد الأهداف في السؤال الواحد	.....
	.....	الإعلان عن الهدف
موضوع السؤال	غير دقيق	.....
	.....	الإجابة عنه ممكنة
	ملائم للجمهور المستهدف	.....
	.....	واضح السياق
صيغة السؤال	.....	أداة الاستفهام الملائمة للمطلوب
	مطولة وفضفاضة	.....
	.....	سلامة اللّغة
	استعمال مصطلحات معقّدة	.....

أتدرّب ٢

دهشة السؤال

من طبيعة السؤال أن يولِّدَ حركةً في الذهن، فهو يأتي ليستثيرَ الذِّهن، ويكسرَ فيه حالةَ السكون، ويدفعَه إلى التنبُّه واليقظة، وإذا جاءت الدهشةُ هنا فإنها تزيدُ من قوة الحركة المتولِّدة من السؤال بشكل يختلفُ مع حركة السؤال الفاقد للدَّهشة.

وهذا ما يعرِفُه الحكماءُ وبه يتميزون، فإنهم ينظرون إلى السؤال من جهةِ الدهشة، وبدافع الدَّهشة يتَّصلون بالسؤال ويتعاملون معه فحصًا وتأمُّلا. أمَّا السؤال الذي لا يجدون فيه دهشةً فيطرحونه جانبًا، ويعتبرونه خارج نطاق اهتمامهم وأقلَّ درجة من مقامهم.

ولكي يتَّصف السؤالُ بالدهشة فهو بحاجة إلى إبداع وابتكار، ومن هنا تكمُن صعوبة السؤال من جهة، وحيويته من جهة أخرى. وجهُ الصعوبة يكمُن في أنه ليس من السهولة إبداعُ السؤال وابتكارُه، فالوصولُ إلى ذلك بحاجة إلى تأمُّلات مستفيضة ينشَطُ فيها الفكر، وقد يستغرقُ وقتًا ويتطلَّبُ جهدًا، لذا لا يقوى على إبداعه وابتكاره إلا أولئك الذين يتَّصفون بيقَظة الفكر وسَعَة الخيال وقوَّة التأمل، وهم في الغالب قلَّةٌ من الناس يُعرَفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة.

المصدر: مجلة الحوار، دهشة السؤال وحكمته، يونيو ٢٠٢٠م، زكي الميلاد (بتصرف)

١. ما الذي يميّز السؤال الفاقد للدَّهشة عن السؤال الذي يثيرُ الدهشة؟

.....

.....

٢. من وجهة نظر الكاتب، السؤال الذي يثيرُ الدهشة لا يَقْوى على إبداعه وابتكاره إلا قلَّةٌ يُعرفون بأهل الفكر والمعرفة والحكمة. هل تتَّفق مع هذا القول؟ علل إجابتك.

.....

.....

٣. فيم تتمثّل المهاراتُ التي يتطلّبها ابتكارُ الأسئلة المقترنة بالدَّهشة الفكرية؟

.....

.....

الدَّهشة بالمعنى الفكري هي حالة التنبُّه الذهني اليقظ التي يتكثَّف فيها التأمل ويتركَّز، ولا تحصل هذه الحالة في كل آن، ولا تظهر بطريقة عادية، وإنما تظهر بطريقة فارقة تتَّسم بالانتباه الذكي وعندئذ توصف بالدهشة التي تنكسر فيها الرَّتابة، وتنقشعُ منها الغفلة، وتحلُّ فيها اليقظة، ويتجلَّى فيها التبصُّر.

والدَّهشة بهذا المعنى هي انتقالُ الفكر من حالة السكون إلى حالة الحركة التي تُعرف بتوقُّد الذهن، ويقظة الفكر، وتنبُّه الخيال، ومعها يخطو الفكرُ خطواتٍ نحو البحث والاستكشاف بصور متعددة تبدأ من ابتكار السؤال، ولا تنتهي باكتشاف النظريات والأفكار، ومنها الأفكار الموصوفة بالعظيمة التي بإمكانها أن تحرِّك التاريخ، وتغيِّرَ المجتمعات، وتصنعَ الأمم.

المصدر: صحيفة الرياض، ٢٩ يونيو ٢٠١٧م، الفكر والدهشة، زكي الميلاد

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي



تأثير المخدّرات على الخلايا العصبيّة وأنظمة العقل:

المخدّرات مواد كيميائيّة تعمل بطريقة خاصّة في الجسم والعقل. قام بتشخيصها المختصّون في مجال علم حركة العقار في الجسد. حيث تعمل المخدّرات في الدّماغ من خلال قيامها بما يلي:

- اختراق نظام الاتصال العصبيّ
- ثمّ تتداخل مع عمليّات وطرق إرسال واستقبال الخلايا العصبيّة للمعلومات التي تعمل على معالجتها عقليّا.
- ومن ثمّ تؤثّر في أسلوب وطريقة معالجة المعلومات.

تؤثّر المخدّرات كالحشيش والهيروين في أسلوب عمل الخلايا العصبيّة، لأنّ تركيبتها الكيميائيّة تتشابه مع تركيبة النّاقل العصبيّ الطبيعيّ والتي تسمح الخلايا العصبيّة عادة بدخولها إلى داخلها لإيصال الرّسائل العصبيّة لخلايا العقل. هذا التشابه في التركيبة الكيميائيّة بين النّاقل العصبيّ الطّبيعيّ وبين المخدّر، يخدع المستقبلات العصبيّة التي تستقبل الرّسائل، فتقوم بإدخاله إلى داخل الخليّة العصبيّة في المخّ، ومن ثمّ تفعيل الخلايا العصبيّة.

فإذا دخلت هذه المخدّرات التي تحاكي كيميائيّة الناقل العصبيّ في المخّ، فإنّها تعمل بطريقة مختلفة وتقوم بتنشيط تفاعليّة الخلايا العصبيّة تنشيطا مختلفا عماّ يفعله النّاقل العصبيّ الطّبيعيّ ممّا يؤدّي إلى نقل رسائل غير متساوية بين الخلايا العصبيّة وغير واضحة ومشوّشة لا تفهمها الخلايا العصبيّة. وعلى الخلايا العصبيّة أن تنتج استجابات لمثل هذه الرسائل فتصدر مجموعة استجابات متغايرة وغير مركّزة ممّا ينمّ عن حالة عدم تركيز واضحة وتصبح هذه الاستجابات مرسلة عبر الشبكة العصبيّة في المخّ.

المصدر: المرجع العلمي للوقاية من تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية، اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات، ٢٠١٦م

١. أصوغُ خمسة أسئلة تجيب عنها مضامينُ النصّ معتمدًا صيغ الاستفهام وأزواج المفاهيم الواردة في الجدول التالي:

ع/ر	الزوج المفهوميّ	أداة الاستفهام	السؤال
السؤال الأوّل	المخدّرات / الخلايا العصبيّة	كيف...	.....
السؤال الثاني	الهيروين / أسلوب عمل الخلايا	لماذا... لِمَ...	.....
السؤال الثالث	المخدّر / النّاقل العصبيّ الطبيعيّ	ما هي ... ما هو...	.....
السؤال الرابع	كيميائيّة النّاقل العصبيّ / تفاعليّة الخلايا العصبيّة	هل...	.....
السؤال الخامس	المخدّرات / معالجة المعلومات	يختار الطّالب الأداة	.....

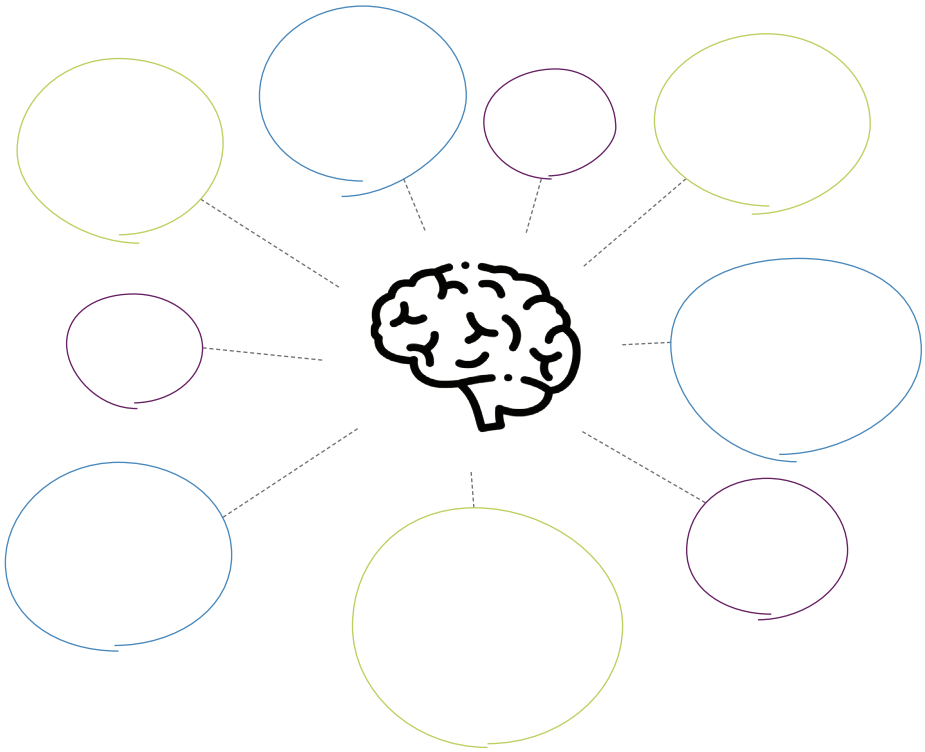
٢. اختر من بين الأسئلة التي قمت بصياغتها السؤال الأكثر ملاءمة للموضوع الرّئيسيّ للنصّ:

.....

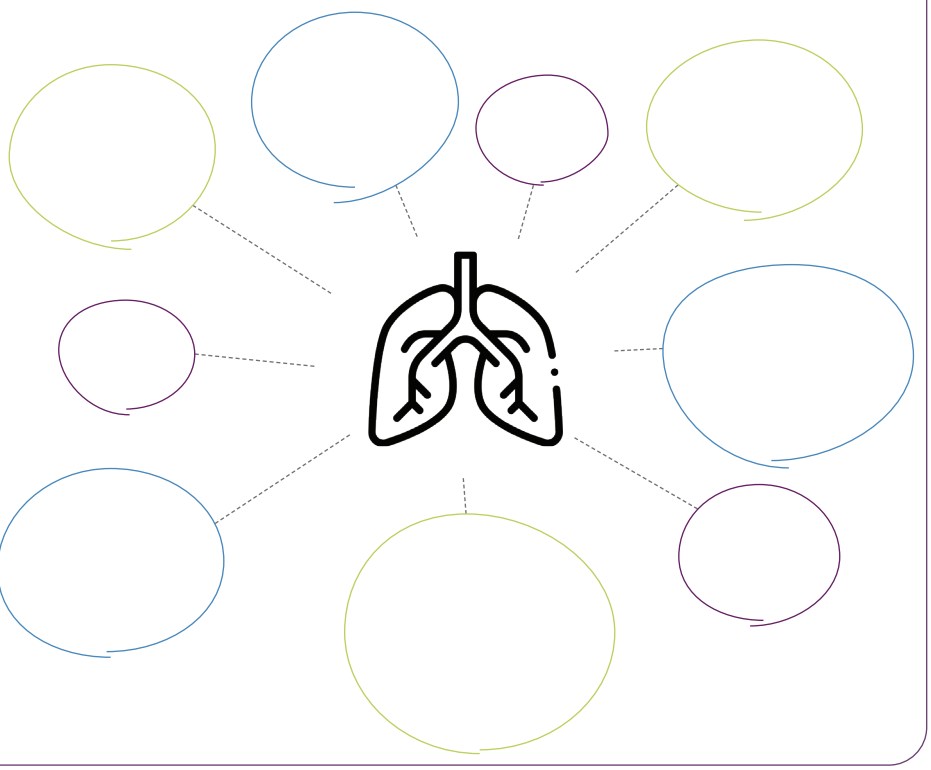
٣. أقوم بالتعاون مع مجموعتي باختيار أحد التبويبات الستة التالية وإكمال الخارطة الذهنية التالية.

يؤدّي تعاطي المخدّرات والإدمان عليها إلى تدمير الجسد والعقل، حيث يسبّب اضطرابات خطيرة في الأعضاء الحيويّة لجسم الإنسان كالقلب والرئتين والدّماغ والمعدة والكبد والكلى وسائر مكوّنات الجسد. وتتضمّن الشريحة التالية مجمل تلك الاضطرابات ولكن دون ترتيب. والمطلوب هو تبويبها وفق مطلوب الأسئلة الستّة التالية في خرائط ذهنيّة لاستكمال الجدول:

الهيجان العصبي - اضطرابات في وظائف التنفّس - اضطرابات في وظائف القلب - التوتّر الانفعالي - فقدان الشهيّة - الحساسيّة المفرطة - التهاب الأغشية المخاطيّة المبطنة للجهاز التنفّسيّ - ضيق الشرايين التاجيّة - اضطراب الشعور - اختلاف الاتزان - اضطرابات في حركة الأمعاء - جلطات القلب - تمدّد وانفجار الحويصلات الهوائيّة - تليّف الكبد - عدم الانتظام في الحسّ والشعور العام - الاكتئاب - ضعف الهضم - الشعور بالضيق - تبلّد الشعور والأحاسيس - الإمساك المزمن - الجلطات الدماغيّة - انخفاض نسبة الذكاء - اختلال في عمليّة تبادل الأكسدة - الدُّوار والصداع المزمن - اختلال التوازن المستمر - الاضطرابات المعديّة.

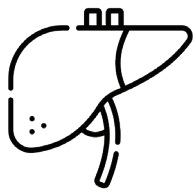


ما هي الاضطرابات التي تسبّبها المخدّرات لوظائف الدّماغ؟

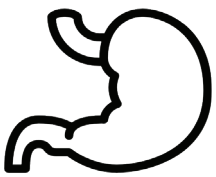


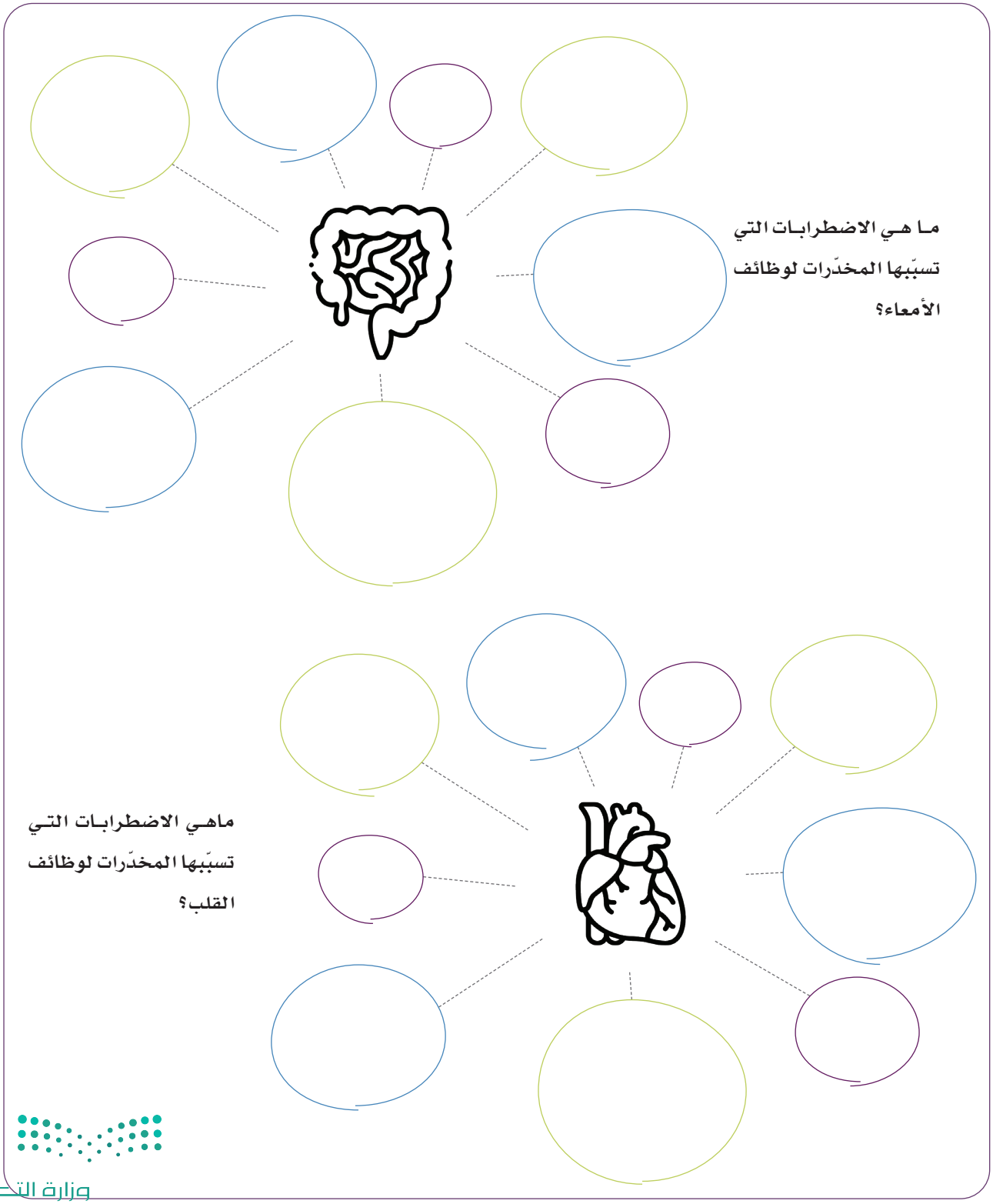
ما هي الاضطرابات التي تسبّبها المخدّرات لوظائف التنفّس؟

ما هي الاضطرابات التي تسبّبها المخدّرات لوظائف الكبد؟



ما هي الاضطرابات التي تسبّبها المخدّرات لوظائف المعدة؟




ما هي الاضطرابات التي تسبّبها المخدّرات لوظائف الأمعاء؟
ماهي الاضطرابات التي تسبّبها المخدّرات لوظائف القلب؟

٤. تخيّل أنّك صحفيّ، وتعتزم القيام بتحقيق ميدانيّ حول ظاهرة تعاطي المخدّرات وتحتاج إلى صياغة مجموعة من الأسئلة المناسبة لاستيفاء كلّ جوانب الظّاهرة. قم بصياغة هذه الأسئلة وفق المواضيع التالية واستكمل الجدول التالي:

موضوع السّؤال	الأسئلة المناسبة
تعريف المخدّرات	.....
أنواع المخدّرات	.....
تعريف الإدمان	.....
أسباب الإدمان على تعاطي المخدّرات	.....
الفئة العمريّة التي تتعاطى المخدرات	.....
الفئة الاجتماعيّة التي تتعاطى المخدّرات	.....
أنواع الاضطرابات الناتجة عن الإدمان	.....
مسؤوليّة وقوع الشباب في الإدمان	.....
المسؤوليّة العائليّة	.....
المسؤوليّة الفرديّة	.....
مخاطر الإدمان الجسديّة	.....
مخاطر الإدمان النّفسيّة	.....
مخاطر الإدمان الاجتماعيّة	.....
الوقاية من تعاطي المخدّرات	.....
دور مؤسّسات الدولة	.....
دور المؤسّسات التعليميّة	.....
دور وسائل الإعلام	.....
اقترح مواضيع أخرى	.....

٥. ابنِ مقالا صحفيًّا، من خلال عقد لقاءات صحفية مع بعض رفاقك ومعلميك في المدرسة وعائلتك وأصدقائك، تختزلُ فيه مجمل إجاباتهم عن النقاط التالية:

- ماهيّة المخدّرات ومعنى الإدمان.
- أسباب تعاطي المخدّرات والإدمان عليها.
- تبعات ومخاطر تعاطي المخدّرات الجسميّة والنفسيّة والاجتماعيّة.
- كيفيّة الوقاية من تعاطي المخدّرات (دور الأسرة، المدرسة، مؤسسات الدولة).
- سبل علاج الإدمان.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

محددات التفكير الناقد وضوابطه

الأهداف

١. التعرف على دور المفكر الناقد في المحافظة على الوحدة الوطنية والأمن الاجتماعي وقيم المجتمع الأصيلة.

٢. إدراك أهمية توجيه التفكير الناقد دون المساس بالثوابت الدينية والوطنية والمجتمعية.

٣. التمييز بين حرية التعبير البناءة وغير البناءة.

٤. استنتاج قيمة ضبط حرية التعبير بضوابط تضمن الاستقرار والبناء تحت مظلة قيادتنا الرشيدة.

تمهيد

إنَّ تملكك لمهارات التفكير الناقد يعني أنك قادر على فحص الأفكار واستيعاب الآراء المختلفة، ومتمكنٌ من تمحيصها وإصدارِ الأحكام الموضوعية عليها، وكذلك قادرٌ على تفنيد الشبهات والإشكالات التي تواجهك في الحياة اليومية، وعلى كشف مغالطات الجماعات المناوئة لدولتنا - حفظها الله - وكذلك واعٍ بالأفكار المشككة الصادرة من تيارات فكرية معادية لديننا ووطننا وقياداتنا الرشيدة وثوابت مجتمعنا السعودي.

لذا فإننا - كمفكرين ناقدين - ينبغي لنا عدم إساءة فهم حرية التعبير والنقد ولاسيما الحرية الفكرية. يجدر بنا أن نراعي ضوابط وحدود حرية التعبير والنقد والمصالح العامة؛ فالبعض قد يرى في أقواله الصحة والكمال في لحظة من اللحظات وفي فترة زمنية معينة، لكن قد يكون ممَّن قال فيهم سبحانه وتعالى: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾[1]. وهذا الأمر يقودنا إلى ضرورة إدراك ما إنْ كان حرية النقد والتعبير حرية مطلقة أم مقيدة! فما هي حدود وضوابط النقد وحرية التعبير؟

أقرأ (١)

يتميز عصرنا الحالي بالانفجار المعرفي والانفتاح غير المسبوق بين الدول والمجتمعات البشرية، وعلى الرغم من الفوائد والمكاسب التي ترتبت على هذا الانفتاح إلا أنه صاحبه الكثير من المغالطات والإشكالات والمزايدات بسبب الثورة الإعلامية والرقمية وانفتاح وسائلها وأدواتها إذ أصبحت وسيلة قد يستغلُّها أعداء الوطن في بث السموم من خلال رسائل مزيفة وقيم «غير ملائمة»، ومحاولة التشكيك في الخطوات التطويرية التي تصاحبُ مسيرة تنميتنا المباركة. كلما انخفض مستوى وعي الفرد كان التأثير فيه أسهل وأعمق، وهذا يتطلب اليقظة تجاه مثل هذه المحاولات المغرضة وحسنَ التعامل وإعمال العقل فيما تحمله من ادعاءات ومزايدات باطلة ومزيفة وذلك برفضها وتجاوزها ومراعاة أن الأفكار السلبية المنتشرة التي يتداولها بعضهم في مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها إنما هي آراء مفخخة ليست لها أدلة تثبتها، بل إن بعضها آراء أو دسائس وادعاءات مزيفة يُصنَع في مؤسسات أمنية أجنبية معادية للمملكة. لذا ينبغي علينا الوعي التام مع التمييز بدقة وحرص بين الرأي والحقيقة بطرح الأسئلة التأملية التالية:

(١) سورة الكهف الآيات رقم (١٠٣-١٠٤).

مجال السؤال	السؤال
الدليل وصحته	ما الحجج والبراهين والأدلة المعتمدة؟ ما مدى سلامتها؟ هل المصادر موثوقة ورسمية؟
الربط/الصلة	هل هناك علاقة بين الرأي المطروح والدليل الداعم له؟ هل توظيف الدليل صحيح أم أن الدليل يحتمل تفسيرات أخرى؟
وجهات النظر الأخرى	هل هناك وجهات نظر أخرى (لم يتم ذكرها)، و مدعومة بأدلة أقوى؟
التوقيت	هل هناك شبهة حول توقيت طرح الرأي، بما يخدم أهداف غير معلنة و مصالح لأطراف خارجية؟
التبعات والعواقب	هل النقد يؤثر سلبًا في وحدتنا الوطنية وتلاحمنا مع قيادتنا؟

الحقيقة: وصفٌ لكل ما يمكننا إثباته سواء عن طريق البرهان المنطقي، أم كونها مسلمة من المسلمات والبديهيات، أم وصفًا لواقع، وهو ما نتفق على صحته، وعلى سبيل المثال: الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية.

الرأي: عبارة تصف وجهة نظر شخصية يعبّر فيها الفرد عن مشاعره أو معتقداته التي قد نتفق أو نختلف معها، فعلى سبيل المثال: مدينة جدة أجمل مدينة ساحلية في المملكة العربية السعودية (قد يختلف بعضهم ويرى أنَّ الخُبَر أو جازان أو أملج أجمل المدن الساحلية).

أفهم وأحلل (١)

أرسم خريطةً لشبكة المفاهيم والأفكار التي وردت في أقرأ (١) بربط كل مفهوم بآخر بحسب تحليلي للعلاقة بين تلك المفاهيم. أستحضر المفاهيم والأفكار الرئيسية التالية: الحقيقة والرأي، التفكير الناقد، أهمية التفكير الناقد، الأسئلة النقدية والتأملية التي يوظفها المفكر الناقد لكشف المغالطات والشبهات بهدف توضيح دوره في إدراك زيف المحتويات الإلكترونية والإعلامية التي تحملُ أفكارًا هدّامة تسعى إلى التأثير في الهوية الوطنية وذلك بالتشكيك في المعتقدات والقيم والثوابت والسياسات العامة وفي قرارات الدولة أو رموزها.

أقرأ (٢)

تأتي حرية التعبير والنقد ضمن أولويات الشريعة الإسلامية السمحة وتستمد أحكامها ومقاصدها منها في إطار مبدأ الأمانة والمسؤولية الوطنية والمحاسبة الذاتية، وحقوق الآخرين مع مراقبة الله سبحانه وتعالى في القول والعمل. تتطلَّبُ ممارسةُ النقد والتعبير واجبات ومسؤوليات خاصة وعامة وشروطًا أساسية لضمان حماية الأمن الوطني والنظام العام، واحترام حقوق الآخرين أو سمعتهم أو الآداب العامة. لذا، فحرية التعبير ليست مطلقة بل تحدُّها حدود منها:

أولًا : عدم المساس بثوابت الشريعة الإسلامية السمحة وأحكامها.
ثانيًا : عدم المساس بولاة أمرنا حفظهم الله وقيادتنا الرشيدة أيدها الله والوطن ورموزه وتاريخه.
ثالثًا: عدم المساس بأنظمة الدولة وسياساتها العامة وقراراتها.
رابعًا: عدم إثارة الكراهية والمذهبية الطائفية والتمييز العنصري والمناطقي بجميع أشكاله.
خامسًا: عدم التعرض للأفراد أو المؤسسات العامة بالتشهير أو بالسب والقذف أو تشويه السمعة.

حرية التعبير البناءة	حرية التعبير الهدامة
١. تنمي روح الأخوة والتواصل.	١. تنتهك كرامة الآخر وتحطُّ من قدره.
٢. تسهم في الوصول إلى مصادر المعرفة.	٢. تعزز التعصب والانغلاق.
٣. تعزز الحوار البناء.	٣. تثير الفتن والانقسامات بين أفراد المجتمع المحلي والعالمي.
٤. تدعم الإبداع والتطور.	٤. تثير الفوضى وتؤثر سلبًا في أمن الوطن واستقراره.
٥. تحافظ على الأمن والسلم الوطني وثوابت المجتمع الأصيلة.	٥. لا تحترم قيم المجتمع وثوابته ومؤسساته وأنظمته ورموزه.

أقرأ (٣)

خطاب الكراهية

يتمثَّل خطاب الكراهية أو الإثارة أو التأجيج في تأجيج الصراع مع الآخر وشحن النفوس وإثارة الأحقاد والضغائن بما يعزز الكراهية ويُذكيها، ويصل بها إلى الحد الأقصى الذي لا يفصله عن الحرب سوى شرارة يتسبَّب بها أحد الطرفين المتصارعين أو كلاهما معًا.

خطاب الكراهية يؤدي إلى استفزاز الإنسان وتَبادُل مشاعر الحقد والضغينة، وتراشُق الاتهامات، وإضمار الشر، واتباع طريق المكايدات، وتصيُّد الزلات وتسييس المواقف وتغليب الجانب السلبي على الجانب الإيجابي ولغة الحرب على السِّلم.

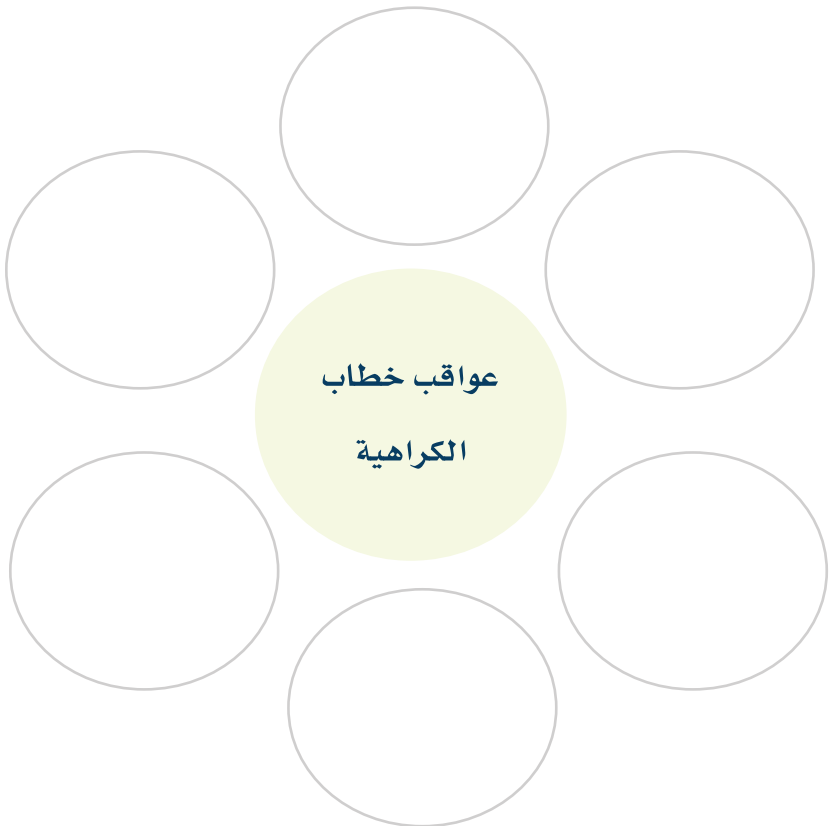
كما أن خطاب الكراهية والتصادم يجرُّ الويل والثبور على الأطفال والجيل الواعد عندما يفتحون عيونهم على عالم من الاقتتال والتناحر بدل أن يفتحوها على عالم يسوده التسامح والمحبة والتفاهم البنّاء والاستقرار، ويملؤوا وجدانهم بالقيم السامية والفضائل، ويتزوَّدوا بالمعارف النافعة التي تسهم في نهضة مجتمعاتهم وتعزيز التنمية المستدامة.

وتقدم بعضُ وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي خدمات متنوعة تعمل بعضها على توسيع رقعة خطاب الكراهية لما تتمتَّع به هذه المنصَّات الإعلامية الإلكترونية من سرعة في إيصال المعلومات في لحظة واحدة إلى جميع سكان المعمورة بكل لغاتهم وأطيافهم.

المصدر: التعايش من أجل السلام، مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني،ص ٨١، بدر الحسين، ط ٢

أفهم وأحلل (٢)

أستخلص من أقرأ (٣) ضرورة الابتعاد عن خطاب الكراهية بين أفراد المجتمع الواحد أو بين المجتمعات الإنسانية:



تأسَّست دولتنا حفظها الله على يد المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود الذي أدرك برؤيته الثاقبة أن الوحدة الوطنية تحت راية التوحيد هي المظلة التي تحفظ أمن المواطنين في عقيدتهم وأنفسهم وممتلكاتهم وأعراضهم وتجمع شتاتهم وتجنِّب مُجتمَعنا الاضطرابات الأمنية وعدم الاستقرار، وقد توَّج النظام الأساسي للحكم في المملكة في المادة الثانية عشرة ما يؤكِّد على هذه الوحدة في النص الآتي:



جلالة الملك عبدالعزيز بن
عبدالرحمن آل سعود

"تعزيز الوحدة الوطنية واجبٌ، وتمنع الدولة كلَّ ما يؤدي إلى الفرقة والفتنة والانقسام".

نظام المطبوعات والنشر

إنَّ نشر المعلومات والآراء عبر منصات الإعلام - خصوصًا - الرقمي يخضع أساسًا للرِّقابة الذاتية والالتزام بالممارسات الإيجابية في التواصل مع الآخرين، كما أنَّ وزارة الإعلام وضعت نظامًا للمطبوعات والنشر يوضح محددات النشر.

وزارة الإعلام
Ministry of Media

المادة الثامنة

حرية التعبير عن الرأي مكفولةٌ بمختلف وسائل النشر في نطاق الأحكام الشرعية النظامية.

المادة التاسعة

يراعى في ذلك:

١. ألا تخالف أحكام الشريعة الإسلامية.
٢. ألا تُفضي إلى ما يُخِلُّ بأمن البلاد أو نظامها العام أو ما يخدم مصالح أجنبية تتعارض مع المصلحة الوطنية.
٣. ألا تؤديَ إلى إثارة النعَرات وبث الفرقة بين المواطنين.
٤. ألا تؤديَ إلى المساس بكرامة الأشخاص وحرياتهم أو إلى ابتزازهم أو إلى الإضرار بسمعتهم أو أسمائهم التجارية.
٥. ألا تؤديَ إلى استحسان الإجرام أو الحث عليه.

أتدرّب

١. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات التالية:

احترام سمعة الآخرين - التشهير بالأفراد - الشتم والسب والقذف - التحريض على العنف - تحرّي الصدق والموضوعية في نقل الأخبار - ترويج الشائعات وعدم تحري صدق المصادر - التعصب الفكري - إبداء التسامح تجاه الآخرين - التشكيك في الثوابت الدينية والوطنية - نقد التصرفات (لا الأشخاص أو المؤسسات) بلغة منضبطة - النقد الهادف - الحفاظ على الوحدة الوطنية - تقدير الرموز والمؤسسات الوطنية - التمييز بين الجنسين (الرجال والنساء).

م	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير البناءة	تصرفات لها علاقة بحرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		
٥		
٦		

٢. أكمل الجدول وأملؤه بالعبارات المناسبة:

م	نتائج حرية التعبير المنضبطة البناءة	نتائج حرية التعبير الهدامة
١		
٢		
٣		
٤		

٣. أناقش مع مجموعتي أهمية حدود وضوابط حرية التعبير في كلٍّ من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
أ. أمن الوطن	
ب. الرموز الوطنية	
ج. وحدة المجتمع	
د. كرامة الفرد	
هـ. الثوابت الدينية الوطنية	
و. القيم المجتمعية	

" نشجع حرية التعبير عن الرأي بقدر ما تقتضيه المصلحة العامة وبما يناسب مجتمعنا شريطة ألا يتم تجاوز الخطوط الثلاثة: تشويه الإسلام، والانتقاد الشخصي، والأمن الوطني " .

المصدر: مقابلة صحيفة " ذا أتلانتيك " مع سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ٢ أبريل ٢٠١٨



صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد

حرية التعبير .. ومسؤولية التعبير

الحرية قيمة مشتركة وليست قيمة فردانية، وهذا اشتراك يستوجب قيام المسؤولية بجانب الحرية ولا يستقيم انفراد إحداهما عن الأخرى، وكلما زادت جرعتك من الحرية زادت معها جرعتك من المسؤولية.

المصدر: ثقافة تويتر، حرية التعبير أو مسؤولية التعبير، عبدالله الغذامي، ٢٠١٦م (بتصرف)

نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية



تُعدُّ مواقع التواصل الاجتماعي من المصادر المهمة في تبادل المعلومات والأخبار وهي مصادر للمعرفة والثقافة، إلا أنه قد يُساء استخدامها بطريقة غير مناسبة وخاطئة - فمثلًا - قد تستعمل في الاحتيال ونشر الأخبار الكاذبة والمزيفة ونشر الفضائح والتطرق إلى الحياة الخاصة للناس، وبذلك يكون لهذه الأفعال آثارٌ سلبية على الأفراد والأسر، وقد وُضع نظامٌ لمكافحة الجرائم المعلوماتية تضمَّن عدة مواد، منها:

المادة الثالثة:

يُعاقَب - بالسجن مدةً لا تزيد عن سنة وبغرامة لا تزيد عن خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين - كلُّ شخص يرتكب التشهير بالآخرين، أو إلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيَّات المعلومات المختلفة.

٤. مستعينًا بشبكة الإنترنت، أبحث عن الفرق بين النقد والتشهير.

النقد	التشهير

أفكر وأتدبَّر (١)

التشدّد - بكل معانيه - يتمثَّل في أفكار لا في أشخاص. ثمَّةَ أشخاص يتبنون الأفكار المتشددة ولا يوجد أشخاص متشددون بذواتهم، فالتشدد يأتي مصاحبًا للأفكار لا للأشخاص. الاختلاف فقط يكمن في تعريف التشدّد.. وفي المعيار الذي يتم الحكم بموجبه على الأفكار: هل هي متشدّدة أو معتدلة؟.. وتحتهما تأتي مساحة حرية الرأي وحرية التعبير عنه أو الاعتراض عليه.

التشدّد هو الزيادة عن الحد المطلوب والإضافة عليه.. (كمن يصوم دائمًا ولا يفطر أو يصلي الليل كله.. أو يتوضأ أكثر من ثلاث..) كما قال الشيخ ابن باز رحمه الله في حديثه عن أمثلة التشدّد في الدين، وذكر حديث (.. هلك المتنطعون). وفي المعنى العام، التشدّد هو: مجاوزة الاعتدال، وعكسه التفريط أي النقصُ في الاعتدال. من هذا المفهوم فقط يتم تحديد مِساحة الحرية في الطرح سواء بالقبول أم بالرفض. فالآراء المتشددة - في أيِّ اتجاه كانت - تُعدُّ مرفوضة ولا تدخل تحت مفهوم الحرية؛ وهذا ينطبق على جميع دول العالم.. الحرية المطلقة لا وجود لها على أرض الواقع.. فقط تختلف مساحة مفهوم التشدد من ثقافة إلى أخرى.

النظامُ والقانون كفلا حرية الأفكار وحرية الآراء وكيفية طرحها ومن المسؤول عنها.. وحدَّدا المساحة التي يمكن التحرك فيها بما لا يجرح الذوق العام أو ينتهك حقوق الآخرين وشخصياتهم أو المؤسسات العامة.. في نصوص واضحة وصريحة.

حرية التفكير، سواء في الآراء المطروحة أو الآراء المعارضة، ليست وليدة المجتمع المدني.. وليست وليدة الثقافة المدنية.. ولكنها قيمة مجتمعية يؤطِّرها القانون والأنظمة واللوائح.. تعمل كأساس لتطوير أي ثقافة بهدف نقلها من مرحلة إلى مرحلة أخرى أكثر تقدمًا.

وهذا يعني أن حرية التفكير متاحة للجميع تحت عباءة القانون والنظام. وبالتالي، هما – أي القانون والنظام – مَن يحددان مساحة الحرية المتاحة في الطرح.. وليس الآراء الشخصية والانطباعات الشخصية الذاتية.. وهما أيضًا من يحدِّدان محيط وطرق حرية الرأي الآخر أو الاعتراض، وبدونهما تفقد حرية الرأي وحرية معارضته قيمتيهما الحقيقيتين.

الآراء والتعليقات التي تُطرح في العالم الافتراضي؛ حتى في داخل المجموعات الخاصة وفي أي منصة أو برنامج للتواصل، كذلك تخضع إلى ثقافة أنَّ مساحة الحرية مرتبطة بالحدود التي تضعها الأنظمة واللوائح والقوانين، ولا يمكن تجاوزها. بهذا تُؤصَّل حريةُ التعبير والمسؤولية الشخصية المترتبة عليه وتَرسَخ في وعي المجتمع.

المصدر: صحيفة عكاظ، حرية الرأي وحرية الاعتراض،٢٦ / ٧ / ٢٠٢٠م أنمار مطاوع (بتصرف)

١. بين التشدُّد والاعتدال هناك ضوابط نظامية وقانونية تهدف إلى تحديد مساحة التحرك في القول والفعل بما لا يجرح الذوق العام. لكن كمفكر ناقد يتميز بالالتزام الأخلاقي الذاتي واليقظة الفكرية، ما المعيار الداخلي الذي توظفه حتى لا تقعَ في التشدد أو التعصب عند طرح الأفكار والآراء؟ مع ذكر السبب في اختيار المعيار.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. بيّن الكاتب العلاقة بين حرية التفكير والقانون والأنظمة واللوائح وتطور الثقافات. أستخلص هذه العلاقة وأضعُ مثالًا من الواقع اليومي على هذه العلاقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أقرأ (٤)

لكل دولة أو شعب تاريخ وحضارة وثقافة تُميزانه عن باقي الشعوب؛ إذ الهوية جزء لا يتجزَّأ منذ ولادة المجتمعات إلى نهايتها؛ فلكل مجتمع خصائص مشتركة بين أفراده من حيث المعتقد والتاريخ الذي يجمعهم والثقافة التي تُشكِّلهم وتكوَّنت بها عقولهم وأصبحت لغة التواصل فيما بينهم، والقيم التي آمنوا بها فأصبحت معيارًا ضابطًا لسلوكهم ومرجعًا لتصرفاتهم؛ لذلك تحرص المجتمعات على تجذير معاني الهوية الوطنية في نفوس أفرادها، والمحافظة على الذات الجماعية من عوامل الضياع والتفكك عن هوية الوطن، ودفع أبنائها إلى الاتجاه الإيجابي في التفاعل الحضاري والتأثير الواعي بما يضمن القوة والمَنَعة من حماية المكون الداخلي للوطن ويبعد عنها تأثيراتها الدخيلة.

وتتكوَّن الهوية الثقافية الوطنية لمجتمعنا السعودي من مجموعة من المقومات التي تشكِّله ويتفق على ضرورة المحافظة عليها، وهي:

الدين والعقيدة السمحة، واللغة، والحقائق التاريخية والجغرافية الوطنية، والنظام السياسي للحكم، والعادات والتقاليد والأعراف، والقيم العربية الأصيلة، والهوية الحضارية المشتركة وذلك في ضوء التنوع الثقافي الثري بين مناطق المملكة.

المصدر: المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، الدور التربوي للأسرة في الحفاظ على الهوية الإسلامية، عبدالله بارشيد، ٢٠١٨م (بتصرف)

أفهم وأحلل (٣)

أناقش مع مجموعتي العبارات التالية ومدى اتفاقنا عليها: نبدأ عبارتنا بالقول: " أتفق مع العبارة السابقة " أو " لا أتفق مع العبارة السابقة " لأنَّ:

" الشعوب التي تحافظ على هويتها الثقافية الوطنية لا تموت " .

.....

لأن.....

.....

.....

.....

.....

أفكر وأتدبَّر (٢)

حرية التعبير والصدام الثقافي

أدَّى تجرؤ بعض الصحف العالمية – باسم حرية التعبير على نشر رسوم مسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم – إلى حدوث ردود فعل عنيفة و مزايدات من جماعات متطرفة وترتّب عن ذلك إزهاق الأرواح وهيمنة جو من الكراهية والتباغض بين الشعوب والأفراد. ولعلّنا نفكر ملياً في الكيفيّة التي يجب أن نعبر فيها عن رفضنا كل أشكال الانتهاك للمقدسات باسم حرية التعبير.

١. كيف تفسّر إصرار الصّحف على إعادة نشر الصور المسيئة رغم ردود الفعل الإرهابية التي سبّبتها؟ وهل ترى أنّ العنف يمكن أن يكون وسيلة لتصحيح ومراجعة سوء فهم معنى حريّة النشر والتعبير؟ وما هو الحلّ الذي ترتئيه بصفتك مفكّرًا ناقدًا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أكّد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله أنّ: «المملكة تدين وتستنكر بشدّة العمليّات الإرهابيّة التي تمّ ارتكابها مؤخرًا في فرنسا والنمسا». كما أكد - حفظه الله - على موقف المملكة الذي يُدين بقوة الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم، وعلى أن تكون حريةُ التعبير قيمةً أخلاقية تنشرُ الاحترام والتعايش بين الشعوب لا أداةً لإشاعة الكراهية والصدام الثقافي والحضاري. وأشار خادمُ الحرمين الشريفين إلى أهمية تعزيز التَّقارب بين أتباع الأديان والحضارات، ونشر قيم التسامح والاعتدال، ونبذ كافة أشكال الممارسات التي تولِّد الكراهية والعنف والتطرف.

المصدر: واس ٩ نوفمبر ٢٠٢٠ م

٢. أبيّن من خلال موقف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز حفظه الله أخلاقيّات المفكّر النّاقد الذي يرفض عدم احترام ضوابط حرّيّة النشر والتعبير من ناحية كما يدين ردود الفعل العنيفة والإرهابيّة من ناحية أخرى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. أكتُبُ رسالتين: الأولى للصحفيّ الذي تجرّأ على رسول الله ﷺ لتبيّن له بواسطة حجج منطقيّة أنّ لحريّة التعبير والنشر حدودًا لا سيّما في العلاقة بمقدّسات الآخرين. والرّسالة الثانية لمن يسلك طريق العنف لمواجهة التجاوزات في التعبير في حقّ المقدّسات؛ لتقنعه بواسطة المنطق والعقل بأنّ العنف ليس الحلّ المناسب.

أ. إلى الصحفيّ الذي يمس مقدسات الآخرين تحت مظلة الفهم الخاطئ لمفهوم " حرية التعبير " : .....

.....

.....

ب. إلى من يرد بالعنف والإرهاب على إزدراء الأديان: .....

.....

.....

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

إنَّ ثقافة حرية التعبير عن الرأي في مجتمعاتنا يجب أن تتمَّ إعادة النظر فيها مرة أخرى وكل فرد مسؤول عنها في مجتمعه، والأسر التي تربي أبناءها على ممارسة هذا الحق تستطيع أن تنشئ جيلًا واعيًا مثقفًا يشعر بالاحترام ويستطيع أن يفهَم الآخرين وما يحيط بالعالم ويتبادل الخبرات والأفكار بكل أريحية مما يوسِّع مداركه ومعتقداته وتكوين حياته وهذا بلا شك ينعكس على تقدم المجتمع. ولا نُغفل أنَّ المؤسسات التعليمية تُدعِّم دور الأسرة، فينبغي أن تُعزِز هذه الثقافة وأن تعطي فرصة للجميع لإبداء آرائهم وإيجاد بيئة مناسبة للنقاش والنقد والتحاور بين الطلاب والمعلمين.

المصدر: صحيفة الجزيرة، حرية التعبير عن الرأي، ١٧ / ٥ / ٢٠١٦م، أروى السقاف.

أحاول مع عائلتي مناقشة دور الأسرة في زيادة الوعي تجاه حرية التعبير وضوابط التعبير عن الرأي، وأدوِّن أبرز الأدوار التي من الممكن أن تؤديها الأسرة في هذا الجانب وكيفية تطبيقها في محيط الأسرة والأصدقاء.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. شيءٌ أريدُ أن أعرف المزيد عنه هو:

.....

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام على نحو خاص هي:

.....

٣. اليوم تعلمت:

.....

٤. الشيء المميز جدًّا ممّا تعلمته اليوم هو:

.....

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

.....

٦. السؤال الكبير المتبقي لديّ هو:

.....

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها اليوم هو:

.....

٨. شيء واحد من درس اليوم جعلني أفكر هو:

.....

٩. إن كان بوسعي تلخيصُ تعلّمي في مجموعة محددة من العبارات فهي:

.....

.....

.....

١٠. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

.....

.....

التقويم

الدرس الأوّل: التفكير ومستوياته

١. عرف التفكير، وما أهم معوقاته؟

التفكير هو:.....

.....

.....

أهم معوقات التفكير:.....

.....

.....

٢. صنف مهارات وأنماط التفكير التالية بحسب مستوى تعقيد العمليات إلى تفكير بسيط وتفكير مركب:

الملاحظة - التذكر - التفكير الناقد - التصنيف - حل المشكلات - المقارنة - التفكير الإبداعي - التفكير العلمي - الفهم - اتخاذ القرار - التطبيق - التفكير المنطقي

التفكير البسيط (الأساسي)	التفكير المركب

٣. ما مدى صحة هذه العبارة " التفكير له طابع مركب " ؟ علل إجابتك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. ما مدى صحة هذه العبارة " التواصل بين الشعوب والحضارات المختلفة معزز للتفكير " ؟ علل إجابتك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس الثاني: معنى التفكير الناقد وخطواته

١. التفكير النّاقد تفكير منهجيّ يتدرّج فيه المفكر الناقد عبر خطوات منظّمة تهدف إلى حل المشكلة المطروحة، أكمل الفراغات في الفقرة التالية بما يناسبها من الكلمات المقترحة:

طرح الأسئلة - المشكلة - حجج - قرار - الموقف الأصوب - معاينة - الآراء والبيانات - القواعد - بديل جديد - الحجج والبراهين - الحلّ - للتقييم

ينطلق المفكّر النّاقد من ..... وجود إحراج أو تناقض أو مفارقة في الحياة اليوميّة فيبدأ بـ ..... والكشف عن جوانب ..... وعناصر المفارقة أو التّناقض الكامنة فيها. ثمّ يشرع في جمع ..... والأجوبة السّائدة عن الأسئلة المطروحة. تلك الآراء السّائدة التي يخضعها ..... بكشف مضامينها ومصادرها ورصد ..... أصحابها ووضعها أمام محكّ ..... العقليّة المنطقيّة من أجل اختيار ..... من بين التصوّرات السابقة أو اقتراح ..... ثم يقوم ببناء ..... الدّاعمة للموقف الذي تمّ تبنّيه، وأخيرا يقوم بإعلان ..... الأفضل واتخاذ ..... تنفيذه.

٢. لا يكتفي المفكّر الناقد بالاعتماد على القدرات والمهارات العقلية لحلّ ما يواجهه من مشكلات، بل يكتسب بالإضافة إلى ذلك ميولا واتجاهات سلوكية معززة لمهاراته العقلية. أكمل الجدول لبيان بعض من المهارات والميول والاتجاهات التي ينبغي الحرص على اكتسابها.

التّفكير النّاقد	
القدرات والمهارات	الميول والاتجاهات

الدرس الثالث: معايير التفكير الناقد

١. صِل بسهم بين معايير التفكير النّاقد (القائمة أ) وما يناسبها من معان في القائمة المقابلة (القائمة ب).

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الوضوح	الإلمام بكل جوانب المشكلة.
الصحّة	الانسجام الداخلي بين عناصر موضوع البحث.
الدقة	الإحالة إلى وجود طرق أخرى لمعالجة المشكلة.
الرّبط	الاهتمام بالتفاصيل وتجنّب التعميم المفرط.
العمق	انسجام العناصر المكونة للاستدلال.
الاتساع	العلاقة بين المعلومات وموضوع البحث.
الاستدلال المنطقي	تقصّي مصداقيّة ومصدر المعلومة.
	التركيز على تعقيدات المشكلة وتشعباتها.
	الصّرامة في توظيف المعلومات.
	العلاقة المنطقية بين المبادئ والنتائج.
	التفطّن للقضايا الضمنيّة في معالجة المشكلة.
	إبراز كلّ المعطيات لمعالجة المشكلة.
	التّأكيد على معقوليّة الرأي أو الفكرة.
	التعبير عن الرأي بدون غموض.

٢. قدّم تعريفًا للمعايير التالية، واذكر ما يترتّب على عدم احترام كلّ منها:

المعيار	التعريف	ما يترتب على عدم الالتزام به
الوضوح	....	....
الصحّة	....	....
الدقّة	....	....
الربط	....	....
العمق	....	....
الاتساع	....	....
الاستدلال المنطقي	....	....

الدرس الرابع: صفات المفكّر الناقد

١. اذكر أبرز سمات المفكر الناقد في الجدول التالي.

١. .....
٢. .....
٣. .....
٤. .....
٥. .....
٦. .....
٧. .....
٨. .....

٢. للواقع الاجتماعي والثقافي أثره في توجيه التفكير بجميع أصنافه. بالعودة إلى مواصفات المفكّر الناقد التي تعرفت عليها في درس صفات المفكر الناقد اشرح أهمّية الاستقلال في التفكير في نقد التصرفات السلبية المحيطة بك كالتفكك الأسري أو الإنحراف الأخلاقي وتسليط الضوء على أوجه جديدة للنظر في القضايا ومحاولة معالجتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. " المفكر الناقد يخشى الجهل والجمود " . فسر العبارة السابقة واشرح كيف يمكن للمفكر الناقد أن يكسر الجمود ويحارب الجهل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الخامس: مهارات التفكير النّاقد

١. **المجتمعات والأوطان التي تبقى جامدة لا تتطور في مجالات العلم والتقنية والصناعة والسياحة وتكون مهددة بظروف اقتصادية قاسية مستقبلا.**

هل توافق على القول السابق؟ هل يتعلّق الأمر بحقيقة أم برأي؟ ما دور المفكر الناقد في الإسهام في التطور والتقدم في مجال العلم والتقنية والصناعة والسياحة؟

مستعينًا بالأسئلة السابقة، اكتب فقرة تأليفية تردُّ فيها على القول السابق بالموافقة أو الرافض.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



٢. عدد بعض مهارات التفكير الناقد.

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

٣. إذا التزم المفكر الناقد بخطوات ومعايير التفكير الناقد واكتسب مهاراته يصبح أكثر إقناعا للآخرين. اكتب مقالًا – لكي ينشر في مجلة مدرستك أو يقرأ في الإذاعة المدرسية – تحاول فيه توعية القارئ أو المستمع بأهمية المحافظة على المتنزهات والممتلكات العامة وعدم العبث بها.

لا تنسَ استحضار خطوات ومعايير ومهارات التفكير الناقد عند كتابة المقال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس السادس: التفكير النّاقد وطرح الأسئلة

١. تمثل معضلة الاحتباس الحراريّ خطرا على الحياة في كوكب الأرض، إذ تسهم في ارتفاع درجة حرارة الأرض وذوبان الثلوج بسبب ارتفاع درجات الحرارة وهذا ما يخلّ بالتوازن البيئيّ وينبئ بكارثة كونيّة.. غير أنّ صديقك سالمًا لا يصدّق هذه المعلومات ويعتبرها مجرّد أكاذيب إعلاميّة. لذلك قرّرت أن تعيد معه طرح الأسئلة الحقيقيّة لحسم المسألة.أكمل الجدول التّالي بما يناسب من أسئلة.

مجال الأسئلة	مطلوب الاستفهام	السؤال بخصوص ظاهرة الاحتباس الحراريّ
أستفسر عن المعلومات وأستفهم الوقائع	● ماهيّة الموضوع. ● الإطار الزّمنيّ للمسألة. ● مكونات المشكلة وعناصرها. ● مكمن أهمّية الموضوع. ● مكان حدوث المشكلة. ● الأطراف المؤثرة في الموضوع.	....
أتساءل عن الآراء وأتظنّن على الحجج	● نمط تفاعل مكونات الموضوع. ● علاقة الموضوع بمحيطه. ● نمط اشتغال الموضوع. ● أسباب وعلل حدوث المشكلة. ● الحجج والبراهين المعتمدة. ● سلامة الحجج والبراهين المعتمدة. ● امتداد واستمراريّة المشكلة. ● الحجج والحلول البديلة الممكنة.	....
أستفهم عن القيمة	● قيمة الحلول. ● قيمة تجارب الحلول. ● حدود إمكانية الحلول. ● مدى الاستفادة من الحلول. ● أهميّة الحلّ بالنسبة للآخرين.	....

٢. حدّد طبيعة السؤال وطبيعة الحقيقة اللتين تتناسبان مع كلّ نوع من أنواع التفكير التالية (يمكن الاستعانة بشبكة الإنترنت):

طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
● لكلّ سؤال إجابة واحدة نهائيّة ● لا توجد إجابة لأيّ سؤال ● توجد إجابات متعدّدة على نفس السؤال	● الحقيقة مطلقة ● الحقيقة نسبيّة ● الحقيقة غير موجودة

نوع التفكير	طبيعة السؤال	طبيعة الحقيقة
التفكير النقديّ	.....	.....
التفكير الدغمائي (الجزمي)	.....	.....
التفكير الريبيّ	.....	.....

٣. للوصول إلى اكتشاف لقاح داء الكلب انطلق لويس باستور من طرح الأسئلة المناسبة. بيّن بالاعتماد على شبكة الإنترنت قيمة طرح الأسئلة المناسبة في التفكير الناقد وإبداع ما ينفع الجنس البشريّ:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السابع: محددات التفكير الناقد وضوابطه

١. ما الفرق بين الحقيقة والرأي ؟ اذكر بعض الأمثلة.

الحقيقة	الرأي
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
أمثلة	**أمثلة**
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٢. بيِّن أهمية حدود وضوابط التعبير في كل من العناصر التالية:

العنصر	الأهمية
الأسرة	
المجتمع	
الوطن	
الشعوب والثقافات المختلفة	

٣. أكتبُ فقرةً تأليفية تردُّ فيها على من يُغذِّي خطابَ الكراهية بين الشعوب والثقافات الأخرى بحجج منطقية تدعم موقفك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. كمفكر وطني يتحلى بحسٍّ ومسؤولية وطنية ويمتلكُ مهارات التفكير الناقد، بيِّن الأسئلة التأملية والنقدية التي ينبغي طرحها لكشف الآراء والمزاعم التي تُطرح على أنها حقائق:

مجال السؤال	السؤال
الدليل وصحته	
الربط/الصلة	
وجهات النظر الأخرى	
التوقيت	
التبعات والعواقب	

الوحدة الثانية

مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذه الوحدة سوف تتاح لك الفرصة لتوظف ما اكتسبته في الوحدة السابقة من مهارات ومعارف للتفكير الناقد في سياقات ومجالات مختلفة كالإعلام والصورة، وسوف يتبين لك أهمية مهارات التفكير الناقد في كشف ما يدور فيها من مغالطات أو ما يدس فيها من قضايا ضمنية.

سوف يتبين لك في هذه الوحدة كيف يمكن أن تختلط الحقيقة بالمغالطة والشفافية بالتضليل والتنوير بالتوجيه بحيث تغدو مهارات التفكير الناقد سبيلكم لتحصين ذواتكم ضدّ كلّ محاولة تزييف للحقائق والوقائع بتعلمكم التحرّي عن صدقية مصدر المعلومة وعن مقاصده. وعلى هذا النحو تكتسب خصائص المفكّر الناقد وتعزز دورك في تجسيد المواطنة الفاعلة.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

التفكير النّاقد ومهارات القراءة

الأهداف

١. أحدد خصائص القراءة الناقدة.

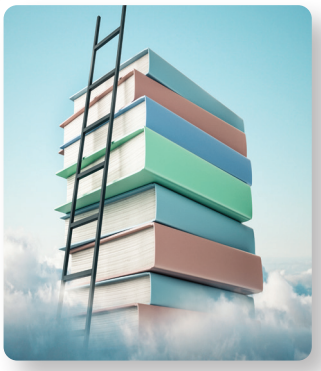
٢. أميز بين القراءة السلبية والقراءة النشطة.

٣. أستنتج علاقة القراءة بالتفكير الناقد.

تمهيد

تعدّدت في السنوات الأخيرة وتنوّعت مبادرات تشجيع القراءة معبّرةً عن وعي عميق بأهميّة القراءة لدى الأطفال واليافعين والشبان والكهول وسائر أفراد المجتمع؛ وهي مبادرات دالة على الوعي بأهميّة مهارات القراءة للفرد والمجتمع.. فماذا نعني بالقراءة؟ وما هي أصناف القراءة ومعايير كل صنف منها؟ وما العلاقة التي يمكن أن تقوم بينها وبين التفكير الناقد؟

أقرأ



لستُ أَهْوَى القراءةَ لِأَكْتُبَ، ولا لِأزدادَ عُمُرًا في تَقديرِ الحساب، وإنّما أهوى القراءةَ لأنّ عندي حياةً واحدةً في هذه الدنيا، وحياةٌ واحدةٌ لا تكفيني، ولا تُحَرِّك كلَّ ما في ضميري من بَوَاعِثِ الحَرَكَة.

والقراءةُ دون غيرها هي التي تُعطيني أكثر من حياةٍ واحدةٍ في مَدَى عُمُرِ الإنسان الواحد، لأنّها تَزيدُ هذه الحياة من ناحية العمق، وإن كانت لا تُطيلها بِمِقْدَارِ الحساب.

فِكْرَتُكَ أَنْتَ فِكْرَةٌ واحدة. شُعُورُكَ أنت شُعُورٌ واحد. خَيَالُكَ أَنْتَ خَيَالُ فَرْدٍ إذا قَصَرْتَهُ عليك.

ولكنّك إذا لاَقَيْتَ بِفِكْرَتِكَ فِكْرَةً أخرى، أو لاقيت بشعورك شعورًا آخر، أو لاقيت بِخَيَالِكَ خَيَالَ غَيْرِكَ، فليس قُصَارَى الأمر أَنَّ الفكرةَ تُصْبِحُ فِكْرَتَيْنِ، أو أنّ الشُّعُورَ يُصْبِحُ شُعُورَيْنِ، أو أنّ الخيال يُصْبِحُ خَيَالَيْنِ. كَلاَّ، وإنما تُصْبِحُ الفكرة بهذا التلاقي مِئَاتٍ من الفِكَرِ في القوّة والعُمْقِ والامتداد...

لا أحبّ الكتب لأنّني زَاهِدٌ في الحياة، ولكنّني أحبّ الكتب لأنّ حياةً واحدةً لا تكفيني. ومهما يأكل الإنسان فإنه لن يأكل بأكثر من مَعِدَةٍ واحدة، ومهما يَلبس فإنه لن يَلبس على غير جسد واحد، ومهما يتنقّل في البلاد فإنّه لا يستطيع أن يَحُلَّ في مكانين، ولكنّه بِزَادِ الفِكْرِ والشعور والخيال يستطيع أن يَجْمَعَ الحَيَوَاتِ في عُمُرٍ واحد.

المصدر: أنا، عباس العقاد، ٢٠١٦م

" من لا يقرأ يَعِشْ حياة واحدة حتى لو تجاوز السبعين عامًا، أما من يقرأ فيعيش خمسة آلاف عام " .

إمبرتو إيكو

" القراءة هي الوسيلة الوحيدة التي تحيينا حياة الآخرين " .

جويس كارول أوتس

أفهم وأحلل

١. يجيب الكاتب في هذا النص عن السؤال التالي: لماذا يهوى القراءة؟

- أحدّد الإجابتين اللتين استبعدهما الكاتب:

الإجابة الأولى المستبعدة: .....

.....

الإجابة الثانية المستبعدة: .....

.....

- كيف برّر الكاتب محبّته للقراءة؟

.....

.....

- أقارن في الجدول التالي بين حياة من يقرأ وحياة من لا يقرأ بحسب النصّ:

حياة من يقرأ	حياة من لا يقرأ
حياة واحدة حِسابيًّا	حياة واحدة حِسابيًّا
.....	.....
.....	.....

- قارن الكاتب بين الأكل والمعدة، واللباس والجسد من ناحية، وبين من تزوّد بالفكر والشعور والخيال من ناحية أخرى. أفسّر هذه المقارنة وأستخلص نتيجتها مبيّنًا علاقتها بما انتهيت إليه في الجدول.

تفسير المقارنة: .....

.....

نتيجة المقارنة: .....

.....

- لماذا اختار الكاتب أن يقارن بين زاد " الروح " (الفكر، الشعور، الخيال) والمعدة والجسد؟

.....

.....

أتدرّب (١)

الوقت أثمنُ ما في حياة المرء

تتفاوت المدارك والأفهام، فهناك الموهوب والذكي وضدهما، ولكن مما لا شك فيه أنَّ الكاتب - مهما بلغ من الذكاء والفهم - فلا بُدَّ له من وجود قاعدة تقوم عليها أفكارُه التي هي حصيلة ما تختزنه ذاكرته من معلومات.ولقد كنتُ - إلى عهدٍ قريب - أنصحُ كلَّ من استشارني بقراءةِ كل ما يقعُ في يده من كتاب أو صحيفة، وكان ذلك قبل أن تطغى موجةُ النشر في أيامنا هذه. لقد كانت الصحف التي تقع تحت يدِ القارئ محدودة، وكذلك الكتب. أما الآن فقد طفحَ الكيل - كما يقال - حيث امتلأت المكتبات، بل الأسواق عامة، بمختلف المطبوعات، خصوصا ما كان منها ملائمًا لذوق طبقاتٍ خاصة من الناس يغلبُ على دوافعهم المطالعةُ لقتل الوقت.

وكثير من تلك المطبوعات لا يقفُ ضررها عند تضييع الوقت بما لا طائل تحته - والوقت أثمن ما في حياة المرء - بل منها ما يُفسد الذوق، ويُضعف ملكة الإبانة والإفصاح عن مختلف الآراء بأسلوب عربي قويم. وعلى ذوق الكاتب وسلامة أسلوبه وسمو أفكاره تقومُ منزلته في دنيا الأدب، ويحتلُّ المكان الملائم له.

ولئن أَغْرتِ الكتبُ الحديثةُ بأساليبها الجذَّابة التي لا تُجهد الفكر إجهادًا يدفع القارئ إلى السَّأم من المطالعة، في الوقت الذي اتَّخذ منها القارئُ وسيلةً للراحة وإمتاعًا للنفس بشكل يثيرُ لها البهجة، فإنَّ في المؤلفات القديمة ما لا يقلُّ أثرًا - في هذه الناحية - عن تلك الكتب بالإضافة إلى امتيازها بإمداد القارئ بما يربي في نفسه ملَكَة الذوق السليم، واستقامةَ الأسلوب: من سلاسة وغوص في أعماق النفس لإثارة عواطفها.

المصدر: صحيفة الوطن، الوقت أثمن مافي المرء، ٢٥ / ٣ / ٢٠٢١م، حمد الجاسر (بتصرف)

١. هل يجب أن نقرأ كلّ ما يقع في أيدينا من كتب أو مقالات؟ علّل إجابتك من خلال النصّ.

.....

.....

٢. متى تكون القراءة غير مفيدة أو تؤثر سلبًا في ذوق القارئ؟ وفيم تتمثّل شروط القراءة الهادفة بحسب رأي الكاتب؟

.....

.....

٣. قارن بين المؤلفات القديمة والحديثة من وجهة نظر الكاتب. وهل تتفق مع هذه المقارنة؟ علِّل إجابتك.

.....

.....

٤. هل أنت مع وضع ضوابط لمراقبة ما يُنشَر، وما يُقرأ أو أنّك مع مطلق حريّة الكاتب فيما يكتب والقارئ فيما يقرأ؟ علل إجابتك.

.....

.....

نص رقم١:

ويُروى أنّ أحدَ العلماء جاءه رسول الخليفة يقول له: " أمير المؤمنين يستدعيك " ، فقال له: " قل له عندي قوم من الحكماء أحادثهم فإذا فرغت منهم حضرت " . فلما عاد الرسول إلى الخليفة وأخبره الخبر، سأله: «ويحك! من هؤلاء الحكماء الذين كانوا عنده؟ " . قال: " والله يا أمير المؤمنين ما رأيت عنده أحدًا " . قال: " اذهب فأحضره الساعة " . فلما حضر سأله الخليفة: " من هؤلاء الذين كانوا عندك؟ " . فقال: يا أمير المؤمنين:

لنا جُلَساءُ مَا نَمَلُّ حديثَهُم
أَلِبَّاءُ مَأمونونَ غيبًا ومشهَدا
يُفيدونَنا من علمهم علمَ ما مضى
وعقلًا وتأديبًا ورأيًا مُسدَّدا
فإن قُلتَ أمواتٌ فلم تَعْدُ أمرَهم
وإن قُلتَ أحياءٌ فلستَ مُفنَّدا

فعلمَ الخليفة أنه يشير إلى (الكتب)، فلم ينكر عليه تأخره.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ١٤، محمد سالم، ٢٠٠٧م

٢. أقرأ النص رقم ١ وأستخلص معايير كل صنفٍ من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	من دعا العالِم إلى الحضور؟	.....
	كيف ردّ العالِمُ في البداية؟	.....
	ماذا كان ردّ فعل الأمير في البداية؟	.....
	ماذا كان موقف الأمير بعد الاستماع للعالِم؟	.....
القراءة التحليليّة فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج	لماذا تأخّر العالِم عن الحضور؟	.....
	كيف برّر العالِم تأخّره عن القدوم؟	.....
	ماذا تستنتج من هذه القصّة؟	.....
القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص	كيف تقيّم موقف الأمير؟	.....
	ما رأيك في قيمة المبرّر الذي قدّمه العالِم؟	.....
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة	قارن موقف الأمير بظاهرة حرق الكتب في التاريخ.	.....
	أيّة عبرة نستخلصها من هذه القصة؟	.....
	هل يمكن القول إن التكنولوجيا الرقمية تهدّد القراءة؟	.....

نص رقم٢:



نَاشِئَتُنَا لا تقرأ! بعض من تخرَّج في الجامعات يَتَبَاهَوْنَ بأنّهم لمْ يَقْرَؤُوا كتابًا منذ وَدَّعُوا مقاعد الدّرس. مدرّسونا تتناقص معلوماتهم عامًا بعد عام بسبب إهمالهم القراءة، بينما المعرفة تَتَفَجَّرُ من حولهم. وإذا كنّا نملك إحصائيات عن عدد الأُمِّيِّين في العالم، فإننا لا نعرف إلاّ القليل جدًا عن ملايين البالغين من غير الأُمِّيِّين الذين يَنْدُرُ أن يفتحوا كتابًا أو مجلّة. لقد أخفقنا في إكساب ناشئتنا عادة القراءة ومهاراتها. ولا بد من الانكباب على دراسة الطرق العلمية المتّبعة في العالم لتشجيع الناس على القراءة، وإغراء المتعلمين الذين هجروا القراءة بالعودة إليها.

المصدر: القراءة أولاً، الطبعة الرابعة، ص ٦، محمد سالم، ٢٠٠٧م

٣. أقرأ النص رقم ٢ وأستخلص ما يكمل الفراغات أمام كل صنفٍ من أصناف القراءة المذكورة في الجدول:

صنف القراءة	أسئلتها	الأجوبة
القراءة الحرفية لا تتعدى ظاهر الأسطر والمعلومات الواردة في النص	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
القراءة التحليليّة فهم الأفكار الضمنية واستخلاص النتائج	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
القراءة الناقدة إصدار أحكام على النص	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
القراءة الإبداعية استخلاص الفائدة وحل المشكلات الجديدة	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

إضاءة

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة: تهدف المكتبة إلى توفير مصادر المعرفة البشرية وتنظيمها وتيسير استخدامها وجعلها في متناول الباحثين والدارسين. وتعد المكتبة في الوقت الراهن بنية مكتملة الأركان من التجهيزات المتطورة والنظم الحديثة وأوعية المعلومات المتنوعة لتيسير وصول الباحثين والدراسين إلى كنوز المعرفة العربية والأجنبية. وتقدم المكتبة خدمات مكتبية ومعلوماتية متميزة وبأرقى المعايير للمرأة والطفل من خلال مكتبة نسائية ومكتبة أطفال.

أفكر وأتدبّر

لا تُغْنِي الكتبُ عن تجارب الحياة، ولا تُغني التجارب عن الكتب، لأنّنا نحتاج إلى قسط من التجربة لكي نفهم حقّ الفهم، أما أنّ التجارب لا تُغني عن الكتب، فذلك لأنّ الكتب هي تجاربُ آلاف من السنين في مختلف الأمم والعصور ولا يمكن أن تَبْلُغَ تجربة الفرد الواحدِ أكثر من عشرات السنين.

ولا أظنّ أنّ هناك كُتُبًا مكرِّرَةً لأخرى، لأنّي أعتقد أنّ الفكرة الواحدة إذا تناولها ألف كتاب أصبحت ألفَ فكرةٍ...ولهذا أتعمّدُ أن أقرأ في الموضوع الواحد أقوال كتّاب عديدين، وأعرف أنّ هذا أمتعُ وأنفعُ من قراءة الموضوعاتِ المتعدّدةِ...

أمّا تأثير الكتب: العلميّة والأدبيّة فهو أنّ الكتب العلميّة تعلّمنا الضبط والدقّة...والكتب الأدبيّة توسّع دائرة العطف والشعور وتكشف لنا عن الحياة والجمال.

المصدر: أنا، ص ٧٤، عباس العقاد، ٢٠١٦م (بتصرف)



١. أستحضر مكتسباتي من دروس صفات المفكّر الناقد ومهاراته ومعاييرها، وأبيّن مع مجموعتي من خلال النص فضائل القراءة في تكوين شخصية المفكّر الناقد ودور التفكير الناقد في تطوير أساليب القراءة.

المستوى	فضل القراءة على المفكّر الناقد	فضل المفكّر الناقد على القراءة
المعرفي	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
النفسي	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....
الاجتماعي	.....	.....
	.....	.....
	.....	.....

مهارات القراءة الناقدة تقوم على أن أساس القراءة ليست عملية البحث عن المعلومات السابحة على سطح المادة المقروءة والحصول عليها فحسب، وإنما هي بحث في الأعماق، وتعرّف على الأسباب، وتقييم للمقولات في ضوء المعارف القبلية للقارئ.

المصدر: تأملات تربوية في تعليم التفكير واللغة: من أذهان المنظرين إلى استجابات المتعلمين، مصطفى عبدالعال، ٢٠١٢م

أتدرّب (٢)

النص يتطرق إلى قضية إغلاق المطاعم والمقاهي والأسواق عند انتشار عدوى خطيرة.

لست مع دعوات عودة إغلاق المطاعم والمقاهي والأسواق، فنحن بذلك نطبق عقوبة جماعية بسبب مخالفات فردية، والواجب أن يتم التشديد على المخالفين ومعاقبتهم، وهذه مسؤولية تتحملها الجهات المسؤولة عن رقابة تطبيق تعليمات الاحترازات الوقائية !

ولأن المسألة مرتبطة بآثار اقتصادية مكلفة جدًا فإنني واثقٌ من أن العودة إلى الإغلاق ستكون آخر خيارات صاحب القرار، فآخر الدواء الكي. لذلك من المهم معالجة قصور رقابة المخالفات وتطبيق العقوبات؛ فالمخالفون بطبيعتهم يقيسون مدى جدية الأنظمة والقوانين بصرامة تطبيقها وضبط مخالفيها !

وأعترف أن هناك تراخيًا مجتمعيًا في الالتزام بالاحترازات خاصة في المناسبات الاجتماعية، وكذلك في الأماكن العامة، لكنْ أيضًا هناك تقاعس من الجهات المختصة في رقابة التراخي والتصدي له، ولو وجد المخالفون عينًا رقيبة وعقوبة حازمة لما تجرؤوا على مخالفة تعليمات وقواعد التباعد الاجتماعي والاحترازات الوقائية .

الخلاصة أن كثيرين من أفراد المجتمع ملتزمون، وهناك كثير من المقاهي والمطاعم والأسواق التي تطبق بحزم الإجراءات الاحترازية، لذلك لا معنى لمعاقبتها بجريرة أفراد آخرين لا يلتزمون. والواجب هنا أن يطبق القانون على المخالفين في الأماكن العامة والمقاهي والمطاعم والأسواق المشهورة في التجمعات والمخالفات فهي ليست أماكن خافية على عين الرقيب وكل ما يتطلبه الأمر هو حضور المراقبين وتطبيق القانون لتصل الرسالة إلى الجميع، وربما تشغيل خريطة " السناب " !

باختصار.. عندما يغيب الوعي، فإن احترام القانون مرتبط بجدية وحزم تطبيقه.

المصدر: صحيفة عكاظ، عاقبوهم ولاتعاقبونا، ٢ / ٢ / ٢٠٢١م، خالد السليمان

١. استحضر- لكونك مفكرًا ناقدًا - الأسئلة التالية عند قراءتك للنص السابق:

- ما هي أفكار الكاتب وحُجَجُه التي تدعم موقفه؟
- ما هي الشواهد والبراهين أو الأدلة التي قدمها الكاتب لإقناع القارئ أو المسؤول بحجته؟
- هل هناك زاوية أخرى وحجة مضادة لما ادعاه الكاتب ولم تُذكر في النص؟ مثلًا استحضر رأي وزارة الصحة.
- فكر في حل آخر يسهم في حل هذه الإشكالية ولم يتطرق إليه الكاتب.

اكتبْ فقرة تأليفية تعبّر فيها عن رأيك بخصوص موقف الكاتب في هذا المقال، موضحًا فيها ما يجيب عن الأسئلة السابقة.

أصوغ مقالًا أردُّ فيه على الكاتب، إما بالتأييد أو الرفض لما طرَحَه مع تدعيم موقفي الذي تبَنّيْتُه:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير التي اكتشفت في هذا الدرس جدواها؟

.....

٥. في أي صنفٍ من أصناف القراءة يمكن أن تضع نفسك؟

.....

٦. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٧. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٩. هل تتوقّع تغييرًا في علاقتك بالكتاب والقراءة بعد هذا الدرس؟

.....

١٠. في رأيك، ما هو أهمّ إجراء يجب اتخاذه للتشجيع على القراءة؟

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

التفكير النّاقد والإعلام

تمهيد

الأهداف

١. أتعرف على دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الإعلام في المجتمع.

٢. أبين دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية.

٣. أستخلص دور التفكير الناقد في فحص ما يرد في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي.

إن ترتيب الدول الأكثر فاعلية في العالم يوازي ترتيب الدول الأقوى إعلاميًا؛ فالإعلام يُصنَّف كسلطة رابعة تُضاف إلى السُّلُطات الثلاث: السلطة التنفيذية و السلطة التشريعية والسلطة القضائية.



لقد شهد الإعلام – بفضل الثورة المعلوماتية – تحوّلًا نوعيًا لا يقلّ أهمية عن بقية التحوّلات المعاصرة، وهو لم يعد مجرّد واصف للأحداث وناقل للأخبار يتباهى بالخبر وبحرية التأويل، بل أصبح شريكًا رئيسًا في صناعة الأحداث العالمية، وفي صناعة الخبر بفضل قدرته على كشف الحقائق ونشرها، وقدرته الموازية على توظيفها في سياقات غير حقيقية، والتلاعب – أحيانًا – بالعقول وتوجيه الرأي العام. إذن، ما دور الإعلام؟ وكيف للتفكير الناقد أن يكون قوّة اقتراح وتعديل توجّه تطوّر الإعلام إلى الغايات المنشودة؟

أقرأ

إن استخدام المعلومات والاتصال بهدف فسح المجال أمام مختلف الثقافات للتعبير عن نفسها بكل حرية – وبالطرق التي تناسبها – أمر لا بد منه لترسيخ أسس التفاهم بين الشعوب والتعاطي والحوار بين الثقافات. وتمتلك وسائل الإعلام القدرة على تيسير هذا الحوار بين الثقافات، فمن خلال التصدي للمواقف السائدة والمزاعم فيما يتعلق بـ " الآخرين " ، يمكن لوسائل الإعلام أن تتجاوز التصورات النمطية الموروثة، وتبدد الجهل الذي يغذّي سوء الظن بالآخرين، وينمّي الحذر منهم، ويعزز روح التسامح والقبول بالاختلاف، بحيث يصبح التنوّع فضيلة وفرصة للتفاهم.

وقد جرى في اليونسكو حوار تم التأكيد فيه على التكافل والتداخل والعلاقة الوثيقة التي تربط بين حرية التعبير واحترام العقائد والرموز الدينية... كما أبرز النقاش دور وسائل الإعلام في تعميق الخلاف أو في تقريب وجهات النظر ومدّ الجسور بين الشعوب والتعريف بها وبتاريخها بما يعزز التفاهم بين الثقافات على نحو أفضل... وبرغم أنَّ بإمكان التنوع إثارة الفرقة والتعصّب والعنف كذلك، فإن وسائل الإعلام إن كانت حرة وتعددية ومهنية فهي قادرة أيضا على توفير منتدى للتفاوض السلمي بشأن هذه الاختلافات.

المصدر: دور وسائل الإعلام في تعزيز الحوار بين الثقافات، منظمة اليونسكو، ٢٠٠٩م

أفهم وأحلل

١. ما الأدوار التي يمكن أن يقوم بها الإعلام بحسب النصّ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. أبيّن العلاقة بين مهارات التفكير الناقد والدور المنشود من الإعلام بتوظيف المعاني التالية على هذا النحو:

- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الأولى في البطاقات الفارغة.
- أستكمل تسجيل مفردات عناصر المجموعة الثانية في البطاقات الفارغة.
- أفكر مع مجموعتي. كيف يمكن للإعلام أن يؤدي دورًا إيجابيًّا في تيسير الحوار وتعزيز التسامح وتسليط الضوء على فضيلة التنوع والاختلاف الثقافي بين الشعوب والأفراد؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المجموعة الأولى (دور سلبي)

الآخرين	.....	المزاعم	التصوّرات النمطية	.....
الحذر	.....	إثارة الفرقة	.....	التعصّب

المجموعة الثانية (دور إيجابي)

.....	الإنصاف	تيسير الحوار	الثقافات	.....
.....	.....	تعزيز التسامح	.....	فضيلة التنوّع
.....	مدّ الجسور	التفاوض	.....	الاختلافات



نحن في **عصر سوء الفهم المتبادل والتعميم المفرط**، مع أن الجميع يقول إننا في زمن التواصل: هذا حقيقي، فالكلُّ يتواصل عبر الهواتف المحمولة والإنترنت، ولكن ما الذي يحدث في هذا التواصل؟ الإعلام لا يؤدي دورًا إيجابيًا في هذا التواصل فهو يركز تارة على أخبار الطقس وتارة على الأسهم والاقتصاد وتارة أخرى على الكوارث. الإعلام لا يشيع روح التفاهم بين أفراد المجتمع بل يقتل الفهم. نعم إن الإعلام يقتل الفهم لأنه لا يمنحك فرصة لذلك. فلا وقت لك للفهم.. ويمكنك متابعة برامج إخبارية وحوارية في محاولة للفهم، غير أن آلةَ الإعلام تزودك بغَيمة من المعلومات تُستَبدل غدًا بأخرى، إذًا ما اقتصرت على ذلك، فلن تفهم الشيء الكثير. وأنت مجبر على الاستماع إلى المحلّلين الذين يمكنهم عندئذ أن يوضحوا لك بعض الشيء بحسب فهمهم الذاتي. نحن مع الأسف في **عصر الاتصالات والإعلام ولسنا في زمن الفهم**.

المصدر: الإنساني في التربية: ضرورة تعليم الفهم بين البشر، إدغار موران، ٢٠٠٦م، ترجمة عبدالوهاب البراهيمي (بتصرف)

٣. عَرَضَ النصّ إشكالية تميّز عصرنا. ما هي عناصر هذه الإشكالية أو المعضلة؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤. بيِّن اعتمادًا على النص ما يميز الإعلام المعاصر وفقًا للكاتب، واستحضر أمثلة دالة على ذلك من الواقع.

.....

.....

.....

.....

.....

٥. يستعمل بعضهم مصطلح " القرية الكونية " . بيّن اعتمادًا على النص مدى وجاهة هذا المصطلح وواقعيته، مستحضرًا المؤشرات الدالة على أنّ العالم شبيه بقرية كونية، وبيِّن المؤشرات التي لا تتفق مع هذا المصطلح. علل إجابتك في كلتا الحالتين.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

ظهر مفهوم القرية الصغيرة أو القرية الكونية، مع العالم الكندي مارشال ماكلوهان (١٩١١ -١٩٨٠)، ويشير هذا المفهوم إلى أن العالم أصبح مثل قرية صغيرة بفضل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات ووسائل الاتصالات. تلك التطورات التي قرَّبَت المسافات واختصرت الزمن.



أفكر وأتدبّر (١)

نص ١:

تدار التغطية الإخبارية السائدة على مستوى العالم في الغالب وفقًا للمبادئ التالية:

- طرح الحقائق التي تدعم رأي المحطة التلفزيونية وحجب الحقائق التي لا تدعم رأيها وتوجُّهَها.
- هذه الدول صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق المدح.
- هذه الدول ليست صديقة لنا، وبناء عليه، فهي تستحق النقد.
- الأحداث الأكثر تشويقًا أو إثارة هي أهم العناوين الإخبارية.

نص ٢:

- إن حقيقة ما يحدث في العالم أكثر تعقيدًا مما يبدو واضحًا للناس في أية ثقافة.
- إذا لم تتعرّف على التحيّز في الأخبار، وإذا لم تستطع اكتشاف الخلفية الفكرية والسياسية، وإن لم تعرف الدعاية الكاذبة عندما تُعرض لك، فلن تحدّد بمنطقيَّة الرسائل المقدّمة من وسائل الإعلام وأهدافها، وهذه التمييزات أساسية حتى تصبح مستهلكًا ناقدًا للإعلام، وتُطوِّرَ مهارات التحليل الإخباري لديك.

١. أتأمل النص ١ وأرصد المفردات الدالة على الطريقة المعتمدة في اختيار الأخبار في العديد من وسائل الإعلام.

.....
.....
.....
.....
.....

٢. أحدّد بالاعتماد على النص رقم ٢ خصائص المتابع الناقد للأخبار.

.....
.....
.....
.....

٣. أبيِّنُ دور التفكير الناقد في الكشف عن المغالطات والأكاذيب في ضوء النص رقم ٢ مستعملًا الجدول التالي:

المغالطات	سبل الكشف عنها
التحيّز في الأخبار	....
الدعاية الكاذبة	....
النظرة الأحادية	....

إضاءة

الدعاية Propaganda : تعني نشر المعلومات بطريقة موجهة عبر مجموعة من الرسائل بهدف التأثير في آراء وسلوك ومفاهيم أكبر عدد من الأشخاص.

أفكر وأتدبّر (٢)

قدمت منظمة الصحة العالمية إستراتيجيات يمكن أن تستخدمها الدول لمكافحة السّمنة وقد لاقت استحسان دُعاة الصحّة العامة، ولكن اعترض عليها بشدّة مصنّعو الأغذية والعاملون في مجال صناعة السكّر؛ لذا أعلنت بعض الدول أنها ستطالب بتغييرات مهمّة في مبادرة منظمة الصحة العالمية الخاصة بمكافحة السمنة، حيث إنَّ الخطة تقوم على دليل علمي غير صحيح وتتخطى مهام الأمم المتحدة.

١. أُخضِعُ هذا الخبر إلى التفكير الناقد، وأبيّن ما يلي موظّفًا إجراءات التفكير الناقد المرفقة بالجدول.

- ما الذي تتّجه بعض الدول إلى رفضه؟
- ما هو مبرّر رفضها المعلن؟
- أختبرُ وجاهةَ الحجّة القائلة: " إن الخطّة تقوم على دليل علمي غير صحيح " .
- ما هو المبرّر غير المعلن لرفض الخطة؟

١. .....

.....

٢. .....

.....

٣. .....

.....

٤. .....

.....

إجراءات التفكير الناقد للإعلام	
أدرس وجهات نظر بديلة	أميّز بين الحدث والتعليق
أنوّع مصادر المعلومة	أميّز بين الحقيقة والرأي
أميّز بين وجهات النظر	أتبيّن قيمة الخبر
ألاحظ التناقضات وازدواجية المواقف في الأخبار	ألاحظ الافتراضات المعلنة في الخبر
أستكشف المصالح التي خدمها الخبر	ألاحظ ما تمّ تضمينه في الخبر
ألاحظ الحقائق التي تناولها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي تم تقديمها
ألاحظ الحقائق التي تجاهلها الخبر	ألاحظ وجهات النظر التي لم تُقدّم

أتدرّب (١)

هل يحقّ لنا الاعتقاد بأن الإعلام محايد؟ ثمة من يرى في الإعلام القدرة على أن يكون محايدًا، وأن يتمتّع بالاستقلالية التي تضمن له أمانة نقل الأحداث وموضوعية التعليق، وهو ما يجعل هؤلاء يتوقعون الحصول على حقيقة الأحداث من وسائل الإعلام. ولكن من يفكر ويتأمل في واقع الإعلام بفكر ناقد يدرك أن هدف وسائل الإعلام المتعددة هو إنتاج منظومات قيمية وفكرية تصوغ آراء المتلقي وتشكّل مفاهيمه وأذواقه، من خلال رسائل إعلامية وصور ورموز ومصطلحات تتحوّل بفعل التكرار إلى بديهيات وحقائق في ذهن المتلقي فتُشكِّل سلوكه الاستهلاكي وآراءه الاجتماعية والثقافية. ويعمد الإعلام إلى صنع رموز اجتماعية لها نفوذ يتأثر بها العامة والخاصة وتستجيب لحاجتهم إلى القدوة والبطولة، بحيث يحقّ للمفكّر الناقد أن يتساءل ما إذا كان الإعلام ينقل الخبر أو يصنعه وأن يتعامل مع وسائل الإعلام وفق قاعدة التظنّن والتشكك المنهجي إلى حين توافر المؤشرات الدالة على الصدق والنزاهة والموضوعية. وسائل الإعلام تركّز على بعض التفاصيل والجزئيات دون أخرى بل تضخّم الجزء على حساب الكل فتصنع بذلك الخبر وتنقله من سياقه الواقعي إلى سياق آخر فتؤثّر في تأويله وهي بذلك تنحرف بالإعلام عن أخلاقياته. يضاف إلى ذلك ميل البشر إلى تصديق ما يرسّخ قناعاتهم ويطمئنهم على الصورة التي شكلوها عن أنفسهم وعن الآخرين، ولا يتردّدون في التواطؤ على ترويج الوقائع المزيّفة أو التسرّع في تصديق رواية ناقليها. أمّا " الإعلام الرقمي الجديد " في منصات التواصل الاجتماعي، الذي يريد أن يكون إعلامًا بديلًا أو قوّة تعديل فهو الآخر يخترقه ما يخترق المجتمع من فروقات وخلافات. لذا أصبحت التربية الإعلامية وثقافة التفكير الناقد الحصنَ الذي يعزّز مقومات الوقاية من التضليل الإعلامي وما قد يترتّب عنه من عواقب.

١. أرصد في النص التقنيات المستعملة للمغالطة والتضليل، معتمدًا على مفردات من قبيل: صياغة الآراء- تشكيل المفاهيم- التكرار- صنع رموز- التركيز- التفاصيل...

.....

.....

.....

.....

٢. أختبر اعتمادًا على النص وإجراءات التفكير الناقد للإعلام (أنظر الجدول بالخانة أفكّر وأتدرّب٢) وجاهة القول بحياد الإعلام.

.....

.....

.....

.....

٣. اعتمادًا على النصّ أبيّن في الجدول التالي المعاني الدالة على دور الإعلام في التزييف والتضليل ودور المتلقي في كشف ذلك.

إجراءات التفكير الناقد للإعلام	
.....	.....
.....	.....
.....	.....

إضاءة

أجرى معهد "ماساتشوستس" للتقنية Massachusetts Institute of Technology دراسة شملت قرابة ١٢٦ ألف خبر أو معلومة على منصة التواصل الاجتماعي (تويتر)، وتوصل الباحثون إلى أن الشائعات والأخبار غير الصحيحة تنتقل بسرعة أكبر وتنتشر أسرع بست مرات من الأخبار الحقيقية، وتوصل البحث أيضًا إلى أن الأخبار المزيفة والشائعات تحصد تفاعلا أكثر بعشرة أضعاف من الأخبار الحقيقية.

المصدر: معهد ماساتشوستس للتقنية، ٢٠١٨م، بيتر ديزيكيس

٤. أصوغ فقرة لأبيّن المتغيّرات التي ترتّبت على ظهور وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقة بالإعلام اعتمادًا على التالي:

- دور التوعية الإعلامية للمجتمع في محاربة انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي.
- دورنا الوطني والمجتمعي في التوعية من خطر انتشار الشائعات والأخبار المزيفة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كلّما تعرّضت برامج وسائل الإعلام المرئية والمسموعة إلى النقد قُدِّمَت الحجة التالية:

" إننا نُسدي خدمة إعلامية وفنية وثقافية ونستجيب في كل هذا لرغبات الجمهور. "

٥. اختبر وجاهة هذه الحجّة مبيّنًا رسالة الإعلام، وصغ لهذا الغرض فقرة في قرابة عشرة أسطر للتعبير عن وجهة نظرك مستأنسًا بالأسلوب التالي:

- أمهّد لتقديم الموضوع:

.....

.....

- أعرض وجهة نظر وسائل الإعلام حول نوعية برامجها وأوضّح حجتهم:

.....

.....

- أعرض وجهة نظري في حجّتهم في ضوء تصوّري لرسالة الإعلام:

.....

.....

- أقدّم حُجَجًا لدعم تصوري:

.....

.....

- أوضح دور التفكير الناقد في تصحيح مسار الإعلام:

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي (١)

اختر أيَّ محتوى إعلامي، إمَّا على منصات الإعلام الرقمي الجديد أو الإعلام التقليدي (صحف، تلفاز، مذياع)، ثم حلّل عناصر المحتوى وفقا لنموذج لازويل مستحضرًا الأسئلة التالية:

- من؟

.....

.....

.....

- ماذا يقول؟

.....

.....

.....

- بأية وسيلة؟

.....

.....

- لمن؟

.....

.....

- بأي تأثير؟

.....

.....

صيغة لازويل: Lasswell Formula

- من؟

من معد الخبر ومصدِّرُهُ؟

- يقول ماذا؟

ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون؟

- بأية وسيلة؟

ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟

- لمن؟

من المستهدف من الخبر؟

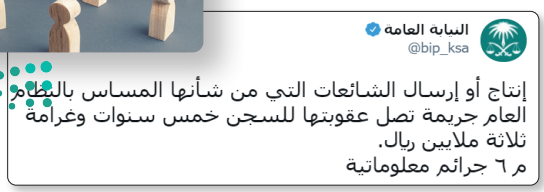
- بأي تأثير؟

ما التأثير المتوقع في المشاهد والمتلقي و مصدر الخبر؟

إضاءة

للشائعات دورٌ خطيرٌ يؤثر في الرأي العام وفي الأمن الوطني أيضًا ولا سيما في أثناء الحروب والأزمات. وهذه الخطورة تتأتّى لكونها تخاطب عقولًا قد لا تمتلك مهارات التفكير الناقد؛ لذا فإن نَشْر الشائعات جريمة يعاقب عليها القانون.





أتدرّب (٢)



المراسل الصحفي:

أولًا، أود شكرك على خطابك، أود سؤالك عن الأزمة في سوريا، أنا من تركيا، وكما يعرف الجميع أن تركيا تستضيف قرابة مليونين ونصف مليون لاجئ سوري. وبعض الأتراك ينتقدون السعودية بدعوى أن السعودية لا تستقبل اللاجئين ولا تفعل ما يكفي لأجل اللاجئين كبقية الدول. وكما ذكرت، تمتلك السعودية مسؤولية بما أنها قلب العالم الإسلامي، لذلك، يقول بعض الأتراك: بما أن السعودية بلد إسلامي، فلماذا لا تفعل ما يكفي للاجئين السوريين؟

أود سؤالك عن هذه المشكلة، أود منك أن توضح لنا سياسة السعودية تجاه اللاجئين.

معالي الوزير عادل الجبير:

نعم، أشكرك، أعتقد أنه يمكننا شرح موقفنا تجاه اللاجئين السوريين بشكل أفضل، قامت السعودية بإصدار أكثر من مليونين ونصف مليون تأشيرة للاجئين السوريين منذ بدء الأزمة. قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد. مليونان ونصف مليون لاجئ جاؤوا إلى السعودية، أعتقد أنه لا يزال ٦٠٠ إلى ٧٠٠ ألف لاجئ مقيم في السعودية، ليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في مخيم، وليس من بينهم لاجئ واحد يعيش في خيمة، لأن خادم الحرمين الشريفين قد أمر لكل السوريين الوافدين إلى السعودية بالحصول على تصريح إقامة، حتى يتمكنوا من إرسال أبنائهم إلى المدارس، ويكون لديهم رعاية صحية وضمان اجتماعي ويحصلوا على وظائف. من بين ٢,٤ مليون لاجئ، لا أحد منهم يعيش في خيمة، وفعلنا المثل مع اليمنيين منذ بدء الحرب في اليمن. وصل إلى السعودية قرابة مليون لاجئ يمني تم تطبيق نفس السياسة معهم، لا أحد منهم يعيش في مخيم للاجئين ولا أحد منهم يعيش في خيمة. ولا نتفاخر بالأمر ولا نقوم بتصويرهم لأن هذه ثقافتنا. جاء هؤلاء الناس لأن منازلهم تعرضت للدمار، جاؤوا يطلبون الملجأ والأمان في السعودية وهذا ما فعلناه لهم، وهذا يحفظ كرامتهم ولا يعرضهم للإذلال، ما يسمح لهم ولذويهم بعيش حياة طبيعية قدر المستطاع بالنظر إلى ظروفهم. لذلك أقدر سؤالك حتى أتمكن من إطلاع الحضور على سياساتنا تجاه اللاجئين.

المراسل الصحفي:

شكراً جزيلاً لك.

١. ما رأيك بصيغة سؤال الصحفي لمعالي الوزير عادل الجبير؟ هل هو متحيز؟ برأيك، لماذا لم يسأل سؤالا مباشراً دون نقل صورة مُغالطة للواقع؟

.....

.....

.....

.....

٢. ما الذي أراد معالي الوزير عادل الجبير إيصاله عندما رد على الصحفي بقوله: " قمنا بنشر بيان ولم يلاحظه أحد " ؟ هل الإعلام متحيز لعدم نقله للصورة كاملة؟

.....

.....

.....

.....

.....

٣. اشرح كيف وظف المفكر الناقد معالي الوزير عادل الجبير معايير التفكير الناقد ومهاراته في رده على الإعلام و إبراز جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين تجاه الأشقاء السوريين.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فائدة



عند قراءة خبر أو محتوى إعلامي على منصات التواصل الاجتماعي:

١. تأكد من مصدر الخبر. هل هو جهة حكومية؟ أو حساب موثق؟ أو مصدر مجهول؟
٢. تأكد من تاريخ الخبر. هل هو خبر قديم أو حديث؟
٣. تأكد من المحتوى ومضمون الرسالة عبر تصفح الموقع الرسمي، وليس عبر الروابط المرسلة.
٤. برأيك، ما الهدف من الخبر؟ (خبر رسمي من جهة رسمية- توعوي- تسويقي- خبر مضلل- شائعة...).

إضاءة

تلقّي المعلومات من مصادرها الرسمية أو من جهة موثوق بها واجب وطني و أخلاقي والتزام أدبي ومسؤولية قانونية. لذلك فلا تنجرف وراء تصديق الشائعات مجهولة المصدر، ولا تكن جسرًا لنشرها.

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

إذا كنت عضوًا في مجموعة عائلية أو مجموعة من الأصدقاء في أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي وقام أحدهم بمشاركة خبر أو معلومة معينة (على سبيل المثال مقطع فيديو لشخص يُعتقد أنه طبيب يدّعي أنه يقدم وصفة علاجية لمرض معين، أو تم تمرير خبر عن اكتشاف علمي حديث). قم بالتعليق على الخبر أو الرسالة بطرح مجموعة من الأسئلة الناقدة والمحفزة على التفكير.

أدوِّنُ أسئلتَهم كمفكر ناقد وأقيِّم ردودهم أيضا وفق ما اكتسبتُه من مهارات في هذا الدرس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي (٢)

أسئلة توجيهية	الأجوبة
كم تقضي من الوقت في مشاهدة التلفاز؟	.....
كم تقضي من الوقت على صفحات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؟	.....
ما الذي كان يمكن أن تجنيه لو قضيت وقتًا أقل؟	.....
ما قيمة المشاهد والرسائل التي استقبلتها؟	.....
ما القيم التي يشجع عليها التلفاز والإنترنت؟	.....
ما الذي تغيّر في سلوكك بتأثير من وسائل الإعلام؟	.....
هل تعدُّ هذا التغيّر إيجابيًّا أو سلبيًّا؟	.....
ما نسبة مشاهد العنف التي تتابعها في التلفاز والإنترنت؟	.....
ما تأثير وسائل الإعلام في سلوكك الاستهلاكي كميًّا ونوعيًّا؟	.....
ما نسبة صدق مصادر المعلومات التي يعرضها التلفاز والإنترنت؟	.....
هل تشعر بالحاجة إلى معلومات جديدة للتثبت من صدق الخبر والمصدر؟	.....

هل كانت لديك معلومات سابقة عن موضوع الدرس؟

.....

.....

.....

هل اكتسبت معارف ومهارات جديدة خلال هذا الدرس؟

.....

.....

هل تشعر بالحاجة إلى معارف جديدة لها علاقة بالتفكير الناقد والإعلام؟

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

التفكير النّاقد والصورة

الأهداف

١. أتعرف على حقيقة أن الصورة وسيلة من وسائل التفكير الناقد.

٢. أبيّن دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الصورة في تقنيات التواصل.

٣. أستخلص دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

تمهيد

إن قولنا: " الاعتراف سيد الأدلة " يصدقُ دون شك على الصورة، بل لعلّ الصورة أقوى من الاعتراف لكونها دليلًا لا يُداخله شكّ. وهذا يجعل الصورة في علاقة وثيقة بمقياس الواقعية ومعيار الحقيقة. إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة – في عصر الصورة – يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من جهة مصداقيتها ووظيفتها، فهل الصورة فوق الشبهات؟ وهل يمكن أن تكون موضوعية ومحايدة وقادرة على نقل الواقع والتعبير عن حقيقة الأشياء؟

أقرأ

إن الصورة لدى خبراء الإعلام وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وهي بذلك تستوفي جميع عناصر أدوات التواصل اللغويّة البنيوية والدلالية والتداولية. والصورة من الناحية البنيوية مركّبة من عناصر ووحدات أوّليّة قابلة للفصل فيما بينها. وهي من الناحية الدلالية تُحيلُ إلى معنى أي صورة ذهنية. وهي من الناحية التداولية لا تقلّ فعالية عن اللغة التقليدية، وتأخذ بعين الاعتبار خصوصية المتلقّي وسياق التواصل وأهدافه. لعلَّ الصورةَ تفوق اللغة قدرة، فهي بصرية يَفُكُّ شَفْرَتها جميع البشر، فتتجاوز بذلك حدود اللغات المنطوقة وحواجز الثقافات. إنها بمثابة أبجدية كونية لا تحتاج إلى ترجمة أو مرافقة لغوية تبلّغ معناها ومقاصدها لإدراك المتلقّي.

إضاءة

" لو استطعت أن أُعَبِّر بالكلمات عمّا أريد لَمَا حَمَلْت الكاميرا معي " .

لويس هاين، باحث اجتماعي أمريكي.



" إنّ الصورة الصحفيّة أصبحت العُضْو السادس في مجلس الأمن الذي يَمْلِك حَقَّ الفيتُو " .

بطرس غالي، أمين عام سابق للأمم المتحدة

أفهم وأحلل

١. أحدّد من خلال النص المُفْرَدات الدّالّة على اللّغة والمُفْرَدات الدّالّة على الصورة مستعملًا الجدول التالي:

اللغة	الصورة
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

٢. أبيّن اعتمادًا على النصّ معنى " الأبجدية الكونية " ، وأستخلص اعتمادًا على ذلك أهمية الصورة في التواصل.

معنى " الأبجدية الكونية " :.....

.....

أهميّة الصورة في التواصل: .....

.....

٣. " الصورة أداة تواصل " . اختبر تبعات هذا القول في ضوء مهارات المفكر الناقد مبيّنًا علاقة الصورة بالمفردات التالية: الموضوعية، الحِياد، التعبير، الحقيقة، الواقع، المغالطة، الدعاية والإعلان. أصوغ فقرة من سبعة أسطر للتعبير عن تصوّري.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتدرّب (١)

١. أبيِّنُ كيف يمكن أن تؤدي الصورة الناقدة أحيانًا دورًا مجتمعيًّا مُهمًّا سواءٌ بوصفها الساخر أم التوعوي. وضح الرسالة التي فهمتها من الصور التالية. وهل الصورة أكثر تعبيرًا في هذا الموقف من المقال الصحفي؟ مع ذكر السبب.



المصدر: صحيفة الحياة، الرسام الساخر ناصر خميس

.....

.....

.....



المصدر: صحيفة الرياض، الرسام الساخر عبدالعزيز ربيع

.....

.....

.....



المصدر: الإدارة العامة للمرور

.....

.....

.....

نص رقم١:

السيطرة على الصورة تمثّل الخطوة الأولى لحسم المعركة، ومن ثمّ كان التوظيف المحموم للصورة من أجل صنع الواقع، حيث تدور رحى الحرب بين متسابقين على من يملك قدرة فرض الواقع الذي يشاء وحرمان الخصم من المشاركة في صنعه أو تبديل هذا الواقع الافتراضي بالضرورة، وهو ما يجعل مصادر انطلاق الصورة هدفًا مركزيًا في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.

المصدر: الحرب والصورة، بيير بورديو



٢. يكشف النصُّ الأوَّل أن مدار الحروب الحديثة هو الصورة.

مع مجموعتي أقوم بالتالي:

- أرصد المفردات الدالة على أهمية الصورة زمن الحروب والأزمات:

.....

.....

.....

- ما واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر الصور في أوقات الحروب و الأزمات؟

.....

.....

.....

- هل تؤدي الصورة دورًا مهمًا في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب؟ اشرح ذلك.

.....

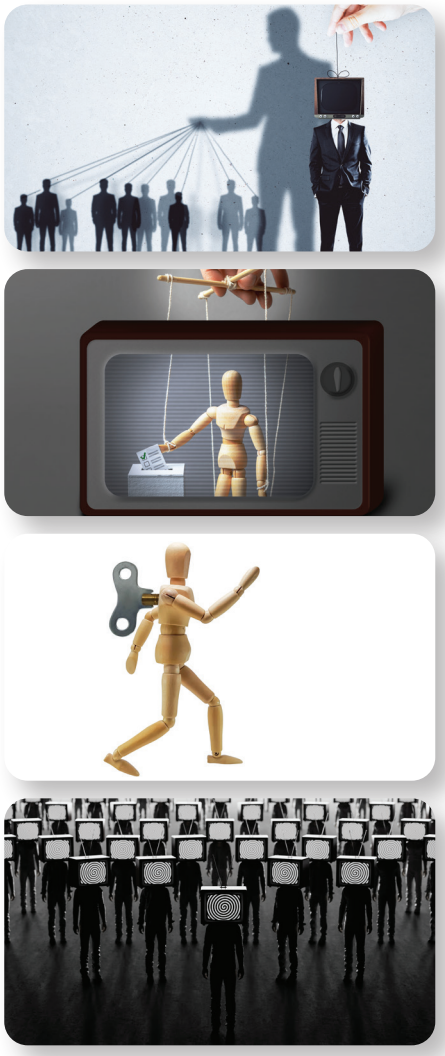
.....

.....

أفكر وأتدبّر

يجب حَظْرُ كلّ أساليب غسل الدماغ المستخدمة في الإعلانات... فأساليب الإعلان التي توجّهنا نجحت في جعلنا غير مالكين تمامًا لقدراتنا الذهنية بفضل التشابه بين تلك الأساليب وأساليب الإيحاء المتّبعة في التنويم المغناطيسي. ولدرء هذا الخطر يجب منع الأساليب الإيحائية المُغَيِّبَة للعقل... إن الأساليب الإيحائيّة شِبْه التنويميّة المستخدمة في الإعلانات التجارية والدعاية تُعَدُّ خطرًا كبيرًا على الصحّة العقلية وخصوصًا على الصفاء الذهني وعلى التفكير الناقد واستقلالية الوجدان...إن الهجوم الضاري على الحقيقة وعلى الإحساس بالواقع يُلاَحِق الأفراد في كل وقت وفي كلّ مكان.

المصدر: الإنسان بين الجوهر والمظهر، إيريك فروم، ١٩٨٩م



١. اعتمادًا على النص:

- أحدّد معنى " غسل الدماغ " وأكشف عن بعض مظاهره.
- أبيّن الآليات المستعملة في ذلك مثل التكرار والإيحاء...
- أحلّل أخطار الإعلان.
- أبيّن الدور الذي يمكن أن يضطلع به التفكير الناقد في مواجهة هذه الأخطار.

- معنى " غسل الدماغ " ومظاهره:

.....

.....

.....

- الأساليب المستعملة في " غسل الدماغ " :

.....

.....

.....

- تحليل مخاطر الإعلان:

.....

.....

.....

- دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر الإعلان والدعاية:

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

" المهم في الكثير من السلع هو التغليف " .

غي ديبور



أتدرّب (٢)

١. أناقش مجموعتي في معنى الصور التالية، وأدوّن تعليقي عليها:



Source: Express Today

.....

.....

.....

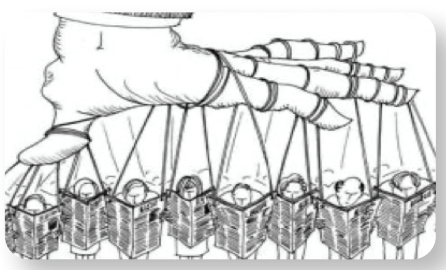


Source: Softpedia

.....

.....

.....



Source: Telegrafi

.....

.....

.....



٢. أقترح عنوانًا للصورة: .....

أذكر بعض التطبيقات البرمجية الخاصة بالتلاعب بالصور:

.....

.....

أكتب فقرة تأليفية عن دور الصورة في التضليل أو التأثير الإعلامي (وظّف الأسئلة الناقدة التي تعلمتها من صيغة لازويل في الدرس السابق):

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتذكر أن

صيغة لازويل: Lasswell Formula

يستخدم النموذج التالي لتحليل عناصر الاتصال:

- **من؟**

من معد الخبر؟ (الصورة هنا) ومصدره؟

- **ماذا يقول؟**

ما الذي يريد إيصاله من محتوى ومضمون داخل الصورة؟

- **بأي وسيلة؟**

ما الوسيلة التي ينقل بواسطتها الخبر؟

- **من؟**

من المستهدف من الخبر؟

- **بأي تأثير؟**

ما التأثير المتوقع على المشاهد والمتلقي و مصدر الخبر؟

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

أناقش عائلتي وأدوّن باختصار هذا النقاش.





أدلجة الصورة تستهوي «القطيع» في مواقع التواصل الاجتماعي..!

" أوضح د. فايز الشهري -عضو مجلس الشورى، وأستاذ الإعلام الجديد- أن المثل القائل: «الصورة تغني عن ألف كلمة» ظهر في العشرينيات من القرن الماضي، حيث لم تكن الصورة المتحركة والملونة حاضرة في وسائل الإعلام كما هي عليه اليوم، مشيرًا إلى أن عدم تجاهل قوة تأثير الصورة في ذهن المتلقي نتج منه ظهور مسميات عدة من بينها «عصر الصورة» الذي يأتي وصفًا لقوة حضور الصورة في حياتنا المعاصرة وتأثيرها التراكمي لافتًا إلى أن الصور المتداولة سلبية كانت أم إيجابية تعزز الفكرة التي يتبناها من وضع الصورة؛ لذلك تتغير الأزياء ويرتدي المراهقون وبعض النساء ملابس غريبة أحيانًا بتأثير تكرار عرض صور المشاهير الذين يتبنون إطلاق خطوط الموضة، والتأثير في ذائقة وسلوك الجماهير ضمن صناعة محترفة وضخمة تقف وراءها مؤسسات وخبراء في علم السلوك والإقناع وفنون التأثير.

المصدر: صحيفة الرياض، تحقيقات وتقارير، ١٣ / ١١ / ٢٠١٣م، نورة العطوي

١. أناقش عائلتي في دور الصورة في تشكيل ذهن المتلقي وتأثيرها التراكمي.

.....

.....

.....

٢. هل تؤدي الصورة - بالفعل - دورًا في التأثير على سلوك الفرد شرائيًا من خلال التكرار وعرض صور المشاهير، عبر توظيف علم السلوك والإقناع وفنون التأثير؟ وما هو دور الوعي المجتمعي في ذلك؟

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....

٤. ما أهم مهارة من مهارات التفكير الناقد التي اكتشفت اليوم جدواها؟

.....

٥. ما أبرز إعلان تجاري تذكّرته خلال الدرس؟

.....

٦. ما أبرز صورة لفتت انتباهك في الدرس؟

.....

٧. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٨. ما الفائدة الاجتماعية التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٩. هل تتوقّع تغييرًا في سلوكك الاستهلاكي بعد هذا الدرس؟

.....

١٠. ما أهمّ مشاركة تخلّلت درس اليوم؟

.....

١١. في رأيك، ما الفائدة التي يمكن أن تترتّب على التربية الإعلامية؟

.....

الدرس الرابع

التفكير المنهجي حاجة إنسانية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأهداف

١. أتعرف على قدرة الإنسان على التفكير.
٢. أميّز بين امتلاك العقل واستعماله.
٣. أتعرّف على معاني التفكير.
٤. أستخلص الحاجة إلى وضع قواعد للتفكير.

تمهيد

يتميّز الإنسان بامتلاك العقل، وينخرط في أنواع مختلفة من التفكير تُشيرُ إلى قدرته على الاستدلال، وبناء موقف ما من العالم ومختلف التجارب الإنسانيّة من ناحية، واقتراح حلول لقضايا الحياة اليوميّة من ناحية أخرى. إنَّ امتلاك العقل لا يعني بالضرورة أن يكون تفكير الفرد تفكيرًا سليمًا، فقد يحتاج الأمرُ إلى وضع قواعد للتفكير تَعصم الإنسان من الوقوع في الخطأ، وتَجعله قادرًا على فهم مقتضيات الحياة لاتخاذ القرارات الصائبة.

أقرأ (١)



تنبع رِفعة الإنسان من كون الإله سبحانه وتعالى وهَبه عقلًا ضَمِن له البقاء والتطور. ويتَجلّى هذا العقل في النُّطق والكلام، والحوار والاستدلال، والتّأمل والفهم لمختلف جوانب الحياة الاجتماعية. قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١﴾[1].

والإنسان بما له من عقل فإنه يمتلكُ القدرة الكامنة على التفكير ولكنّه أحيانًا لايدرك أهميته أو كيفيته. وقد تتَوارى داخل الإنسان القدرة على التفكير بسبب الحفظ والتقليد الأعمى ومسايرة الحياة اليومية. قال تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠﴾[2]. وتتوقّف عملية التفكير على استعمال العقل استعمالًا حسنًا طلبًا للحقيقة الواضحة والدقيقة. إنّ اعتبار الإنسان نفسَه مخلوقًا مفكرًا لا يَضمن له التفكير إلاّ إذا وجّه هذه القدرات التوجيه الصحيح الذي ينتج أفعالًا وسلوكًا تدلُّ على تفكير فعالٍ وناقدٍ يرتبط بمجالات التجارب الإنسانية وبالممارسات اليومية. إن القدرة على التفكير تحدد شخصية الفرد، وتأثير الآخرين في حياته أيضًا، وهي العملية العقلية التي تساعد على تطوُّره، وتسهم في تقدُّمه، وتقدّم المجتمع على حد سواء.

(١) سورة آل عمران الآية ١٩١
(٢) سورة البقرة الآية ١٧٠

أفهم وأحلل (١)

١. أقرأ النص وأرصد شبكة المفاهيم الواردة فيه:

.....

.....

.....

٢. بالاستناد إلى النشاط الأوّل أستخلص الفكرة الأساسية للنص:

.....

.....

.....

٣. استنادًا إلى النص، أتأمل مع مجموعتي المفاهيم التالية وأبيّن علاقتها بالعقل وأستعين بالإضاءات المرافقة خلال النقاش مع مجموعتي.

الكلام

.....

.....

.....

.....

.....

الحوار

.....

.....

.....

.....

.....

الاستدلال

.....

.....

.....

.....

.....

فهم الحياة الاجتماعية

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة



- إنّ الإنسان يفكر بالكلام في أثناء حديثه وليس التفكير شيئًا يضاف إلى الكلام، بل الفكر هو الألفاظ نفسها وما تتضمنه من معانٍ. لذا يُقالُ إنَّ التفكير هو كلمات غير منطوقة أمَّا الكلام فهو تفكير منطوق.
- ما يميز التفكير المنطقي هو الحرص والالتزام بقوانين الاستدلال الصحيح.
- يلجأ الفرد إلى التفكير من أجل اكتساب معرفة وفهم مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والأخلاقية، ومن أجل فهم وجهات النظر وتقييمها وحل المشكلات.

أفكر وأتدبّر

١. استنادًا إلى النص هناك عدد من العوائق التي قد تمنع الإنسان من التفكير أو تحدّ من قدرته على ذلك. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف أن العوامل التالية قد تحد أو تعوق قدرة الإنسان على التفكير.

عوائق ذاتية تتصل بالفرد:	عوائق خارجية:
الحفظ	مسايرة الآخرين ....
الانفعال	العادات والتقاليد ....



تلميحات

- يستقي الفرد معارفه من الموروث الثقافي وعاداته وتقاليده، وما تَلَقَّاه منذ الطفولة من أفكار وآراء قد يكون - أحيانًا - حَفِظها دون أن يُعمل العقل من خلال عملية التفكير فيها.
- من شروط التفكير السليم تخطّي العوائق مثل الحفظ، ومسايرة الآخرين، وقبول الصور النمطية عن بعض القضايا دون تمحيص.
- للفرد الذي يفكر بعض السمات، على سبيل المثال: الرغبة في اكتشاف الحقيقة، والانفتاح على أفكار جديدة، والاعتماد على ذاته في التفكير بصورة مستقلة.

إضاءة

الصورة النمطية:

هي وصف أو تعميم أو أحكام مسبقة تطلق على مجموعة من الناس، أو الأعراق، أو الأفكار، أو القضايا دون تمحيص. الصورة النمطية قد يكتسبها الفرد من المجتمعات أو الإعلام وتترسخ أكثر عندما يتناقلها الأفراد دون وعي.

أقرأ (٢)

إن الناس يندفعون ولايتساءلون ولا يراجعون ولا يفحصون وإنما هم دائمًا واثقون ثقة عمياء مطلقة يستكينون للمسايرة ويحتَمون بالتقليد ويكتفون بالمحاكاة لأن التفكير الجادَّ المستقل - كما يقول دلجادو - يحتاج إلى الكثير من العناء والجهد ومن السهل أن يسير الإنسان مع القطيع وأن يستجيب لما يُملى عليه. لذا فعلينا أن نعلِّم الناس كيف يحكمون على المعلومات التي تقدّم لهم ليصبحوا سادة وضعهم الخاص وفقًا لما يسميه دلجادو مبدأ التأصيل النفساني الذي يزوّد كل فرد بالوعي الذي يدرك به إمكاناته والآليات العقلية وآليات البرمجة الذهنية والوجدانية التي تخطفه من ذاته قبل إشراق وعيه...

وهكذا نرى خطورة الاستجابة للعوام في الثقافات المغلقة لأنهم لا يقيمون سلطتهم على العلم الدقيق والتفكير الجاد والمراجعة المتأنية وإنما يندفعون خلف من يستخِفُّهم إذا كان يُذكي ما هو مستقر في أذهانهم ويتناسب مع اتجاهات وجدانهم وينسجم مع تصوراتهم عن الإنسان وقدراته وعلاقاته وقيمه وعن الحياة وهدفها وكيفية ممارستها.

المصدر: صحيفة الرياض، سلطة العوام أحد منابع الجهل والظلم والتخلف، ٢٦ / ١٢ / ٢٠٠٤م، عبدالله البليهي

أتدرّب

١. أصنف العوامل التالية التي قد تحدّ من قدرة الإنسان على التفكير إلى عوامل: ذاتية وخارجية.

الخوف من اتخاذ القرار - التعصب والتطرف- تغليب العاطفة على العقل - محدودية المصادر المعلوماتية - الخوف من الوقوع في الخطأ أو النقد- نمط حياة المجتمع- ضيق الوقت

عوائق ذاتية (داخلية)	عوائق خارجية
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

إضاءة

- في بعض الأحيان قد لا يتمكن الإنسان من التفكير بسبب عوامل ذاتية أو خارجية وقد يرجع ذلك إلى تشبُّثه بالآراء بتعصب أعمى، ورفض قبول أفكار جديدة بما ينمّي قدراته الذاتية على التفكير ويحررها من العادات السيئة المترسّبة فيها ومن العواطف والانفعالات المتسرعة التي تحد من فعاليتها.
- من مظاهر التفكير المستقل القدرة على اتخاذ القرار الكفيل بفهم الواقع والنُّهوض به ضماناً لحسن العيش المشترك مع الآخرين.

٢. أبيّن كيف يمكن للعوامل التالية أن تؤدي دورًا في التفكير السليم.

عوامل داخلية للتفكير السليم	
الوعي بقدرات الإنسان	.....
التفكير تفكيرًا مستقلًا	.....
الرغبة في البحث عن الحقيقة	.....
الحرص على النقد	.....
إرادة التفكير	.....
عوامل خارجية للتفكير السليم	
مشاغل الحياة دافعٌ إلى التفكير	.....
التجارب الإنسانية حافز للتفكير	.....
التشجيع على "النقد" واقتراح حلول للممارسات اليومية	.....

٣. أوضّح مدى صحة العبارات التالية في علاقة تفكير الفرد بصورة مستقلة أو في علاقة تفكيره بالآخرين.

أضع علامة √ أمام العبارة الصحيحة، وعلامة × أمام العبارة الخاطئة مع التعليل.

ملاحظة: السؤال قد يَحتمل أكثر من إجابة صحيحة.

الإجابة		التعليل
أن أفكر مثل الآخرين		لأن: .....
أن أفكر بشكلٍ مُغايرٍ للآخرين		لأن: .....
أن أفكر بنفسي		لأن: .....
أن أفكر مع الآخرين		لأن: .....

٤. أناقش مجموعتي وأدوّن كيف يمكن للعناصر التالية أن تحفّز على التفكير:

الذات لأنّ: .....

.....

الحياة لأنّ: .....

.....

الكتب لأنّ: .....

.....

إضاءة

الاطلاع على كتب المبدعين في العلوم والفنون يعود بفوائد مختلفة على الفرد؛ فالقراءة توسع مداركه وقدرته على تحليل الأمور.. غير أنّ الإنسان لا يسلك نهج الإبداع إلاّ إذا انخرطَ في ممارسة التفكير بنفسه مستقلاً عن كل أشكال الاتباع والتقليد الأعمى. التفكير وليد جهد ذاتيّ ينمو ويتطور في تفاعل مع الأحداث والمواقف والعلاقات مع الآخرين. إنّ الحياة اليومية هذه قد تَدفعنا إلى التفكير والتقييم وحبّ المعرفة والثّقة في الذات.

٥. أقدّم مع مجموعتي حُجَجًا تدعم حاجة الإنسان إلى التفكير:

حجة من حياتك الشخصية

.....

.....

حجة من المجتمع

.....

.....

حجة من التاريخ

.....

.....

أتذكر أن

الحجة هي البرهان والدليل الذي يدعم رأيي.

اعلمْ أنك

- لكي تقنع الآخرين فإنك تحتاج إلى أن تقدم حجتك والإثباتات المنطقية التي تدعم رأيك عند مناقشة أي قضية أو فكرة معينة.



يختلف التفكير عن التذكّر في أن التذكّر هو العملية التي يتم عن طريقها استرجاع الخبرات الماضية، أما التفكير فإنه يذهب إلى أبعد من مجرد استرجاع هذه الخبرات إذ إنَّه يعيد تنظيم هذه الخبرات في كل جديد يناسب الموقف الذي يواجهه الإنسان. التفكير هو العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات.

المصدر: تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، صالح ابو جادو و محمد نوفل، ٢٠١٧م

٦. أحلّل مع مجموعتي قيمة التفكير وفوائده من خلال علاقته بجوانب الحياة التالية:

جوانب الحياة	قيمة التفكير
الرغبات والشهوات الذاتية	....
السلوك والتصرف مع الآخرين	....
علاقة الفرد بالآخرين والآراء السائدة	....
النجاح في الحياة الدراسية	....
تحقيق الإنجازات في الحياة العملية	....

إضاءة

ليس للإنسان أن يصون نفسه من التّعصب والميل إلى الأهواء إلا بالتفكير الذي يمكّنه من التمييز بين الآراء الزائفة والأفكار الصحيحة.

اعلمْ أن

التفكير المستقل والثقة في الذات شرطان لازمان لحسن التدبير في الحياة الاجتماعية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

أفهم وأحلل (٢)

التعريف الأوّل:

التفكير هو عملية التفاعل التي تَجري بين ما هو بداخل النفس وما هو بخارجها فتتولد أفكارٌ تُعبّر عن تصوّرٍ للعالم ولمختلف جوانب الحياة بفعالية وفق خطط وأهداف.

التعريف الثاني:

التفكير هو نشاط أكثر من كونه آلية أساسية للدماغ البشري، وحينما يمارس الفرد عمليّة التفكير، ويبادر بحلّ المشكلات واتخاذ قرارات فهذا يدل على فاعلية التفكير ونجاعته.

التفكير

التعريف الثالث:

التفكير عملية واعية تَحدث في العقل وتُخضع المواقف للمحاكمة العقلية للوصول إلى نتيجة. وهو أيضًا المهارة الفعّالة التي تدفع بالذكاء الفطري إلى العمل.

التعريف الرابع:

إنّ التفكير عملية ذهنية فردية لكنها لا تتمّ بمعزل عن المحيط وعن التفاعل مع الآخرين، أي إنَّ عملية التفكير تتأثر بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تنشأ فيه.

١. أستكمل هذا الجدول مع مجموعتي بما يتناسب مع التعريفات الأربعة الواردة في النشاط:

معاني التفكير	التعريف الأول	التعريف الثاني	التعريف الثالث	التعريف الرابع
مجالات التفكير	....	....	....	....
خصائص التفكير	....	....	....	....
وظائف التفكير	....	....	....	....

التفكير المنهجي نشاط عقلي وجهد شخصي فعال، ومن أهمّ قواعده تنظيمُ الأفكار، والبرهنة وبناء أحكام متينة مبنية على الاستدلال المنطقي السليم، فيما يَعرض من مشكلات. ينبغي لنا تعلم التفكير وإخضاعه إلى قواعد تُوجِّهنا وتُساعدُنا على اتخاذ القرار مثل التحليل والتركيب والمقارنة والتمييز والتقييم والتدقيق. وبغض النّظر عن المجالات التي نفكّر فيها تفكيرًا منطقيًا ومُنظمًا، فإنّ المنهج يُجنّبنا الوقوعَ في الخطأ، ويُوجّهنا إلى حلّ قضايا الحياة، وحسن التواصل مع الآخر، ويُوصلنا بالتدريج إلى اكتشاف الحقيقة. التفكير المنهجي عكسُ التفكير غير الفعال الذي يسير دون قواعد وخطط توجّهه.

بعد قراءة النص بتمعّن، قم بالمهام التالية:

٢. أرصد أهمّ المفردات التي وردتْ في النص وتتصل بالتفكير المنهجي:

.....

.....

.....

٣. أبيّن مع مجموعتي كيف يختلف التفكير المنهجي عن التفكير غير الفعال:

التفكير غير الفعال	التفكير المنهجي الفعال
مشتّتُ الأهداف وليس له هدف محدد	.....
غير منظّمِ المراحل	.....
سلبي	.....
ليس له قواعد واضحة	.....
الأفكار لا تستند إلى أي تبرير معقول	.....
تفكير يعتمد على القَصَص الخيالي والأساطير	تفكير يعتمد على التجربة والأدلة المنطقية
قراراته متسرعة	.....

٤. اعتمادًا على النص أستخرج مفهوم التفكير المنهجي وقواعده:

التفكير المنهجي هو:

.....

.....

قواعده هي:

.....

.....



إضاءة

- يعتمد التفكير على قواعد تجعله منطقيًا في تحليل الأفكار وتنظيمها وتسلسلها وترتيبها بكيفية تفضي إلى إنتاج فكرة واضحة ومتميزة، وكذلك التعبير عنها بدقة ووضوح.
- تحقيق الهدف من التفكير مرهونٌ بمعرفة قواعد التفكير المنهجي التي تستمد أسسها من التفكير المنطقي.
- يهدف التفكير المنهجي إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تنظّم الأفعال وتوجّه الممارسات وتبني الأفكار السليمة بناءً منطقيًا على براهين عقلية، لا على أحكام مسبقة جاهزة.
- لا تقتصر عملية البرهنة على الجانب المعرفي وعرض الأسباب الوجيهة للاعتقاد في شيء ما، بل تشمل الجانب العملي أيضًا والتصرف بأسلوب عقلاني نقدي.

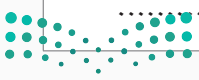
٥. أحلّل العلاقات بين المفاهيم التالية:

التفكير المنهجي والاستدلال	....
التفكير المنهجي والأحكام	....
التفكير المنهجي والتحليل	....
التفكير المنهجي والتركيب	....
التفكير المنهجي والتقييم	....



٦. استنادًا إلى ما استفدته من أنشطة الدرس، أستكمل الجدول التالي بذكر أهمية التفكير المنهجي ووظائفه في الجوانب التالية:

	أهمية التفكير المنهجي ووظائفه
الأفكار	....
الأحكام	....
العقل	....
الخطأ والصواب	....
الحقيقة	....
قضايا الحياة	....
التواصل مع الآخر	....



أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

لا شك أن الحفاظ على قيم المجتمع والرقي بالذوق العام وحمايته من المتهورين والمخالفين يتطلب تضافر جهود المؤسسات التنفيذية، ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب الأسرة والمؤسسات التربوية والتوعوية. الأسرة هي المؤسسة التي تبدأ عندها عملية غرس القيم النبيلة في المحافظة على الذوق العام واحترام الآخرين، مع ضرورة الحرص على وجود " القدوة الحسنة " للأبناء.

المصدر: صحيفة الاقتصادية، إنما الأمم الأخلاق والذوق، ٧ / ٤ / ٢٠١٩م، رشود محمد الخريف

الذوق العام " مجموعة سلوكيات تعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وهويته " . تم إقرار قانون للمحافظة على الذوق العام بهدف الحفاظ على قيم المجتمع وهويته، لكن ما الذي يجعل بعض الشباب والفتيات يرتكبون هذه المخالفات؟ هل القانون هو العلاج للمشكلة أو هو أسلوب ردع قد يحد من عدد المخالفين ولن يقضي على المشكلة؟ ألا ينبغي أن يكون مصدر الالتزام داخليًا؟

باستخدام مهارات التفكير الناقد وقواعد التفكير المنهجي الفعال أحاول مع عائلتي مناقشة هذه المشكلة و دراسة الجوانب المحيطة بها كافة: الفرد، الأسرة، التعليم، المجتمع، القانون، وتحليلها ووضع مقترحات لعلاجها، وأكتب مقالًا يقدم توضيحًا لما توصلنا إليه من نتائج أنا وعائلتي بعد مناقشتنا للموضوع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



"إن علينا جميعا أن ندرك أن تطلعنا إلى المزيد من التقدم والرقي، يستلزم أول ما يستلزم التمسك بالعقيدة الإسلامية الصحيحة، والالتفاف حولها والعمل بكل إخلاص ضماناً لربط الماضي بالحاضر، وأملاً في اتصال الحاضر بالمستقبل"

الملك خالد بن عبدالعزيز- دارة الملك عبدالعزيز، ١٩ / ١٢ / ١٣٩٩هـ

التفكير عملية عقلية واعية يقوم بها الفرد سواء لحلّ المشكلات أو اتخاذ القرارات أو فهم وإدراك موضوعات، وقضايا تتضمن أفكارا.

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاث مفردات تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعضًا من الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

التفكير المنطقي وأهميته

الأهداف

١. أتعرف على التفكير المنطقي.

٢. أحدد خصائص التفكير المنطقي.

٣. أستنتج أهمية التفكير المنطقي في حياتنا اليومية.

تمهيد

هناك خصائص تميّز الإنسان عن غيره من المخلوقات، ولا شكَّ أنَّ في أن الإنسان يمتاز بمَلَكة النطق والتفكير، فالإنسان يعرف بأنه مخلوق ناطق أي مخلوق مفكّر. وليس مقصودًا بالنطق مجرد خروج الألفاظ من فم المتحدث، وإنما معناه إدراك وفهم المعاني الكلية المُجردة مثل الحق والصدق والعدالة والإنصاف والحب. والإنسان يفكر بطريقة تختلف عن طريقة تفكير الحيوانات، بل حتى الإنسان الأول لم يكن كل تفكيره بسيطًا ومحدودًا، فلقد توقّع الإنسان الأول صوت الرعد عندما شاهد البرق، وتوقع هطول الأمطار حين شاهد السحب الكثيفة. الاختلاف الجوهري بين تفكير الإنسان وتفكير الحيوان هو أن الإنسان يفكر بطريقة منطقية يستطيع من خلالها معرفة الاختلاف بين الصواب والخطأ والتَّفرقة بين الصدق والكذب، والاستدلال على النتائج من مجموعة من المقدمات.

أقرأ

التفكير المنطقي هو التفكير الذي نمارسه عندما نحاول أن نتبين الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء. إنه التفكير الذي نمارسه عندما نحاول معرفة نتائج ما قد نقوم به من أعمال. ولكنه أكثر من مجرد تحديد الأسباب أو النتائج. إنه يعني الحصول على أدلة تؤيد أو تثبت صحة وجهة نظرك أو تنفيها.

إن التفكير المنطقي يقوم على الأدلة، وهذا النوع من التفكير يساعدنا على الوصول إلى أفضل إجابة عن الأسئلة التي نسألها، أو المشكلات التي نحاول أن نجد لها حلًا.

يؤدي التفكير المنطقي إلى جعل الحياة أسهل مما هي عليه. إنه يقضي على الكثير من النشاط العقلي عديم القيمة عندما تجد عقلك يسير في حلقة مفرغة دون أن تصل إلى نتيجة.

ماذا نفعل إزاء القرارات الضخمة التي يجب أن تتخذها، أو الأسئلة الهامة التي ينبغي لك أن تجيب عنها، والتي تتعلق بالمستقبل؟ إن التفكير الواضح يساعدك كثيرًا على هذا الأمر أيضا.

إذا عرفت كيف تفكر تفكيرًا منطقيًا، فإنك تستطيع أن تضع خططًا أفضل لتحقيق الأهداف.

المصدر: الطريق إلى التفكير المنطقي، وليم شانر، ترجمة عطية محمود و عبدالعزيز القوصي، ١٩٦١م (بتصرف)

أفهم وأحلل

١. انطلاقًا من النص والعبارات التالية، أستخلص مع مجموعتي تعريفًا للتفكير المنطقي.

تنظيم الأفكار وترابطها - معنى واضح - نتيجة مرتبطة بالحجة - معقولية الحجة - اعتماد على الأدلة - أفضل إجابة عن السؤال - أفضل حل للمشكلات

.....

.....

.....

.....

القيمة العملية للتفكير المنطقي هي تنمية مَلَكة تقويم الأفكار وبناء ووزن البراهين، والحكم عليها بالكمال أو النقص، بالصحة أو الخطأ كما تظهر في أقوال الناس أو أفعالهم أو كتبهم أو مقالاتهم العلمية أو الأدبية أو حديثهم اليومي.

٢. أناقش مع مجموعتي أهمية التفكير المنطقي وجوانب الحاجة إليه، وأدوِّنُ ما توصلنا إليه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

المفكر المنطقي دائما يطرح الأسئلة التالية بشكل مستمر ومتكرر:

- ما مدى معقولية الفكرة أو الرأي؟
- هل يوجد تناقض بين الأفكار والعبارات؟
- هل العلاقة بين المقدمات والنتيجة واضحة وغير غامضة؟
- هل المبررات أو المقدمات تؤدي إلى هذه النتيجة بالضرورة؟
- هل يوجد خلل في الاستدلال؟



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021-1443

غالبا ما يدفعنا الركون إلى العاطفة إلى الفعل المتسرع ؛ غير أن الاعتماد على العقل يجعل قراراتنا أكثر دقة و فعالية ويجعلنا نحيّد العاطفة قدر الإمكان في مسائل اتّخاذ القرارت وتحليل الأمور والقضايا. يحدث هذا الأمر في أثناء الحديث على وسائل التواصل الاجتماعي، والجدل مع العائلة والأصدقاء، وحتى عند التعامل مع أهلنا وأقاربنا، لكن العواطف لا تستند غالبًا إلى العقل، بل تستند إلى التجارب الشخصية والمعرفة الذاتية لكل فرد، أما التفكير المنطقي فيستند إلى قواعد موضوعية لا تتغير بتغير الأشخاص أو المواقف.

٣. هل توافق على النص السابق؟ مع ذكر السبب.

.....

.....

.....

.....

.....

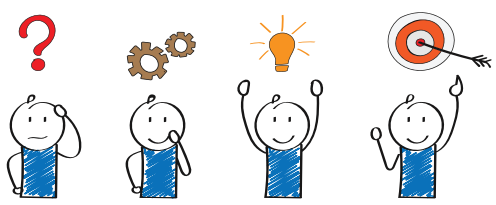
.....

.....

إضاءة

مراحل التفكير المنطقي:

- وجود حاجة إلى التفكير، كحل مشكلة أو اتخاذ قرار أو تقييم حجة معينة أو الإجابة عن سؤال معين.
- استحضار المعلومات والخبرات السابقة للاستفادة منها من أجل التوصل إلى تقييم للحجج أو حلول للمشكلات أو اتخاذ قرار صائب.
- البحث عن أفكار أخرى مساندة، وربطها بالهدف من التفكير و مدى الاستفادة منها لتقييم الأفكار، أو لتحقيق الأهداف والوصول إلى النتائج المرجوة.
- اختيار الإجابة، أو الحل، أوالقرار المناسب، و تقييمه للتأكد من صلاحيته.



إضاءة

خصائص التفكير المنطقي:

- يعتمد على إيجاد علاقات بين القضايا والظواهر المراد فحصها، وبين المعلومات والخبرات السابقة في الذاكرة.
- تفكير منهجي محدد الأدوات، واضح الأساليب، ويتطور من خلال البحث عن العلاقات بين الأشياء وربط بعضها ببعض.
- يعتمد على عدد من العمليات العقلية المتصلة لتحقيق الأهداف مثل المقارنة، التصنيف، التنظيم، التعميم، التحليل، التركيب، الاستدلال الاستقرائي أو الاستنباطي.

المصدر: تنمية القدرات الإبتكارية والإبداعية عند القائد الصغير؛ سلسلة المستقبل، الطبعة الأولى، عبدالعظيم محمد، ٢٠١٥

أتدرّب

١. يروى أن أربعة أشقاء يعيشون في البادية هم مُضر وربيعة وأنمار وإياد، قابلوا أعرابيًا في الصحراء فسألهم عن بعير ضاع منه، فسأله مُضر: أهو أعور؟ (أي بعين واحدة)، قال الأعرابي: نعم، وسأله ربيعة: أهو أزور؟ (أي إنَّ إحدى أقدامه بها مرض تجعله يسير بطريقة مُهتزة)، قال الأعرابي: نعم هو أزور، وسأله أنمار: أهو أبتر؟ (أي ليس له ذيل)، قال: نعم، وفي النهاية سأله إياد: أهو شرود؟ (أي لا يستقر على مكان واحد أبدًا)، قال: نعم، أين هو؟ فقالوا جميعًا في صوت واحد: والله ما رأيناه!! فتعجّب الرجل وقال: كيف، وقد عددتم صفاته الفريدة؟! فقال مضر: رأيت المرعى وقد مر به بعير يأكل من جانب واحد فقط فقلت مرّ من هنا بعير أعور، وقال ربيعة: رأيت آثار أقدام بعير بها قدم غير سليمة الأثر فعرفت أن بعيرًا أزور أعرج القدم مرّ من هنا، وقال أنمار: رأيت بعره مجتمعًا في مكان واحد لا متفرقًا فعرفت أنه أبتر ليس له ذيل، وقال إياد: عرفت من رؤيتي للكلأ أن بعيرًا مرّ من هنا يأكل من منطقة ثم فجأة يتركها إلى غيرها، فاستنتجت أنه شرود!

المصدر: تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، قصة الأفعى الجرهمي، ص ١٤٨، حسين الديار، ١٩٧٣م

أ. ضع مع مجموعتك عنوانًا مناسبًا للقصة السابقة.

.....

.....

ب. برهن من القصة السابقة على أن الاستدلال المنطقي مهم في الحياة اليومية.

.....

.....

ج. أي الاستدلالات السابقة في رأيك أكثرُ إحكامًا؟ ولماذا؟

.....

.....

د. هل يمكنك التفكير في رد على واحد أو أكثر من الاستدلالات المقدمة؟

.....

.....

٢. في أحد برامج المسابقات التلفازية كان أمام المذيع ثلاث قبعات؛ اثنتان لونهما أسود وواحدة حمراء. وضع المذيع عصابة سوداء على أعين ثلاثة متسابقين ثم وضع قبعة سوداء على رأس المتسابق الأول وأخرى سوداء على رأس المتسابق الثاني، ثم وضع القبعة الحمراء على رأس المتسابق الثالث، وتأكد من أن كل متسابق يستطيع بعد إزالة العصابة أن يرى قبعة المتسابق الآخر لكنه لا يستطيع رؤية قبعته التي يرتديها، ثم وضع المتسابقيْن الأول والثاني متواجهيْن وطلب من المتسابق الأول بعد أن أزال العصابة من على عينيه أن يخبره بلون القبعة التي يرتديها بعد أن يشاهد قبعة المتسابق الثاني، فعجز عن ذلك، وكرر الأمر نفسه مع المتسابق الثاني بعد أن جعله يرى قبعة المتسابق الأول، فعجز عن الإجابة. ولما جاء دورُ المتسابق الثالث صرخَ طالبًا من المذيع ألا يزيل العصابة من على عينيه لأنه تمكن من معرفة لون القبعة التي يرتديها باستخدام التفكير المنطقي.

أ. كيف استطاع المتسابق الثالث دون استخدام الحواس ومن خلال التفكير المنطقي فقط أن يعرف لون القبعة التي وُضعت على رأسه؟

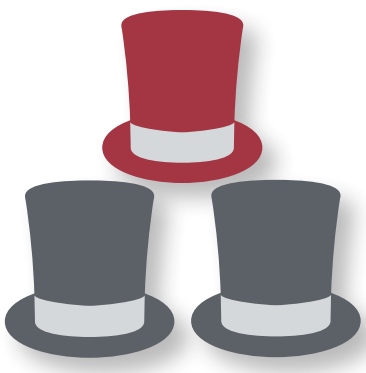
.....

.....

ب. هل تستطيع التفكير في موقف مماثل يمكنك من خلاله استخدام الاستدلال المنطقي فقط لتصل إلى حل مسألة ما أو تفسير موقف معين؟

.....

.....



٣. أحمد أكبر سنًّا من عليّ
محمد أكبر سنًّا من أحمد
عليّ أكبر سنًّا من محمد

أ. إذا كانت القضيتان الأولى والثانية صادقتين، فهل القضية الثالثة صادقة أو كاذبة؟

.....

.....

أفكر وأتدبّر

١. مستعينًا بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الأجزاء وربط بعضها ببعض، أحاول مع مجموعتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

- في إحدى رحلات الطيران، كان يتألف طاقم الطائرة من قائد الطائرة، والقائد المساعد، والمهندس الجوي، وهم بدون ترتيب سعود وفهد و منصور. القائد المساعد، ليس له إخوة ذكور أو إناث، ويتقاضى أقلَّ راتب بينهم. يتقاضى منصور، المتزوج من أخت فهد، راتبًا أكثر مما يتقاضى قائد الطائرة. اذكر وظيفة كل واحد من الثلاثة.

.....

.....

- اشتريت ديكًا جميل الشكل، قال لك البائع: عليك أن تتوقع أن تحصل منه على ثلاث بيضات كل يوم. كم عدد البيضات التي ستحصل عليها في أسبوع كامل؟

.....

.....

- في مسابقة للجري، تمكنت من تخطي المتسابق الثاني، فما هو ترتيبك في المسابقة؟

.....

.....

- إذا كان بمقدور ثلاثة أطفال أن ينتهوا من تناول ثلاث تفاحات متساوية في الحجم في دقيقة واحدة، فكم يلزم من الوقت كي ينتهي ١٠٠ طفل من تناول ١٠٠ تفاحة بنفس الحجم؟

.....

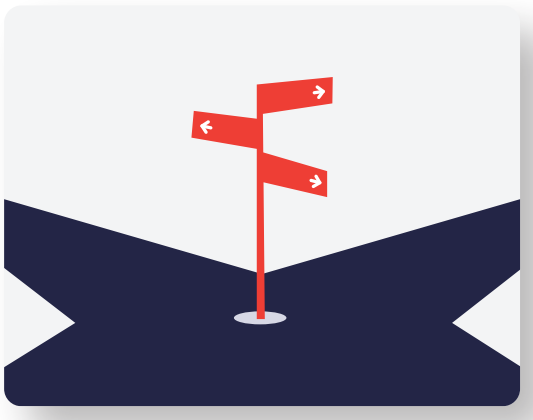
.....

- أراد فلاّح معه كلب جائع مفترس وخروف وبعض الخَضْراوات أن يعبر النهر إلى الضفة الأخرى في قارب صغير ويأخذ معه الثلاثة، لكنه لا يستطيع أن يأخذ معه في القارب إلا واحدًا من الثلاثة. لو ترك الكلب والخروف معًا، فسوف يفترس الكلبُ الخروفَ، ولو ترك الخروفَ والخضراوات فسوف يلتهم الخروف الخضراوات. كيف تستطيع مساعدته في أن يأخذ الثلاثة إلى الضَّفة الأخرى؟

.....

.....

- تخيل أنك تسير في طريق مؤدية إلى مدينتين؛ الأولى كلّ من فيها يكذب دائمًا ولا يقول الصدق أبدًا، وأهل المدينة الثانية لا يكذبون ويقولون الصدق دائمًا. عند مفترق الطرق وجدت شخصًا واقفًا ولكنك لا تعرف إلى أي المدينتين ينتمي. مسموح لك بأن تسأله سؤالًا واحدًا يساعدك في معرفة الطريق إلى مدينة الصادقين والطريق إلى مدينة الكاذبين. ما السؤال الذي يمكن أن تطرحه عليه؟



.....

.....

.....

- تخيل أنك في مأزق ولكي تخرج منه ليس أمامك إلا أن تهرب من خلال أحد ثلاثة أبواب، أخبروك أن الباب الأول تشتعل خلفه نيران هائلة، والثاني يقف خلفه مجرم قاتل يحمل مسدسًا، والثالث يوجد خلفه أسد مفترس سبق أن قتل الكثيرين، وأنه لم يتناول أي طعام أو شراب منذ عامين. ما هو أفضل باب تخرج منه سالمًا؟



.....

.....

.....

أتدرّب وأتفاعل مع عائلتي

مستعينًا بالتفكير المنطقي من خلال البحث عن العلاقات بين الاشياء وربط بعضها ببعض، أحاول مع عائلتي الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عامل في محل جزارة يبلغ طوله مترًا وثمانين سم، ويرتدي حذاء مقاسه ٩، وعمره ٣٢ عامًا، فماذا يزن؟

.....

.....

.....

٢. خمسة أشقاء كانوا يمارسون أنشطة مختلفة في المنزل. نورة كانت تقرأ، وحور كانت تنظف الغرفة، وعلياء كانت تطهو الطعام، وفهد كان يلعب تنس الطاولة، فماذا كان يفعل الشقيق الخامس؟

.....

.....

.....

٣. ثلاثة أشخاص (بدون ترتيب هم صالح وخالد و ناصر)، أحدهم جندي يقول الصدق دائمًا، ومن بينهم لص محتال يكذب دائمًا، وفيهم أيضًا مهرج أحيانًا يصدق وأحيانًا يكذب. قال صالح: إن ناصر هو اللص المحتال، وقال خالد: إن صالح هو الجندي الصادق، وقال ناصر: أنا المهرج. من فيهم الجندي؟ ومن اللص؟ ومن المهرج؟

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد إجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من معرفة مراحل التفكير المنطقي في هذا الدرس؟

.....

.....

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكُر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

قوانين الفكر الأساسية

تمهيد

قوانين الفكر الأساسية هي القوانين الأولية الضرورية التي يسير الفكر بمقتضاها ولا تحتاج إلى برهان لإثباتها، ولا ينبغي للفرد أن يحيد عنها في أثناء تفكيره واستدلاله حتى لا يقع في الأخطاء. بمعنى أنه لا يمكن لأحد أن يفكر عمدًا بطريقة مخالفة لها، وهي مبادئ أولية سابقة على كل تفكير، أي إنها ليست مجرد تعميمات توصلنا إليها عن طريق التجربة - كما هو الحال في قانون سقوط الأجسام مثلًا - بل هي قواعد بديهية توجد في الذهن وتؤسس لتأطير نظري لأي ممارسة فكرية. هذه القوانين صدقها عام بشكل مطلق، ومستقل تمامًا عن مادة الموضوعات الجزئية التي نفكر فيها. فما هي هذه المبادىء الأساسية للفكر؟ وكيف نطبقها في حياتنا اليومية؟

الأهداف

١. أتبين قوانين الفكر الأساسية.

٢. أستخلص أهم خصائص قوانين الفكر.

٣. أحلل استخدام قوانين الفكر الأساسية في حياتنا اليومية.

أقرأ

قوانين الفكر الأساسية مُتضمَّنة في كل تفكير عقلي متَّسق، وتُعدُّ هذه القوانين ضرورية، وأحيانًا شرطًا كاملًا للتفكير الصحيح، وهي: قانون الهوية، وقانون التناقض، وقانون الثالث المرفوع.

١. قانون الهوية (الذاتية):

ويعبر عنه رمزيًا أن (أ هو أ)، أ = أ، ومعنى ذلك أن الشيء هو ذاته أو يملك هوية خاصة يحتفظ بها، فهذا الكتاب هو الكتاب نفسه سواءٌ أكان في المدرسة أم في المنزل، الإنسان هو الإنسان ومعنى ذلك أن الهوية تفترض ثبات الشيء. ويُعدُّ هذا القانون أصل القوانين وصورة موجبة للبقيَّة المتبقية.

٢. قانون عدم التناقض:

يصاغ قانون عدم التناقض بعدة صور أهمها: (" أ " لا يمكن أن يكون " ب " أو لا " ب " معًا في آن واحد).

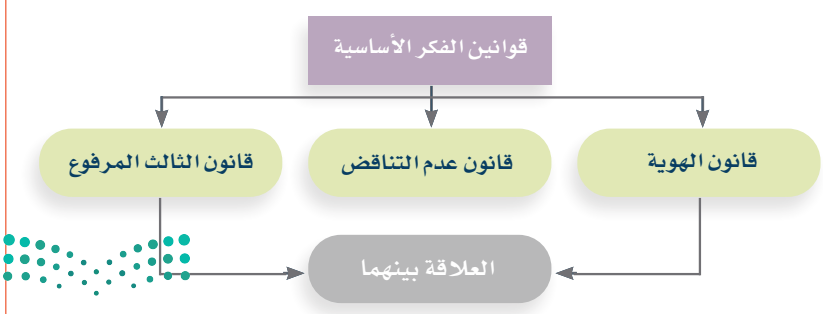
لا يمكن أن يكون أ موجودًا وغير موجود ؛ أي لا يمكن أن تكون الصفتان المتناقضتان صادقتين معًا... إلخ. فليس صحيحًا القول مثلا: بدر طالب وليس بطالب، ويستحيل أن يصدق القول أني في المنزل ولست فيه. ويُعَدُّ هذا القانون صورة سالبة من قانون الهوية.

٣. قانون الثالث المرفوع:

وصيغته أ إما أن تكون ب أو لا ب ولا ثالث بينهما، وهذا يعني أن أحد المتناقضين لا بُدَّ أن يكون صادقًا؛ إذن ليس هناك احتمال ثالث بجانب المتناقضين يمكن أن يكذبهما معًا. وهذا القانون هو صورة شرطية من قانون عدم التناقض.

مثال: محمد إما ناجح أو راسب ولا يوجد بديل ثالث. الباب إما مقفل أو غير مقفل ولا يوجد خيار ثالث.

يمكن رد قوانين الفكر الأساسية إلى قانون واحد



أفهم وأحلل (١)

ما الذي يجعلني أعتقد أنني أنا؟

- هل أنا بالفعل هو أنا؟
- ما الذي يجعلني أفكر في ذاتي أو هويتي على هذا النحو؟
- من أنا؟
- هل أنا هذا الجسد الذي هو جسدي؟
- هل أنا أفعالي، وكل ما تعلمته طوال حياتي؟
- هل أنا عقلي؟ أفكاري؟ شخصيتي؟
- هل كنت سأكون نفس الشخص إذا عشت في جسد مختلف؟
- هل أنا بالفعل نفس الشخص الذي أفكر أنه أنا؟

١. **أكتب عدة سطور حول العلاقة بين قوانين الفكر الأساسية واعتقادي بثباتِ ذاتيتي وكذلك رؤيتي لاستمرار هويات الناس، وللأشياء في العالم من حولي.**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتدرّب

١. أقارن بين قوانين الفكر الأساسية؛ مستعينًا بالجدول التالي:

أوجه المقارنة	القانون		
	الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
من أمثلتها	.....	.....	.....
تعريفها	.....	.....	.....
العلاقة بينها	.....	.....	.....
أهميتها	.....	.....	.....

٢. أتأمَّل فقرة **أقرأ** مع أقراني مستفيدًا من التوضيحات والأمثلة التالية؛ لأتبين كيفية تطبيق كل قانون من قوانين الفكر الأساسية وأقدم أمثلة واقعية من أحاديثنا اليومية توضح استخدامنا لهذه القوانين في ممارساتنا الحياتية.

قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
مثال: يا صديقي .. إنك لا تتغير أبدًا .. أنت هو أنت. ولقد صرت أضيق بتصرفاتك.	مثال: إن المتهم كان يزور شقيقته وقت الجريمة ولا يمكن أن يكونَ مع شقيقته وفي مكان الجريمة في الوقت نفسه.	مثال: إما أنَّ سعاد كانت تقول الحقيقة أو أنها كانت تكذب، ولا يوجد بديل ثالث.
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

٣. أحدد قانون الفكر (أو ما يناقض هذه القوانين) الذي تعبر عنه كل عبارة مما يلي بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة.

م	العبارة	قانون الهوية	عدم التناقض	الثالث المرفوع
١	الجو إما أن يكون حارًا أو غير حار.			
٢	لا يمكن أن يكون الجو حارًا وغير حار في آن واحد.			
٣	الإنسان هو الإنسان.			
٤	الفاكهة لا يمكن أن تكون ناضجة وغير ناضجة في وقت واحد			
٥	حاتم الطائي كريم ولكنه بخيل.			
٦	لا يمكن أن يكون زيد حيًا وميتًا في نفس الوقت.			
٧	هذا الدواء إما أن يكون مفيدًا أو غير مفيد.			
٨	لا يمكن أن لا يكون زيد حيًا ولا ميتًا في الوقت نفسه.			
٩	هذا الرجل إما أن يقول الصدق أو أنه كاذب ولا شيء غير ذلك.			
١٠	هذا الشخص ذكي لكنه أيضًا غبي.			
١١	لأجل أن تفكر نقديًا في موضوع فلا بد أن تكون مفكرًا ناقدًا.			
١٢	تناول الأطفال جميع البسكويت، وعلبة البسكويت ليست فارغة.			
١٣	المربع شكل مستو له أربعة أضلاع.			
١٤	هذا الشخص يفكر بطريقة نقدية، وغالبًا فهو يمتلك مهارات التفكير الناقد.			
١٥	أكون أو لا أكون تلك هي المسألة.			

أفهم وأحلل (٢)

إن إنجاز الأعمال المطلوبة من الطلاب في المرحلة المتوسطة تتم في الصف أو خارج الصف ولا يوجد بديل آخر. وللحصول على درجات عالية في هذه المرحلة، فإنه يتعين على الطلاب إنجاز معظم العمل المطلوب منهم داخل الصف، وبقيَّته خارج الصف. وكذلك على الطلاب إما أن يعتمدوا اعتمادًا كاملًا على شرح المعلمين أو لا يعتمدوا على الشرح ويستذكروا دروسهم بصورة مستقلة مع المعلمين. على الطلاب أن ينصتوا جيدًا إلى توجيهات المعلمين ويلتزموا بها التزامًا كاملًا، لكن إن لم يلتزموا بدقة بتعليمات المعلمين فلن يحصلوا على درجات عالية.

إن الالتحاق بمدرسة مميزة يتطلب الحصول على درجات عالية ولا يمكن دخولها بدرجات غير مرتفعة؛ لذا فالطلاب المتفوقون – من حصلوا على درجات مرتفعة جدا – أكثر الطلاب قبولا بالمدارس المميزة.

لن يكون الأمر مفاجئًا إن عانى هؤلاء الطلاب من صعوبات في تحفيز أنفسهم وتنظيم أوقاتهم عندما ينتقلون إلى الجامعة؛ فالتعليم الجامعي يتطلب أن يقوم الطلاب بمعظم عملية التعلم بأنفسهم، وليس اعتمادًا على أساتذتهم بشكل كامل.

ينبغي أيضًا ألَّا يتوقعوا تحسُّنًا كبيرًا في درجاتهم من خلال الاعتماد فقط على محاضرات المعلمين. فالطلاب غالبًا يعتمدون في الجامعة على محاضرات الأساتذة أو يعتمدون على أنفسهم وقراءاتهم الخاصة وليس أمامهم سبيل آخر. فالنجاح الجامعي يقتضي اعتماد الطالب على نفسه في عملية التعلم، ولذا ينبغي الاهتمام بتنمية مهارات التعلم الذاتي عند الطلاب في مرحلة التعليم العام لكي ينجحوا في حياتهم الدراسية الحالية، والجامعية المستقبلية.

١. أقرأ النص السابق وأستخلص منه العبارات التي تشير إلى قوانين الفكر الأساسية أو التي تعارض هذه القوانين، وأكتب العبارة ثم أصوغها، وأحدد القانون الذي تنتمي إليه.

العبارة	القانون الذي تنتمي إليه	الصياغة المنطقية للعبارات وفقًا للقانون الخاص بها
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. شيء أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

.....

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام في الدرس هي:

.....

٣. في درس اليوم تعلمت:

.....

.....

.....

٤. الشيء المميز جدًا ممَّا تعلمته اليوم هو:

.....

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

.....

٦. السؤال الكبير المتبقي لديّ هو:

.....

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها اليوم هو:

.....

٨. شيء واحد من درس اليوم جعلني أفكر هو:

.....

٩. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

.....

.....

.....

١٠. إن كان بوسعي تلخيص تعلمي في مجموعة محددة من العبارات فإنها ستكون:

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السابع

القضايا المنطقية وأنواعها

الأهداف

١. أتعرف معنى القضية لكونها وحدة التفكير.

٢. أتعرف مفهوم القضايا الحملية ومكوناتها.

٣. أُحلل استغراق الحدود في القضايا الحملية.

٤. أشرح علاقات التقابل بناء على الاستدلال المباشر.

تمهيد

القضية هي وحدة التفكير، أو هي الحد الأدنى من الكلام الذي يفهم فيه معنى ما، ويمكن الحكم عليه بأنه صادق أو كاذب. ولذا عادة ما تعرف في الاستدلال المنطقي بأنها كل قول يفيد خبرًا يحتمل الصدق كما يحتمل الكذب مثل: " الطالب مجدٌّ " ، " الأرض كوكب يدور حول الشمس. " ، وغير ذلك. فممّ تتكون القضية؟ وما أنواعها؟ وما حدودها؟ وما العلاقة بين القضايا المتقابلة المختلفة؟

أقرأ (١)

القضايا

تنقسم القضايا المنطقية إلى: ١) قضايا حملية، ٢) قضايا شرطية. القضية هي أبسط ما يتضمنه التفكير المنطقي، فهي الوحدة الأساسية فيما يسمى الحُجة المنطقية (أي الاستدلال) فأي حُجة منطقية تتكون من قضيتين أو أكثر. وأبسط قضية تتركب من حدين؛ أحدهما يسمى موضوعًا والآخر يسمى محمولًا وتربط بين هذين الحدَّين رابطة تحدد نوع العلاقة بينهما. الحد هو مصطلح منطقي يشير إلى ما نخبر به أو نخبر عنه أمرًا معينًا.

والحد يمكن أن نعبر عنه بلفظ واحد مثل: " الشمس " في القضية " الشمس ساطعة " ، فالشمس هنا حد (موضوع)، وساطعة حد (محمول)، أو بلفظين مثل القول: " الطالب المجتهد متميّز " ، أو بثلاثة ألفاظ أو أكثر مثلما نقول: " وزير الخارجية السعودي " فهذه المجموعة من الألفاظ تعبر عن حد واحد.

وتصنف الحدود من حيث الكم إلى جزئية، وكلية:

الحد الجزئي: هو ما يطلق عادة على فرد واحد بعينه أو ما يشير إلى شيء واحد بعينه مثل قولي: " هذه الورقة " أو " راكان " .

الحد الكلي: هو ما يطلق عادة على أكثر من فرد أو أكثر من شيء مثل: " مدينة " ، " إنسان " ، ... إلخ.

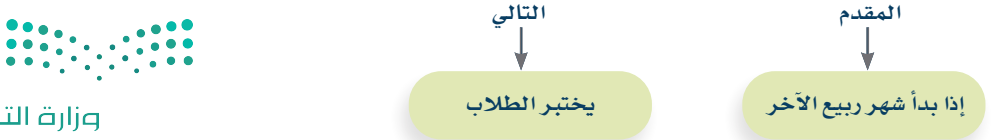
أما من حيث الكيف؛ فتنقسم الحدود إلى موجبة وسالبة:

الحد الموجب: هو الذي يدل على صفة متحققة في فرد أو أكثر مثل: " ذكي " ، " صبور " ... إلخ.

أما الحد السالب: فهو الذي يكون نفيًا لحد موجب مثل: " غير ذكي " ، " غير صبور " ... إلخ.

أما القضية الشرطية فتنقسم بدورها إلى قضية شرطية متصلة، وقضية شرطية منفصلة:

القضية الشرطية المتصلة: عبارة عن قضيتين حمليتين متصلتين ببعض؛ القضية الأولى تسمى المُقدَّم، والقضية الثانية تسمى التَّالي:



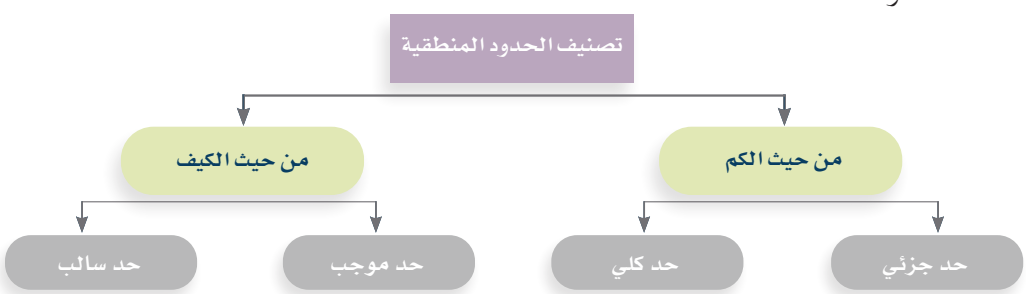
والقضية الشرطية المتصلة قد تكون مثبتة وتسمى قضية شرطيَّة متصلة موجبة مثال: (إذا دخل الشتاء تنخفضُ درجة الحرارة). أو تكون سالبة منفية كذلك وتسمى قضية شرطية متصلة سالبة (إذا لم تتراجع الأسعار فلن يُقبِل الناس على الشراء).

والرابط في القضية الشرطية المتصلة هو أداة شرط مثل: " إذا " .

القضية الشرطية المنفصلة: هي التي لا يجتمع فيها البديلان في بعض الأحوال، مثال: " إما أن الطالب ناجح أو راسب " .

وقد يجتمع البديلان في أحيان أخرى، مثال: " ناصر طبيب أو رسام "

في هذا المثال نحكم بالانفصال بين المتصلة والمنفصلة؛ فالقضية الشرطية إما أن تكون متصلة أو منفصلة، ولا يمكن أن تكون في الوقت نفسه متصلة ومنفصلة.



أفكر وأتدبَّر

١. أقارن بين الحد والقضية

الحد	القضية
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أتدرّب (١)

١. أُحدد في كلٍّ من القضايا التالية الموضوع والمحمول.

القضية	الموضوع	المحمول
السعودي وطني	.....	.....
سلطان مهذب	.....	.....
النحاس معدن	.....	.....

الحُجة: هي مجموعة من القضايا؛ واحدة منها نتيجة والباقي مقدماتٌ تدعم النتيجة.

مثال:

مقدمة ١: التدخين يسبب تصلب الشرايين

مقدمة ٢: بندر مدخن

نتيجة: إذن من المحتمل أن يصاب بندر بتصلب الشرايين

نجد الفرق بين القضية والعبارة – مثلًا – في قولنا: إن كل قضية هي بالضرورة عبارة؛ لكن ليس كل عبارة بالضرورة قضية. فالاستفهام والنفي و الأمر والتعجب... إلخ؛ تصاغ في عبارات؛ لكنها لا تعد قضايا، مثل عبارات: " ما أجمل الجو اليوم! " ، أو " ألا ليت الشباب يعود يومًا! " ، وغيرها من العبارات.

يمكن تحويل العبارات الإنشائية إلى قضايا منطقية؛ فالقضيتان السابقتان مثلًا يمكن تحويلهما ليصبحا: " الجو اليوم جميل " ، أو " الشباب لا يعود أبدًا " .

العبارة	الغرفة في حالة فوضى لأن خالدًا كان هنا من قبل، وهو فوضوي.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	لكي أفكر منطقيًا في موضوع معين؛ فلا بدَّ أن أمتلك المعرفة الكافية عن هذا الموضوع.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة

العبارة	لكي أجيد لعب كرة القدم فلابد أن أتدرب جيدا وبشكل منتظم ؛ لذا عليّ أن أتدرب كل يوم.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	يمكن أن تساعدني دراسة التفكير الناقد على التفكير بوضوح، وأن أتبنى اختيارات أفضل في أقوالي، وأفعالي؛ فينبغي لكل الطلاب دراسة التفكير الناقد.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	إذا بذلت الجهد في دراستي لهذا المقرر، وإذا طبقتُ ذلك في مواد أخرى؛ فيمكن لمادة التفكير الناقد أن تساعدني على الارتقاء بمهاراتي في التفكير.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	إن دراسة مقرر واحد للتفكير الناقد لن يجعلني أفكّر بشكل أفضل تلقائيًا.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	التسامح والعيش المشترك ضرورة كونية؛ لذا ينبغي لنا أن نتجاوز الاختلاف ونتحاور لكي نبني هذا الكون معًا بسلام.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة

العبارة	أنا وَسْطَ اختناق مروري لهذا من المحتمل أن أتأخَّر.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة
العبارة	إن لم يُعمِل الفرد عقله ويفكر فسينقاد كالقطيع وراء الأفكار المتطرفة.		
العبارة بعد تحويلها إلى حجة	الموضوع	المحمول	النتيجة

أقرأ (٢)

الاستغراق:

استغراق حد في قضية معناه أن يكون الحكم (الحمل) متعلقًا بكل الأفراد الذين يدل عليهم اللفظ أو الحد، وعدم الاستغراق معناه أن الحكم (الحمل) ينطبق على جزء معين من الحد. فإذا قلنا مثلًا: " كل السعوديين سعداء " ، فإننا نجد أن الحكم هنا ينطبق على كل الأفراد السعوديين، أي على كل أفراد الموضوع. بينما لفظ السعوديين لا يشمل جميع " السعداء " . وعلى هذا فإن الموضوع؛ هنا مستغرق دون المحمول.

ولو نظرنا في القضايا الأربع الرئيسة من هذه الناحية وجدنا ما يلي:

- الكلية الموجبة (ك. م) كما يبدو في المثال: " كل السعوديين سعداء " . تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.
- الكلية السالبة (ك. س)، مثال: " لا خائنَ مُصدَّقٌ " تستغرق الموضوع والمحمول.
- الجزئية الموجبة (ج. م). مثال: " بعض السعوديين أطباء " ؛ فإنها لا تستغرق الموضوع ولا المحمول.
- الجزئية السالبة (ج. س)، مثال: " بعض النقاشات ليست مفيدة " ؛ فهي لا تستغرق الموضوع وتستغرق المحمول.

القضية	كل البرتقال فاكهة.	
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
التعليل		
القضية	كل الطلاب ليسوا ناجحين.	
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
التعليل		
القضية	بعض الفاكهة شتوية.	
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
التعليل		
القضية	بعض اللاعبين ليسوا موهوبين.	
الموضوع	المحمول	الكم
الكيف	الحدود المستغرقة	الحدود غير المستغرقة
التعليل		

أنواع التقابل بين القضايا:

الاختلاف في الكم والكيف ينتج لنا التقسيم الرباعي للقضية الحملية (ك. م، ك. س، ج. م؛ ج. س) ومربع التقابل يوضح لنا العلاقة بين هذه القضايا.

التقابل بالتناقض

ويكون بين (ك. م، ج. س، وأيضا ك. س، ج. م).

الحكم: لا يَصدُقان معًا، ولا يَكذِبان معًا.

التقابل بالتضاد

ويكون بين (ك. م، ك. س).

الحكم: لا يصدقان معًا، وقد يكذبان.

التقابل بالدخول تحت التضاد

ويكون بين (ج. م، ج. س).

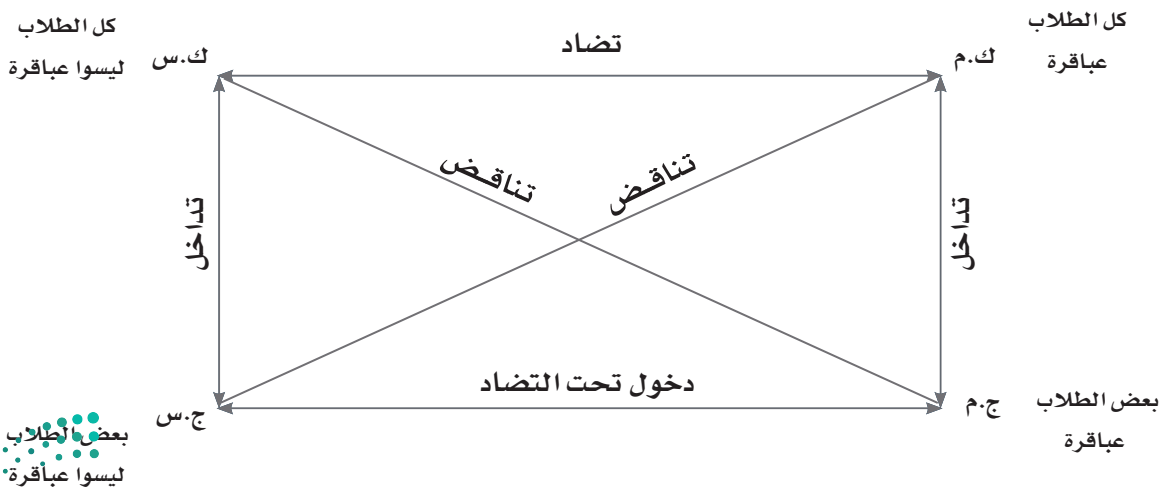
الحكم: لا يكذبان معًا وقد يصدقان.

التقابل بالتداخل

ويكون بين (ك. م، ج. م، وأيضا ك. س، ج. س).

الحكم: إذا صدقت الكلية صدقت بالضرورة الجزئية المتداخلة معها وليس العكس.

أي إذا صدقت الجزئية فلا نعرف حكم الكلية (مجهولة). إذا كذبت الجزئية كذبت بالضرورة الكلية المتداخلة معها؛ أما إذا كذبت الكلية فلا نعرف حكم الجزئية (مجهولة).



أفهم وأحلل

١. أحدد نوع العلاقة المنطقية بين كلٍ من القضايا التالية، والقضية " لا تاجرَ مستغلٌّ " .

القضية	نوع العلاقة
أ. بعض المستغلين من التجار.	.....
ب. كل التجار من المستغلين.	.....
ج. ليس بعض المستغلين من التجار.	.....
د. كل التجار مستغلون.	.....
هـ. بعض التجار مستغلون.	.....
و. لا أحد من المستغلين من التجار.	.....
ز. بعض التجار ليسوا من المستغلين.	.....

أتدرّب (٢)

١. إذا سلمت بصدق القضية الأساسية القائمة على رأس كل عبارة مما يلي؛ فما هو تقييمي للنتيجة التي يكون الاستدلال عليها من هذه القضية مباشَرةً؟ أضع علامة (√) أمام النتيجة التي أعدُّها لازمة عن مقدمتها.

القضية الأساسية	النتائج المقترحة	النتيجة الصحيحة
جميع الطلاب يحبون النوم في ساعة مبكرة.	أ. لا يوجد طلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ب. بعض الطلبة يحبون النوم في ساعة مبكرة. ج. بعض الطلبة لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. د. جميع الأشخاص لا يحبون النوم في ساعة مبكرة. هـ. لا يوجد أشخاص ممن يحبون النوم في ساعة مبكرة.	....
بعض الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير	أ. جميع الأدباء يحبون مسرحيات شكسبير ب. بعض الناس الذين يحبون مسرحيات شكسبير هم أدباء. ج. بعض الأدباء لا يحبون مسرحيات شكسبير. د. بعض الطلبة يحبون مسرحيات شكسبير. هـ. ليس هناك أدباء يحبون مسرحيات شكسبير	....
بعض الأطباء ليسوا جراحين.	أ. جميع الأطباء جراحون. ب. لا يوجد أطباء جراحون. ج. بعض الأطباء جراحون. د. بعض الجراحين ليسوا أطباء. هـ. بعض طلبة الطب ليسوا جراحين.	....

أقرأ (٣)

دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته:

إن ترجمة حب الوطن هو بالعمل من أجله، وتسكب قطرات العرق على ترابه، والحفاظ على أمنه والإسهام في تنميته وتنميته أمانة في عنق كل مواطن ومواطنة.

- لكن كيف يسهم الإنسان في العطاء لوطنه أمناً وإنماءً؟.

إنَّ هذا لن يكونُ إلا إذا كان الإنسان مؤهَّلًا بالعلم والمعرفة وقبل ذلك بالحب والانتماء، وإلا فإنه يظلُّ عاجزًا عن أداء الدور المنوط به.

" ثقافة الانتماء للوطن عقيدةً وإنسانًا وترابًا" هي التي تستطيعُ أن تراهنَ عليها الأممُ في بقائها ونمائها. وبقدر اتّسام هذه الثقافة بالصدق والشمولية وتجسيدها أعمالاً لا أقوالاً فضلا عن اتّسامها بقيم التسامح وخطاب التنوير يتحقق بناءُ الأمة وطردُ عوامل التمزق!.

" ثقافة الانتماء الصادق" هي العامل الأساس في أيِّ حَراك أمني أو تنموي أو اجتماعي.

وهي القادرة على جعل الناس يتفاعلون ويفيدون من أيِّ مُنجز وينافحون عن أي مكتسب تنموي.

من هنا فإنَّ المواطنَ من خلال ارتهانه بثقافة حبِّ الوطن والانتماء إليه، وتجسيده لذلك يستطيع أن يسهمَ ويؤدي واجبَه المنوط به في تحقيق المزيد من المنجزات لوطنه.

- الانتماء الحقُّ إلى الوطن هو أساسُ قدرة المواطن في زرع الأمن بين ربوع وطنه والإسهامِ في تنميته.
- المواطن ومسؤوليته نحو بناء وطنه.
- بناء المواطن لا يتحقَّق بالأحلام والآمال والأمنيات.

المصدر: صحيفة الجزيرة، دورنا في المحافظة على أمن الوطن وتنميته، ٨/ ١/ ٢٠١٥م، حمد القاضي

أفهم وأحلل

١. استخرج من النص السابق خمس جمل تمثل قضايا منطقية تمثل دور في المحافظه على أمن الوطن وتنميته.

٢. عبر عن هذه القضايا بصيغ منطقية دقيقة.

٣. بيّن نوع كلٍّ من هذه القضايا (حملية أو شرطية).

القضايا	الصيغ المنطقية للقضايا	نوع القضية
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....
.....	.....	.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. شيءٌ أريد أن أعرف المزيد عنه هو:

.....

٢. فكرة وجدت أنها مثيرة للاهتمام على نحو خاص هي:

.....

٣. اليوم تعلمت:

.....

.....

.....

٤. الشيء المميز جدًا ممَّا تعلَّمتُه في هذا الدرس هو:

.....

٥. شيء لم أكن متأكدًا منه تمامًا هو:

.....

٦. السؤال الكبير المتبقي لديّ هو:

.....

٧. أحد المفاهيم الأساسية التي تعلمتها في هذا الدرس هو:

.....

٨. شيء من درس اليوم جعلني أفكر هو:

.....

٩. إن كان بوسعي تلخيص تعلُّمي في مجموعة محددة من العبارات، فإنها تكون:

.....

.....

.....

.....

١٠. أهم شيء يجب أن أتذكره في درس اليوم هو:

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم

الدرس الأول: التفكير الناقد ومهارات القراءة

١. اذكر الفرق بين أنواع القراءة التالية: الحرفية، والتحليلية، والناقدة، والإبداعية.

القراءة الحرفية	القراءة التحليلية	القراءة الناقدة	القراءة الإبداعية

٢. " القدرة على تخصيص وقت للقراءة هي المؤشر الذي ينبغي اعتماده لتقييم جودة الحياة " .
بيّن كيف يمكن أن تكون القراءة مؤشرا على " جودة الحياة " بذكر ثلاث فوائد للقراءة مرتبطة بالمعايير التالية من معايير التفكير الناقد: العمق والاتساع والاستدلال المنطقي.

معيار التفكير الناقد	فوائد القراءة المرتبطة بالمعيار
مثال: القراءة والوضوح	مثال: القراءة النشطة باستمرار تكسبنا كلمات وعبارات جديدة تعزز من لغتنا المنطوقة والمكتوبة وتساعدنا على التعبير عن رأينا بكل وضوح دون غموض قد ينشأ من عدم امتلاكنا الكلمات والعبارات التي تتناسب مع معالجة المشكلة وطرح القضايا والأسئلة المناسبة لها.
القراءة والعمق	
القراءة والاتساع	
القراءة والاستدلال المنطقي	

الدرس الثاني: التفكير الناقد والإعلام

١. ما أهمية التفكير الناقد للفرد في التعامل مع ما يعرض في الإعلام؟ قدّم سببين يفسّران هذه الأهمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. " القرية الكونية " بيّن معنى هذه العبارة، وفسر ما إذا كان هذا التعبير يعكس الواقع بدعم هذا الوصف بحجتين للتأييد، أوحجتين لبيان أنها قد تكون عبارة لا تنطبق على الواقع إذا لم تتفق مع العبارة السابقة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. اذكر بعضًا من المخاطر التي قد يتسبب فيها ترويج الشائعات على المجتمع والوطن، مع توضيح الدور الذي يجب علينا القيام به لمحاربة الشائعات في مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثالث: التفكير الناقد والصورة

١. " برغم بعض التجاوز في إساءة استخدام الصورة ومواضع توظيفها، تظل للصورة الصحفية إيجابيات لا ننكرها. فالصورة تعتبر وثيقة تاريخية وثقافية جعلتها من أهم النوافذ للإطلال على العصر الذي التُقِطت فيه وملامحه وأحداثه " .

اذكر بعض إيجابيات الصورة مستحضرا مثالا على ذلك من الصحافة الورقية أو مواقع التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. ما أبرز برامج الحاسوب وتطبيقاته التي قد تستخدم في التضليل وإعادة إنتاج الصورة ؟ وكيف للمفكر الناقد أن يكشف هذا التضليل والتزييف؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. هل عرض الصور بصفة مستمرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتلفاز من قبل بعض الشركات التجارية له تأثير تراكمي ويجعلنا أكثر استهلاكا لهذه المنتجات؟ اذكر السبب.

.....

.....

.....

.....

٤. اكتب مقالًا - لكي ينشر في مجلة مدرستك أو يُقرأ في الإذاعة المدرسية - تحاول فيه توعية القارئ أو المستمع بأهمية التفكير الناقد في التعامل مع الإعلام والصور المعروضة في وسائل التواصل الاجتماعي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس الرابع: التفكير المنهجي حاجة إنسانية

" إنّ التفكير في أيّة مسألة من المسائل يستدعي ضرورة العلم بقواعد فكرية معينة وطرق صحيحة في الاستدلال المنطقي. والتفكير المنهجي الفعال يعطي أهمية بالغة للاستدلال المنطقي وتنظيم الأفكار " .

المطلوب الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. عرف التفكير المنهجي واذكُر قواعده.

الفكير المنهجي:

.....

.....

قواعد التفكير المنهجي:

.....

.....

.....

.....

.....

٢. قارن بين التفكير المنهجي الفعال والتفكير غير الفعال.

التفكير المنهجي	التفكير غير الفعال
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....
.....	.....

إن القدرة على التفكير التي ترجع إلى العقل لكونه هبة من الخالق سبحانه وتعالى لا تضمن بالضرورة التفكير بشكل سليم، ولهذا كانت الحاجة إلى حسن استعمال العقل ووضع قواعد في التفكير للتخلص من الآراء الجاهزة والتأني في إصدار الأحكام والابتعاد عن ردود الأفعال التي تتأتّى عن معلومات غير موثوق بها أو استدلال مغالط وحجج خادعة؛ فالشخص الذي يفكر تفكيرا سليما يتّخذ موقفا عند توافر الأدلة ويعرف المشكلة ويبحث عن الحقيقة والأفكار الجديدة ويعتمد منهجا في التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

٣. أذكرُ أهمية التفكير المنهجي في الجوانب التالية:

أهمية التفكير المنهجي ووظائفه	
اتِّخاذ القرار	.....
الوصول إلى الحقيقة	.....
التواصل مع الآخرين	.....
حل المشكلات	.....
القراءة	.....
الكتابة	.....

الدرس الخامس: التفكير المنطقي وأهميته

١. عرف التفكير المنطقي، وبيِّن قيمته.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. عدد مراحل التفكير المنطقي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. " التفكير المنطقي مهم لنا عند التمييز بين الرأي والحجة " . وضح ذلك بضرب بعض الأمثلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٤. كيف يمكن لنا التمييز بين الألفاظ العاطفية وألفاظ الإقناع المنطقي؟ ما دور التفكير المنطقي في هذه العملية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....



الدرس السادس: قوانين الفكر الأساسية

١. أذكرُ قوانين الفكر الأساسية الثلاثة، مع ذكر أمثلة لكلٍّ منها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. علل فساد التفكير في الأمثلة الآتية:

أ. قيس هو ليلى .....

ب. أفلاطون " حي " و " لا حي " الآن.....

ج. أفلاطون لا هو " حي " ولا هو " لا حي " .....

٣. قدّم الألفاظ التي تناقض الألفاظ الآتية، والتي تضادها، ضع كل لفظ ونقيضه في جملة مفيدة، ثم وضح حُكم هذه الألفاظ من ناحيتي الصدق والكذب.

أوروبي - صغير - أول الفصل - أفضل رجل - لذيذ - عملاق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس السابع: القضايا المنطقية وأنواعها

١. بيّن نوع القضايا الآتية من حيث الكم والكيف مع توضيح موضوعها ومحمولها.

أ. ما كل مصقول الحديد غالي الثمن.....

ب. لا واحد من الأوربيين هندي .....

ج. كل مفاجأة هي غير متوقعة.....

د. ليس منا من دعا إلى عصبية.....

هـ. المثلث المتساوي الأضلاع متساوي الزوايا.....

و. كل ما لا ينفع ليس مرغوبًا .....

ز. كل إنسان يسعى بفطرته لخير نفسه.....

ح. كل من يدعي الإخلاص ليس مخلصًا .....

ط. كل الفضاء لا نهائي.....

٢. ضع كلا من القضايا الآتية في صورتها المنطقية الدقيقة، وحاول دائمًا الحفاظ على المعنى الأصلي للقضية.

أ. إن كل المعرفة تذكُّر .....

ب. فوق الجبال العالية تجد الهواء النقي .....

ج. لكل خطأ يوجد العلاج أو التكييف القانوني .....

د. ليس رجلًا من ظلم امرأة.....

هـ. الجهلاء فقط يتمسكون بآرائهم.....

و. كلما ضاقت بنا الحياة انتظرنا فرج الله.....

ز. إذا أنت أكرمت اللئيم تمردا.....

ح. الحب محمود في كل صوره .....

ط. عش كريمًا تحيَ سعيدًا.....

ي. القناعة كنز لا يفنى أبدًا.....



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

الوحدة الثالثة

مقدمة تمهيدية

ابني الطالب ... ابنتي الطالبة

في هذه الوحدة سوف تتعرف على مبادئ التفكير المنطقي وسوف ترى أن التفكير المنطقي يؤدي دورًا مُهمًّا في حياتنا اليومية؛ لأنه يهتمُّ بسلامة التفكير الاستدلالي العقلاني الذي نستخدم فيه الاستدلالات الاستنباطية والاستدلالات الاستقرائية، ونميز عن طريقه بين الصحيح والباطل من بين الاستدلالات الاستنباطية، والقوي والضعيف من بين الاستدلالات الاستقرائية. ولما كانت المسألة المحورية في التفكير المنطقي هي التمييز بين الاستدلالات الصحيحة والفاسدة، فإنه يزودنا أيضا بمجموعة من القواعد وطرق البت لاختبار صدق القضايا وصحة وسلامة الحجج والبراهين.

أما على الصعيد العلمي فإن الحاجة إلى التفكير المنطقي تمتد إلى كل العلوم، بل أصبح مدخلًا نحتاج إليه في كل العلوم بقصد الاهتداء إلى قوانينه ومعرفة الشروط التي تميز الصحيح والباطل منه، لكنه في الوقت نفسه أصبح علمًا معياريًّا يهدف إلى تطبيق هذه القوانين على أنواع الفكر المختلفة. وتكمن القيمة العملية للتفكير المنطقي أيضًا في الارتقاء بمَلَكَة التفكير والنقد، وفحص المزاعم والحجج المختلفة التي تتجلى في أقوال الناس أو أفعالهم وكتاباتهم في المجالات المختلفة؛ العلمية والأدبية والدينية.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

الاستدلال الاستنباطي

الأهداف

١. أتعرف على معنى الاستدلال.
٢. أرصد أنواع الاستدلال.
٣. أُحدد مفهوم الاستدلال الاستنباطي، وأنواعه.
٤. أوضح مكونات الاستدلال الاستنباطي، وإجراءاته.

تمهيد

الاستدلال نوع من الاستنتاج؛ استنتاج صدقِ أو كذبِ قضية ما، وهو العملية العقلية التي ينتقل فيها الفكر من قضية أو قضايا نعرف حكمها إلى قضية أخرى يراد معرفة الحكم فيها.

وتسمى القضايا التي يبدأ منها الاستدلال باسم المقدمات؛ كما تسمى القضية التي عادة يُنتهى إليها باسم النتيجة.

وهكذا يمكن تحديد أهم عناصر عملية الاستدلال في الآتي:

١. مقدمة أو مقدمات يستدل بها على صحة النتيجة.
٢. نتيجة تترتَّب عن هذه المقدمة أو المقدمات.
٣. علاقات منطقية تربط بين هذه المقدمات وبين النتيجة التي تلزم عنها.
٤. عدة قواعد يعتمد عليها التفكير في انتقاله من المقدمة أو المقدمات إلى النتيجة.

أقرأ (١)

هناك نوعان أساسيان للاستدلال:

١. **الاستدلال الاستنباطي:** أي الاستدلال من العام إلى الخاص، وهو الذي يؤدي إلى استنتاج القاعدة أو التصور بناء على المعلومات أو الحقائق المعطاة معتمدًا على مقدمات عامة موضوعة ومعلومة؛ بحيث ينتقل تفكيرُه من العام إلى الخاص. إن الاستدلال الاستنباطي يمكِّننا من الحصول على معلومة خاصة من معلومة عامة.
٢. **الاستدلال الاستقرائي:** وفيه يسير التفكير من الخاص إلى العام، ومن الجزئي إلى الكلي ويستخدم للتحقق من صدق المعرفة الجزئية من خلال الملاحظة والتجربة.

- يسمى الاستدلال الاستنباطي **مباشَرًا** عندما يتكون من مقدمة واحدة.
  - مثال: إذا كان كل السعوديين كرماء
    فإن بعض الكرماء سعوديون
- وقد يكون الاستدلال **غير مباشر** عندما يتكون من مقدمتين أو أكثر ونتيجة.
  - مثال: إذا كانت زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"،
    وكانت زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"،
    فإن زاوية "أ" تساوي زاوية "ج".

مقدمة أولى زاوية "أ" تساوي زاوية "ب"
مقدمة ثانية زاوية "ب" تساوي زاوية "ج"
نتيجة زاوية "أ" تساوي زاوية "ج"

ويطلق على بعض أنواع الاستدلال الاستنباطي "**الاستدلال الشرطي**" أو "**الافتراضي**"، عندما يتكون من **مقدمة كبرى** (**يتم صياغتها بشكل افتراضي**)، و**مقدمة صغرى** (**عبارة عن قضية حملية**) ونتيجة يستدل عليها من المقدمتين؛ فالمقدمة الكبرى عبارة عن قضية شرطية؛ تتكون من شرطين يرتبطان بصيغة شرطية؛ يسمى الأول (**المقدم**) ويسمى الثاني (**التالي**).

- مثال: إذا انخفضت الأسعار أقبل الناس على الشراء.
  المقدم انخفضت الأسعار.
  التالي أقبل الناس على الشراء.
  النتيجة إذَن أقبل الناس على الشراء.

- مثال آخر: إذا كان سعر السلعة رخيصًا كان سهل المنال.
  المقدم سعر السلعة رخيص.
  التالي سهل المنال.
  النتيجة إذن سهل المنال.

أما **الاستدلال الاستقرائي** فمثاله كالتالي:

- الحديد يتمدد بالحرارة.
  النحاس يتمدد بالحرارة.
  الرصاص يتمدد بالحرارة.
  إذن المعدن يتمدد بالحرارة.

إضاءة

الاستدلال:

الاستدلال لغةً معناه تقويم الدليل أو طلبه لإثبات أمر معين أو قضية معينة، وأما اصطلاحًا فهو عملية منطقية ننتقل فيها من مقدمات معينة إلى نتيجة تترتب على تلك المقدمات.



أفكر وأتدبّر

١. أستخرج الاستدلالات المتضمنة في النص وأصوغها في صور منطقية سليمة وأبيّن نوعها.

تشير بعض البحوث الحديثة إلى أن فهمنا للسُّبُل التي تتفاعل بها الغيوم مع ضوء الشمس قد يكون غير صحيح: إن القياس الحديث يشير إلى أن الغيوم تمتصّ من الطاقة أربعة أضعاف الكمية التي كنا نفتقدها من قبل. ولما كانت النماذج القائمة التي تفسّر وظائف المُناخ تعتمد على القياس الأصلي؛ فإن ثبات صحة القياس الجديد يعني وجوبَ فحص نماذج عمل المناخ فحصًا دقيقًا وكاملاً. وإننا نستعمل نماذج المناخ في محاولاتنا لقياس ارتفاع حرارة مناخ الأرض، فإذا ثبَتَ أن هذه النماذج المُناخية غير صحيحة فعلينا أن نراجع فهمنا لارتفاع حرارة مناخ الأرض مراجعة كاملة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443



أتدرّب (١)

١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستنباطي.

صادقة - كاذبة - بالصدق - أو الكذب - قضايا - مقدمة - مقدماته - استدلال - استنتاج - مقدمة - استدلال - نتائج - الاستدلال - عدة مقدمات - الاستدلال - الصوري - الاستقراء.

- الاستنباط هو ..... أو هو استخراج فكرة معينة من فكرة أخرى أو ..... معينة من ..... أو ..... .
- وهذا يعني أن الاستنباط ..... لأن ..... هو انتقال التفكير من مقدمة أو مقدمات إلى ..... تلزم عنها.

- ويمكن القول بأن الاستنباط نوع من .....؛ يتعلق بالجانب ..... من التفكير، وذلك في مقابل الجانب المادي الذي نسمي عملية انتقال الفكر فيه من المقدمات إلى النتائج باسم ..... .
- نهتم في الاستدلال المنطقي بالجمل الخبرية التي يصح وصفها .....، أو ..... والتي يطلقون عليها مصطلح ..... .
- ومن المهم أن نلاحظ أن الاستدلال الاستنباطي قد يكون صحيحًا على رغم كذب ..... أو أكثر من ..... بل إنها قد تكون صحيحة رغم كذب كل قضاياها.
- لا تشتمل بعض الاستدلالات الصحيحة إلَّا على قضايا ..... مثال: لكل الثدييات رئات

  كل الحيتان ثدييات

  لذا، لكل الحيتان رئات
- قد تكون كل قضايا الاستدلال ..... وتظل صحيحة.مثال: لكل المخلوقات ذوات العشر أرجل أجنحة

  لكل العناكب عشر أرجل

  لذا، لكل العناكب أجنحة

الاستدلال السابق صحيح؛ لأنه لو صدقت مقدماته لصدقت نتيجته؛ على رغم أنها جميعها في واقع الأمر كاذبة.

يُقصد بالاستدلال الاستنباطي كلُّ استدلال لا تتجاوز نتيجته ما ورد في المقدمات التي يتكون منها هذا الاستدلال؛ وبناء عليه فإن كل استدلال استنباطي تجيءُ النتيجة فيه دائمًا مساوية أو أقل من مقدماتها.

٢. أستكمل الجدول التالي بأمثلة تجسد هذا المعنى.

إذن:	إذن: .....
إذن:	إذن: .....

٣. أعيد كتابة الجمل التالية مستخدمًا أسلوب الاستدلال الشرطي (إذا كان كذا .. كان كذا) أو (إذا.. فإن..) للتعبير عن نفس العلاقة بين القضايا، وهناك أداة أحتاج إلى إضافتها أو حذفها وهي (لا) أو أداة نفي أخرى.

الجُمل	الصياغة الشرطية للجمل
إما أحمد كان طبيبًا أو سالم كان طبيبًا.	.....
الكلاب وفية لأصحابها ما لم يؤذوها.	.....
لن أنجح ما لم أدرس.	.....
سيتم قبولك إذا كنت لبقًا في المقابلة الشخصية.	.....
لن يتم قبولك إذا لم تكن لبقًا في المقابلة الشخصية.	.....
ستنجح إذا فقط درست.	.....
ستنجح فقط إذا درست.	.....
سيفوز البطل إذا فقط نافس بحماسة.	.....
إما أن تحضر الكرة أو يحضرها أحمد ما لم تسقط الكرة في الماء.	.....
يغرد بلبلي إذا غرد بلبلك.	.....
	.....

أقرأ (٢)

يوصف الاستدلال الاستنباطي بأنه صحيح إذا تحقق فيه لزوم النتيجة عن المقدمات بغض النظر عن صدق مضمون قضاياه أو كذبها. ولذلك قد يكون الاستدلال صحيحًا، وتكون قضاياه كاذبة، وقد يكون الاستدلال صحيحًا وقضاياه صادقة؛ فصحة الاستدلال في الحالتين متوقفة على الصورة أو " الشكل " الذي نظمت على أساسه.



فصحة الاستدلال من الناحية المنطقية مرتبطة بالدرجة الأولى بالكل الذي نظمت على أساسه المقدمات والنتيجة، وما إذا كانت النتيجة لازمة من مقدماتها. ومن جهة أخرى؛ فإن النتيجة التي يتم التوصل إليها في عملية الاستدلال الاستنباطي؛ لا بُدَّ أن تكون مُتضمَّنَةً في المقدمات، ولا يصح أن تتجاوز حدود المعلومات الواردة فيها. وقد تكون مادة المقدمات صادقة ولكن النتيجة كاذبة، وبالتالي فإن الاستدلال يكون غير صحيح.

إضاءة

القضايا المتقابلة

هي القضايا التي تتفق في الموضوع المحمول، وتختلف في الكم أو الكيف، أو في الكم والكيف معًا.

الاستدلال المباشر

الاستدلال المباشر نوع من الاستدلال ننتقل فيه من قضية إلى قضية أخرى، ومن أهم أنواعه: الاستدلال عن طريق التقابل بين القضايا.

أتدرّب (٢)

١. إذا كانت المقدمات التالية تقود إلى نتيجة صادقة فأكتب النتيجة في الخانة المخصصة لذلك، وإذا كان لا يترتب عليها التوصل إلى نتيجة صادقة فأكتب السبب في ذلك.

المقدمات	سبب عدم التوصل إلى نتيجة
حتى يكون الطالب مؤهلًا لدخول كلية الطب في الجامعات الحكومية السعودية فيجب أن يحصل على درجات عالية في الشهادة الثانوية أحمد قُبِلَ في كلية الطب بإحدى الجامعات السعودية النتيجة:	
إذا لم أُجدَّ في دراستي فسوف أحصل على درجات متدنية أنا لم أُجدَّ في دراستي النتيجة:	
جميع الرياضيين عضلاتهم قوية جميع لاعبي التنس المحترمين رياضيون النتيجة:	
كل الفلزات موصلة للحرارة الماء موصل للحرارة النتيجة:	
جميع السعوديين كرماء محمد كريم النتيجة:	
إما أن يكون شقيقك طالبًا في إحدى الجامعات السعودية أو موظفًا في إحداها شقيقك ليس طالبًا بإحدى الجامعات السعودية النتيجة:	

٢. أضع هذه العبارات في استدلالات استنباطية صحيحة.

العبارة	الصيغة الاستنباطية للعبارة
١. تنتشر فروع شركة "أبل" في كل أنحاء العالم ولذلك يوجد لها فرع في المملكة العربية السعودية.	....
٢. إن نجاح الحكومة السعودية في تطوير الأوضاع الاقتصادية في البلاد أدى إلى زيادة متوسط الدخل السنوي للمواطن السعودي.	....
٣. أكدت دراسة قامت بها الخطوط الجوية السعودية أن التعاون بين شركات الطيران الخليجية في مجال تنسيق الرِّحلات الخارجية سيحقق وفرًا كبيرًا في الأموال لكل دول الخليج.	....
٤. تُعَدُّ شركة "أرامكو" الشركة الأولى على مستوى العالم في تطوير آلات ضخ البترول وتكريره نظرًا لأن مجموعة الآلات متنوعة وتعتمد على المعرفة العلمية والابتكار في جميع عمليات الإنتاج الخاصة بها.	....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمُلُ أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة استدلالك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثاني

الاستدلال الاستقرائي

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

تمهيد

في الاستدلال الاستنباطي صِدْقُ المقدمات يضمن بصورة مطلقة صدق النتيجة؛ أما في الاستدلال الاستقرائي، فعلى الرغم من عدم ضمان صدق المقدمات فيه لصدق النتيجة، لكنه يرجحها بدرجة معينة. وتقاس قوة الحجة الاستقرائية بقدر الدعم والتعزيز الذي تقدمه المقدمات للنتيجة. في الحجة الاستقرائية القوية، صدق المقدمات يُرجح صدق النتيجة إلى حد كبير (وإن ظل عاجزًا عن ضمان صدقها)، في حين أن درجة الترجيح تكون أقل في حال الحجة الاستقرائية الضعيفة. يكمن معيار التفريق بين الاستقراء والاستنباط في قدر الضمان الذي توفره المقدمات للنتيجة، ولا يرتهن بالوسيلة التي تم وفقها الحصول على المقدمات. كون العلوم الطبيعية حسية، وكونها تركن إلى الاستقراء، لا يعني أن الاستقراء حسي؛ كما أن كون العلوم الرياضية عقلية، وكونها تركن إلى الاستنباط، لا يعني أن الاستنباط عقلي.

ولذا كان الاستنباط هو المنهج الأنسب والأصح للاستخدام في العلوم الصورية المجردة كالرياضيات، وكان الاستقراء هو الأنسب للاستخدام في العلوم المادية أو الطبيعية، ويُقصَد بالاستقراء انتقال الفكر من عدة أحكام تتعلق بعينة من الظواهر أو موضوعات معينة إلى حكم عام يشمل تلك الظواهر أو الموضوعات جميعًا.

الأهداف

١. أتعرف على طبيعة الاستدلال الاستقرائي وخصائصه وأنواعه.

٢. أعطي أمثلة من الحياة اليومية للاستقراء.

٣. أميِّزُ بالأمثلة بين الاستنباط والاستقراء.

٤. أستخلص طبيعة الاحتمال في نتيجة الحُجج الاستقرائية.

أقرأ (١)

الاستدلال الاستقرائي:

الاستدلال الاستقرائي عملية استدلال عقلي تنطلق من مقولة أو ملاحظة، وتتضمن إما القيام بإجراءات مناسبة لفحص الفرضية أو إثباتها، وإما التوصل إلى نتيجة أو تعميم بالاستناد إلى الملاحظة، ويُقسّم الاستدلال الاستقرائي من حيث طريقة التوصل إلى النتيجة إلى نوعين:

١. **استدلال ناقص:** وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة عينة من الحالات أو المفردات المتعلقة بموضوع أو ظاهرة ما. وهذه النتيجة تظل احتمالية؛ إذ يكفي لسقوطها أن تظهر حالة واحدة معارضة لهذه النتيجة الكلية.

ومن الأمثلة على ذلك:

الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم تتمدد بالحرارة

ولكن الحديد .. النحاس .. الذهب .. الألومنيوم معادن

إذن جميع المعادن تتمدد بالحرارة

وبهذا المثال نلاحظ أن النتيجة تشتمل على تعميم من خلال ملاحظة أن بعضها تتمدد بالحرارة، وهذا النوع من الاستقراء مطبق في العلوم الطبيعية والاجتماعية لأنه يتيح التنبؤ بمستقبل الظواهر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

٢. **استدلال تام:** وفيه يتم التوصل إلى النتيجة بعد دراسة جميع حالات أو مفردات الموضوع أو الظاهرة المعينة.

ومن أمثلة هذا النوع من الاستقراء:

البقرة .. الغزال .. الخروف .. حيوانات مجترة

البقرة .. الغزال .. الخروف هي كل ذوات قرون

إذن كل ذوات القرن حيوانات مجترة

وقد وجهت انتقادات إلى الاستقراء التام حيث إنَّه من المستحيل إجراء مثل هذا الحصر الشامل لجزئيات الشيء العام. وعلى كل حال، فإنه يمكن الاستفادة من الاستقراء التام في حالات معينة إذا ما توافر شرط إمكانية حصر جميع الجزئيات التي هي موضوع الاستدلال.

ومن الأمثلة على ذلك:

شهور يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر يقلُّ عدد أيامها عن ٣٢ يومًا

شهور يناير .. فبراير .. مارس .. ديسمبر هي كل شهور السنة

إذن كل شهور السنة تقل عدد أيامها عن ٣٢ يومًا

وهذه نتيجة يقينيَّة لاستدلال استقرائي من النوع التام؛ لأنه أمكننا حصر جميع شهور السنة، وملاحظة أنها جميعًا تقل عن ٣٢ يومًا بالفعل.

المصدر: المنطق والتفكير الناقد، الطبعة الأولى، عصام جميل، ٢٠١٢م

أفكر وأتدبّر

١. أملأ الفراغات باختيار كلمة من الكلمات التالية للتعرف على أهم خصائص الاستدلال الاستقرائي.

تعميمات - استقرائي - استنتاج - الاستدلال الاستقرائي - استدلال - الأدلة - الدليل - صحيحًا - المعلومات - الدليل- الاحتمالية - الدليل - مرجحًا.

- التفكير الاستقرائي هو عملية ..... عقلي، تستهدف التوصل إلى استنتاجات أو ..... التي تقدمها المشاهدات المسبقة؛ فلو شاهدت وأنت في طريقك إلى العمل سيارتي أجرة صغيرتين تقطعان إشارة ضوئية حمراء؛ ثم وصفت الحادثة لصديق لكَ وأنهيت كلامك بالقول: " جميع سائقي سيارات الأجرة الصغيرة غير مبالين لا يراعون الإشارات الضوئية " ، فإنك تكون قد تجاوزت حدود المعلومة التي انطبقت في حقيقة الأمر على سائقين فقط، وعممتها على فئة سائقي سيارات الأجرة الصغيرة دون استثناء.

- من الواضح هنا أن الاستنتاج الذي توصلت إليه هو استنتاج ..... لا يمكن ضمان صحته بالاعتماد على ..... المتوافر بين يديك، وأقصى ما يمكن أن يبلغه ..... ولهذا هو ..... في أن يكون ..... وهكذا يتضح أن .... يذهب دائمًا إلى ما هو أبعد من حدود ..... المعطاة أو .....الماثل أمام المستقرىء. وجُلُّ ما يطمح إليه هو اتخاذ الدليل أو المعلومات المتوافرة سندًا ..... للاستنتاجات.

٢. يقصد بالاستدلال الاستقرائي أنه كل استدلال تجيءُ النتيجة فيه متجاوزة المقدمات التي تسبقها.
أستكمل الجدول التالي بأمثلة تجسد هذا المعنى.

إذن:	.....
إذن:	.....

الاستدلال الاستقرائي

وهو الانتقال من الحكم على جزئيات إلى حكم عام على الكل

الاستقراء الناقص

وهو استدلال ننتقل فيه انتقالًا غير يقيني من الحكم على بعض الجزئيَّات المشاهدة إلى الحكم على الكل وهو استقراء احتمالي.

الاستقراء التام

وهو يتمُّ بحصر جميع الجزئيَّات كشرط للانتقال منها إلى تقرير حكم عام سواء أكانت هذه الجزئيات أفرادًا أم نوعًا.

وإذا ما تحقق هذا الحصر الكامل فهو استقراء يُحقِّق اليقين.

أقرأ (٢)

الاحتمالية في الاستدلال الاستقرائي:

- الاستدلالات الصحيحة استنباطيًا تمكننا بأن نكون متأكدين من صدق نتيجتها؛ لو أننا متأكدون من صدق المقدمات.
- والاستدلال القوي استقرائيًا لا يسمح لنا أن نكون متأكدين من صدق النتيجة لكنه يسمح لنا - في غياب معلومات أخرى تتصل بقيم صدق النتيجة - أن نفكر في نتيجة أكثر ترجيحًا.

مثال:

معظم أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القطط

(من المحتمل) أن أسماك الزينة الجديدة لديَّ سوف تموت لو أطعمتها طعام القطط.

نلاحظ أن هذا الاستدلال ذو صورة استقرائية من عينة محدودة إلى مجموع أكبر من النوع المأخوذ منه العينة. إن صاحب الاستدلال هنا لم يؤكد ما إذا كانت كل أسماك الزينة تموت لو أكلت طعام القطط. إن ما أكده هو أن كل أسماك الزينة التي أطعمها طعام القطط قد ماتت. ومن ثم؛ فإن النموذج الذي اختاره صاحب الاستدلال من أسماك الزينة جزء بسيط جدًا من أسماك الزينة الموجودة في العالم. لذلك؛ لم يقل صاحب الاستدلال أي شيء عن كل أسماك الزينة أو معظمها. وهذا معناه أنه وصل إلى التعميم عن كثرة كلية من خلال عينة بسيطة، ولذلك تظل نتيجة الاستدلال الاستقرائي ليست يقينية؛ إنما تخضع لاحتمالية صدقها.

أتدرّب

١. أضع العبارات التالية في صيغ استدلالات استقرائية سليمة، وأحدد ما إذا كان الاستدلال صحيحًا أو قويًا استقرائيًا.

الجُمل	الصيغ المنطقية للعبارات	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح
البرازيل أقرب إلى أن تفوز بكأس العالم مقارنة بالأرجنتين؛ لذلك من المحتمل أن البرازيل سوف تفوز بكأس العالم.			
لم تفز هندوراس بكأس العالم أبدًا؛ لذلك من المحتمل أن هندوراس لن تفوز بكأس العالم أبدًا.			

الجُمل	الصيغ المنطقية للعبارات	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح
من المحتمل أن مشجعي كرة القدم لفريق X سوف يثيرون الشغب في كأس العالم القادم، ولذا هناك فرصة كبيرة أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية؛ لذلك فإنه من المحتمل جدًا أن يتم استبعاد فريق X من البطولة القارية.			
تقريبًا كل الرياضيين الناجحين تمرنوا طويلًا وبِجُهدٍ ليصبحوا ناجحين. لذلك؛ لو أنك تدربت طويلًا وبِجُهدٍ فإنك سوف تصبح رياضيًا ناجحًا.			
معظم النباتيين يأكلون البيض؛ عدد كبير جدًا من الناس في مدينة جدة نباتيون. أحمد وعبدالحميد يقطنون مدينة جدة، لذلك، من المحتمل أن أحمد يأكل البيض.			
الفيتامينات تؤخذ لتحقيق حياة طويلة؛ عمِّي عمره ٩٣ عامًا، ولم يغب عن تناول الفيتامينات قرابة خمسين عامًا.			

٢. أُعيد بناء الاستدلالات التالية وأُحدد ما إذا كان الاستدلال صحيحًا أو قويًا استقرائيًا، وإذا لم يكن قويًا استقرائيًا أُغيّر أو أُضيف إحدى المقدمات أو أغيِّرُ النتيجة لتكون كذلك.

الجُمل	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح	التغيير المقترح
١. لقد أدى استبعاد الحلويات وغيرها من الوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلبة في شتى أنحاء المملكة. وفي كل حالة جربناها. لو فعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.			
٢. معظم الأطفال الذين يذهبون إلى المدارس بدون إفطار يعانون من سوء التركيز في الصباح. صالح يركز جيدًا في المدرسة في الصباح؛ لذلك من المحتمل أنه لا يذهب إلى المدرسة بدون إفطار.			

الجُمل	الاستدلال صحيح	الاستدلال غير صحيح	التغيير المقترح
٣. معظم المراهقين الذين يدخنون السجائر يعانون مشكلات أسرية، ولأنني كموجه للمراهقين اكتشفت أن معظم مَن يأتون إليَّ من المراهقين من المدخنين يعانون مشكلات أسرية.			
٤. إذا مرَّ مُدمِّرو الحياة الفطرية من هنا؛ فمن المحتمل أن يكون هناك جلود وبقايا حيوانات، ولكن ليس هناك جلود وبقايا حيوانات؛ لذلك لم يمر مُدمِّرو الحياة الفطرية من هنا.			
٥. لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع حجم التدخين، ولو تراجع حجم التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي؛ لذلك لو تم حظر إعلانات التدخين؛ فإنه من المحتمل أن يتراجع العنف المنزلي.			

٣. أكمل الجدول ببيان الفروق بين الاستدلال الاستنباطي والاستقرائي:

تنحصر أنواع الاستدلال في اثنين هما: الاستنباط، والاستقراء؛ يستخدم أولهما في الرياضيات، والثاني في مختلف العلوم الطبيعية، وفي بعض الأحيان يجتمع كلٌّ من المنهجين في منهج واحد كما هو الحال في المنهج العلمي المعاصر المستخدم في بعض فروع العلوم الطبيعية، ولكن السؤال المهم الآن هو: ما جوانب الاختلاف بين الاستدلال الاستنباطي والاستدلال الاستقرائي؟

الاستدلال الاستنباطي	الاستدلال الاستقرائي
١. يتكون من مقدمة أو أكثر ونتيجة.	١. .....
٢. يكون الاستدلال فيه من العام إلى الخاص.	٢. .....
٣. النتيجة متضمنة في المقدمات ومحكومة بها.	٣. .....

الاستدلال الاستنباطي	الاستدلال الاستقرائي
٤. إذا كانت المقدمات صادقة فلا بُدَّ أن تكون النتيجة صادقة.	٤. .....
٥. يقوم الاستنباط على الالتزام بالمقدمات وإثبات حكم العام للخاص.	٥. .....
٦. يمكن إثبات صدق النتيجة باستخدام قواعد محددة للمنطق الاستنباطي.	٦. .....
٧. يوجد به مغالطات صورية.	٧. .....
٨. قد يكون مباشرًا أو غير مباشر.	٨. .....

٤. أبين نوع الاستدلال في الجدول التالي:

الاستدلال	نوعه
جميع السيارات تتوقف عندما ينفَدُ وَقودُها سيارتي توقفت إذَن سيارتي نَفِدَ وَقودُها	
كل الأعداد الأولية فردية العدد ٢ عدد أولي إذن العدد ٢ عدد فردي	
السعوديون كرماء، والبحرينيون كرماء، والمصريون كرماء، والإماراتيون كرماء إذن من المحتمل أن كل العرب كرماء	
إذا ارتفعت أسعار الأسهم فسوف أصبح غنيًا أسعار الأسهم لم ترتفع إذن لن أصبح غنيًا	
استئصال بعض الغدد يضعف القدرة البدنية لأن ذلك لوحظ في حالة محمد، وأحمد، وإبراهيم، وسعاد وغيرهم	
كان سقراط سعيدًا لأنه فيلسوف وكل فيلسوف سعيد	

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القياس: شروطه، وأشكاله

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الأهداف

١. أبيّن معنى القياس.
٢. أحدّد شروط أو قواعد القياس.
٣. أحدّد أشكال القياس.
٤. أستخلص أهمية القياس.

تمهيد

القياس أو الاستدلال غير المباشر يتم فيه الانتقال من قضيتين إلى قضية جديدة تمثل نتيجة لازمة عن هاتين القضيتين. وتتم تلك العملية بواسطة وبشروط معينة. ويُعدُّ القياس أهم نوع من أنواع الاستدلال الاستنباطي بل يعد الركن الرئيس للتفكير المنطقي قديما. فما معنى القياس؟ وما شروطه أو قواعده؟ وما أهم أشكاله؟ وهل هناك فائدة من القياس في حياتنا اليومية؟

أقرأ (١)

قَولٌ مُؤَلَّفٌ من قضايا إذا صدقت لزم عنها لذاتها قولٌ آخر، كقولنا: العالم متسارع، وكل متسارع حادث؛ فإنه قول مركب من قضيتين؛ إذا صدقتا لزم عنهما لذاتهما: العالم حادث.

مثال:

كل سعودي يحصل على التعليم مجانًا

عبدالعزيز سعودي

عبدالعزيز يحصل على التعليم مجانًا

في هذا القياس لدينا ثلاث قضايا:

١. **مقدمة كبرى:** كل سعودي يحصل على التعليم مجانًا.
٢. **مقدمة صغرى:** عبدالعزيز سعودي.
٣. **نتيجة:** عبدالعزيز يحصل على التعليم مجانًا.

أما المقدمة الأولى فتسمى في القياس " المقدمة الكبرى " ، وأما المقدمة الثانية فتسمى " المقدمة الصغرى " ، وأما النتيجة فتتولد بعد أن نحذف الحد الأوسط. وفضلًا عن المقدمتين والنتيجة لدينا ثلاثة حدود في كل قياس:

١. **حدٌ أصغر:** وهو " موضوع " المقدمة الصغرى (عبدالعزيز).
٢. **حد أكبر:** وهو " محمول " المقدمة الكبرى (يحصل على التعليم مجانًا).
٣. **حد أوسط:** وهو الكلمة المتكررة في المقدمتين، وتكون محمولًا للمقدمة الصغرى، وموضوعات للمقدمة الكبرى (سعودي).

عناصر القياس



لاحظ أنَّ الحدَّ الأصغر والحدَّ الأكبر يشكلان النتيجة.

أفكر وأتدبّر

١. أحلل كل قياس مما يلي وأبيّن مكوناته من حيث مقدماته ونتائجه وحدوده.

القياس	المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	الحد الأصغر	الحد الأكبر
كل إنسان له عقل عبدالله إنسان عبدالله له عقل				
كل السعوديين وطنيُّون بندر سعودي بندر وطني				
كل السمك يتنفس بخياشيم السَّلَمون سمك السَّلَمون يتنفس بخياشيم				
كل الأزهار جميلة الياسمين زهرٌ الياسمين جميل				

القياس	المقدمة الصغرى	المقدمة الكبرى	الحد الأصغر	الحد الأكبر
كل المدن السعودية متطورة جازان مدينة سعودية جازان متطورة				
كل المعلمين السعوديين مبدعون خالد معلم سعودي خالد مبدع				
كل الطرق في مدينة جدة منظمة " صاري " طريق في مدينة جدة طريق صاري منظم				
كل سكان مدينة تبوك يحبون إكرام الضيف مشاري من سكان مدينة تبوك مشاري يحبُّ إكرام الضيف				
كل المواقع الأثرية في العلا جميلة قصر الفريد موقع أثري في العلا قصر الفريد جميل				

أقرأ (٢)

هناك ست قواعد رئيسة للقياس؛ تنقسم عادة إلى مجموعات ثلاث بحسب نوع الشرط المطلوب توافره في القياس، فنجد قاعدتين تتصلان بطبيعة القياس من حيث تركيبه، وقاعدتين متعلقتين بالاستغراق في الحدود، وقاعدتين تختصان بالكشف في القضايا، وفيما يلي نوضح هذه المجموعات الثلاث:

أولًا: قواعد التركيب

١. يجب أن يتألف القياس من ثلاثة حدود: الحد الأكبر، والحد الأوسط، والحد الأصغر.

٢. يجب أن يتألف القياس من ثلاث قضايا فقط؛ تشكل قضيتان منها المقدمتين، وتكون الثالثة النتيجة اللازمة عن المقدمتين.

ثانيًا: قواعد الاستغراق

١. يجب أن يكون الحد الأوسط مُستغرَقًا في إحدى المقدمتين على الأقل. وهذا مثال لعدم استغراق الحد الأوسط:

كل التجار مُستغلُّون

كل الانتهازيِّين مُستغلُّون

.....

٢. لا يجوز استغراق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرقًا في المقدمة التي ورد فيها. مثال:

كل الورود جميلة الشكل

لا شيء من هذه الحشائش بورود

لا شيء من هذه الحشائش جميلة الشكل

ثالثًا: قواعد الكيف

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين سالبتين؛ أي يجب أن تكون إحدى مقدمتيّ القياس على الأقل موجبة. وتتضح هذه القاعدة من خلال المثال التالي:

لا أحد من العرب من الأوربيين

لا أحد من الأمريكيين من العرب

.....

وهنا لا نستطيع أن نصل من مقدمتين سالبتين إلى نتيجة محددة.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة، وجب أن تكون النتيجة سالبة. مثال:

لا أحد من القوانين العلمية حتمي الصدق

كل قوانين الفيزياء قوانين علمية

كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق

وهي نتيجة خاطئة.

هذه هي القواعد الست الرئيسة للقياس، ولكن هناك ثلاث قواعد أخرى فرعية، ولكن البرهان على صحة هذه القواعد الثلاث يتم على أساس القواعد الرئيسة:

١. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمتين جزئيتين.

٢. إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية وجب أن تكون النتيجة جزئية.

٣. لا يمكن استخلاص نتيجة من مقدمة كبرى جزئية وصغرى سالبة.

أتدرّب (١)

١. أحدد في كل من الأمثلة التالية قاعدة القياس التي تم مخالفتها أو القياس الصحيح منها.

القياس		القاعدة التي تم مخالفتها
بعض الحيوانات ليست متوحّشة	ج. س	.....
بعض ما هو متوحش آكل لحوم	ج. س	.....
بعض آكلات اللحوم ليست بحيوانات	ج . س	.....
كل الرجال يحبون السفر	ك. م	.....
بعض الموظفين رجال	ج. م	.....
بعض الموظفين يحبون السفر	ج. م	.....
كل الجنود أبطال	ك. م	.....
بعض الرجال ليسوا جنودًا	ج. س	.....
بعض الرجال ليسوا أبطالًا	ج. س	.....
بعض الأغنياء تجّار	ج. م	.....
لا أحد من العلماء من الأغنياء	ك. س	.....
بعض العلماء ليسوا من التجار	ج. س	.....
كل التجار مستغلون	ك. م	.....
كل الانتهازيِّين مُستغِلُّون	ك. م	.....
كل التجار انتهازيون	ك. م	.....
كل الورود جميلة الشكل	ك. م	.....
كل ما هو جميل الشكل مريح للنظر	ك. م	.....
كل ما هو مريح للنظر ورود	ك. م	.....
كل القوانين العلمية ليست حتمية الصدق	ك. م	.....
كل قوانين الفيزياء قوانين علمية	ك. م	.....
كل قوانين الفيزياء حتمية الصدق	ك. م	.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2021 - 1443

أقرأ (٣)

إنَّ للقياس أربعة أشكال، وكل شكل له عدة أنواع، وُيعَدُّ الشكلُ الأولُ الأهمَّ والأكثر استعمالًا، حتى إن بقية الأشكال تعود إليه.

الشكل الأول: عبارة عن مقدمتين ونتيجة يجب أن يتوافر في مقدمتيْه شرطان أساسيان:

الشرط الأول: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وليست سالبة.

ومعنى الإيجاب أن تكون غير منفية؛ مثلًا: العلم نافع؛ فهذه قضية موجبة، أما العلم غير نافع؛ فهذه قضية غير موجبة؛ لأنها منفية، وتُسمَّى القضيةُ المنفيةُ قضيةً سالبةً.

الشرط الثاني: أن تكون المقدمة الكبرى كلية. والقضايا من حيث الكم نوعان: قضية مُسَوَّرة، وقضية مهملة. والقضية المسوَّرة إما أن تكون مسوَّرة بسور كلي مثل: " كل نجم في السماء " ، أو تكون مسوَّرة بسور جزئي مثل: " بعض المسلمين عرب " . شرط المقدمة الثانية أن تكون مسوَّرة بسور كلي إذ يجب أن تبدأ بالألفاظ التي تدل على الكلية مثل: كل أو جميع، وأما إذا كانت قضية مهملة أو مسوَّرة ولكن بسور غير كلي فلا تنتج إنتاجات صحيحة.

إذن؛ الشكل الأول يشترط شرطين حتى يكون منتجًا: شرطا متعلقا بالمقدمة الصغرى (وهو أن تكون موجبة)، وشرط متعلق بالمقدمة الكبرى، وهو أن تكون كلية.

دعنا نفكر؛ إذا طبّقنا هذين الشرطين على المقدمتين: كم نوعًا منطقيًّا ستُنتجُ؟ يجب أن يكون لدينا أربعة أنواع:

أولًا: أن تكون المقدمتان كليتين موجبتين:

مثال:

مقدمة الصغرى موجبة	مقدمة الكبرى موجبة	نتيجة
كل صقر له جناحان	وكلُّ ما لَهُ جناحان يطير	إذن كل صقر يطير

ثانيًا: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية موجبة:

مثال:

مقدمة الصغرى موجبة	مقدمة الكبرى كلية	نتيجة
محمد ﷺ يوحى إليه	كل من يوحى إليه نبي	إذن محمد ﷺ نبي

ثالثًا: أن تكون المقدمة الصغرى جزئية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:

مثال:

مقدمة الصغرى موجبة	مقدمة الكبرى كلية	نتيجة
موقع تويتر يساعد على التواصل الاجتماعي	وكل ما يساعد على التواصل الاجتماعي غير سيء	إذن تويتر غير سيء

رابعًا: أن تكون المقدمة الصغرى كلية موجبة، والمقدمة الكبرى كلية سالبة:

مقدمة الصغرى موجبة	مقدمة الكبرى سالبة	نتيجة
كل أنواع الزيوت المهدرجة ضارة بالصحة	كل ما هو ضار بالصحة غير مرغوب	كل أنواع الزيوت المهدرجة غير مرغوبة

مثال:

هذه هي الضروب الأربعة للشكل الأول، وهي جميعها منتجة إذا توافر فيها الشرطان الأساسيان: أن تكون المقدمة الصغرى موجبة وأن تكون المقدمة الكبرى كلية.



أتدرّب (٢)

١. أكمل السُّور والنتيجة في كل قياس.

القياس ينقصه السور، والنتيجة	القياس بعد استكمال السور والنتيجة
.....جسمٌ مؤلف من جزئيات .....مؤلف من جزئيات	....

القياس ينقصه السور، والنتيجة	القياس بعد استكمال السور والنتيجة
.....الورود جميلة الشكل .....ما هو جميل الشكل يريح النظر	....
.....الحيوانات آكلة لحوم .....آكلات اللحوم متوحشة	....

٢. أفسّر سبب عدم صحة كُلٍّ من أشكال القياس التالية:

القياس	سبب عدم صحته
كل شاعر مرهف الحس بعض مرهفي الحس مصابون بداء السكري الشعراء مصابون بداء السكري	....
بعض الحيوان يطير بعض الحيوان قارض بعض القوارض تطير	....
الشعراء ليسوا منافقين بعض المنافقين فصحاء بعض الشعراء ليسوا فصحاء	....

القياس	سبب عدم صحته
بعض الحقائق ليست محتملة بعض الحقائق مؤدية إلى الرفعة بعض ما يؤدي إلى الرفعة ليس محتملًا	....
لكل حيوان جسم بعض الأجسام سامة كل حيوان سام	....

٣. أكوّن قياسًا صحيحًا وأتحقّق من صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه

نوع القياس المطلوب	القياس	نتيجة تطبيق قواعد القياس
١. تختلف المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية.	....	....
٢. المقدمة الكبرى في القياس تكون: "بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات".	....	....
٣. تتفق المقدمتان من حيث الكم، وتختلفان من حيث الكيف.	....	....
٤. المقدمة الكبرى كلية، والصغرى موجبة.	....	....

أقرأ (٤)

ما فائدة القياس؟

إذا كنا نقصد بالفائدة إضافة معلومة جديدة لم نكن نعرفها سابقًا فهذا غير موجود في القياس، أي إنَّ القياس لا يضيف لنا معلومة لم نكن نعرفها سابقًا لأن نتيجة القياس هي في نهاية المطاف جزء من مقدمات القياس.

مثال: الفيزياء علم، وكل علم نافع؛ إذن الفيزياء نافع.

نلاحظ – في هذا القياس – أن النتيجة موجودة في المقدمتين. فالنتيجة عبارة عن كلمتين "فيزياء" و"نافع". والكلمة الأولى "فيزياء" موجودة في المقدمة الصغرى، والكلمة الثانية "نافع" موجودة في المقدمة الكبرى.

إذن نتيجة القياس موجودة ضمنًا في مقدماته؛ لكن للقياس قيمة وفائدة من ناحية أخرى، فهو يعيننا على ترتيب الأفكار، وتنظيمها ويساعدنا على وضع أفكارنا في صورة أشكال منضبطة تُنتج نتائج منطقية.

أفهم وأحلل

١. ما أهم الأفكار التي وردت في هذا النص؟

.....

.....

.....

٢. هل أستخدم في حياتي اليومية مثل هذا النوع من الاستدلال؟ ما أمثلة ذلك؟

.....

.....

.....

٣. ما فائدة هذا النوع من التفكير المنطقي من وجهة نظري؟

.....

.....

.....

.....

٤. في ضوء قراءة النص (٤)، ما أنواع الحُجة المنطقية التي يمكن أن أصوغها لتأييد فكرة عدم جدوى القياس؟ وما الحُجة المنطقية التي يمكن أن أسوقها لتأكيد جدوى القياس وأهميته؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة تفكيرك؟ اذكر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

اختبار صدق القضايا

الأهداف

١. أميّز بين الاستخدامات المختلفة للجمل.

٢. أحدد معنى القضية البسيطة والقضية المركبة.

٣. أستخدم جداول الصدق لاختبار صدق القضايا.

تمهيد

الهدف الأساسي من التفكير المنطقي هو بناء و تقييم الحجج لكننا كثيرًا ما نعجز عن تقييم الحجج التي تصاغ في اللغة الطبيعية (مثل اللغة العربية أو الإنجليزية) بسبب غموض والتباس ألفاظها، ومراوغة تراكيبها النحوية، والعبارات الاصطلاحية المضللة التي قد تشتمل عليها، وأسلوبها المجازي، ومغزاها العاطفي الذي قد يُحدث الخلط، ويجعلنا عاجزين عن فهم تلك الحجج بدقة.

لتجنب هذه الصعوبات، تم استخدام لغة رمزية دقيقة تماثل اللغة الرمزية المستخدمة في مجال الرياضيات، وطرق منطقية صارمة لاختبار صدق القضايا وصحة الحجج باستخدام أقل عدد من الرموز والعلامات وهو ما يساعد على الدقة واختصار الوقت والجهد.

أقرأ (١)

- يمكننا وضع الأساليب المتنوعة لاستخدامات اللغة في ثلاثة أقسام عامة هي: الإخبارية، والتعبيرية، والتوجيهية. وفي كل هذه الأساليب نستخدم الجمل للتعبير عن أفكارنا.
- الجملة، هي القول المفيد الذي يحسُنُ السكوت عنده.
- الاستدلال المنطقي لا يُعنى بجميع أنواع الجمل بل فقط بالجمل الخبرية التي يصح وصفها بالصدق والكذب.
- لا يهتم الاستدلال المنطقي بالجمل الإنشائية التي تأمر وتنهى، وتدعو وتتعجب، وتتساءل وتتمنى.
- نطلق في مجال الاستدلال المنطقي مصطلح قضية على الجملة الخبرية.

إضاءة

الفرق بين الجمل والقضية مهم جدًا. الجملة تكون دائمًا جملة في لغة بعينها، في حين أن القضية لا تنتمي إلى أية لغة. أنت تلاحظ أن الجمل الأربع التالية مختلفة لأنها تنتمي إلى لغات مختلفة (العربية والإسبانية والفرنسية والألمانية والإنجليزية)، ولكنها تعبر جميعًا عن قضية منطقية واحدة هي نزول المطر: إنها تمطر.

Está lloviendo.

Il pleut.

Es regent.

It is raining.

أفهم وأحلل (١)

١. انطلاقاً من النص السابق أناقش مع مجموعتي أوجه الاتفاق والاختلاف بين الجملة في اللغة والقضية في الاستدلال المنطقي.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢. أميّز مع مجموعتي القضايا فيما يأتي:

العبارة	هل هي قضية؟	
	نعم	لا
الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.		
قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ.		
إن أحلامنا في الشط غافيةٌ.		
مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.		
المنتخب السعودي تأهَّل لكأس العالم لكرة القدم خمس مرات.		
مدغشقر دولة آسيوية.		
الخيلُ وَاللّيلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني.		
أحب لأخيكَ ما تُحبُّ لنفسكَ.		
في يوم عزٍّ تجلّى حوله الفخر ولا نزال نوالي ذكره العطر.		
مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.		

العبارة	هل هي قضية؟	
	نعم	لا
حجم الشمس ١،٣٠٠،٠٠٠مرة تقريبًا قدر حجم الأرض.		
القمر يشعّ الضوء ليلًا.		
ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟		
فليت الذي بيني وبينك عامرٌ .		
يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.		
سلامًا أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.		

٣. هل تستطيع تحديد القضايا الصادقة والقضايا الكاذبة في العبارات السابقة ؟

العبارة	هل هي صادقة؟		ليست قضية منطقية
	صادقة	كاذبة	
الخط المستقيم يمتد إلى ما لا نهاية.			
قفا نبك من ذكرى حبيبٍ ومنزلِ.			
إن أحلامنا في الشط غافيةٌ.			
مضى شراعي بما لا تشتهي ريحي.			
المنتخب السعودي تأهل لكأس العالم لكرة القدم ٥ مرات.			
مدغشقر دولة آسيوية.			
الخيلُ وَاللّيلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني.			
أحِبَّ لأخيكَ ما تُحبُّ لنفسكَ.			
في يوم عزٍّ تجلّى حوله الفخرُ ولا نزال نُوالي ذكرَه العطر.			
مسجد قباء هو أعلى مسجد على سطح الأرض في العالم.			
حجم الشمس ١،٣٠٠،٠٠٠مرة تقريبًا قدر حجم الأرض.			

العبارة	هل هي صادقة؟	
	صادقة	كاذبة
القمر يشعّ الضوء ليلًا.		
ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟		
فليت الذي بيني وبينك عامرٌ.		
يحتوي جسم الإنسان البالغ على (٢٠٦) من العظام.		
سلامًا أيها الوطن الأعزُّ بفضل الله والله المعزُّ.		

أقرأ (٢)

تركيب القضايا:

تنقسم القضايا من حيث التركيب إلى نوعين: **قضايا بسيطة وقضايا مركبة.**

- **القضية البسيطة:** تتكون من مَعْنَيَيْن مفردين لا يمكن فصلهما دون فقدان المعنى.

من أمثلة القضايا البسيطة:

أمل مهندسة.

الأميرة ريما بنت بندر سفيرة المملكة العربية السعودية لدى أمريكا.

تقع المكسيك في أمريكا الشمالية.

ولصياغة القضايا البسيطة رمزيًا يمكننا أن نختار أي حرف من حروف أي لغة طبيعية، هكذا يمكننا في اللغة العربية أن نختار الحروف (ع، ل، م، ن، أو أي حرف آخر).

فلو أردتُ أن أعبّر رمزيًا عن القضية (أمل مهندسة) فأستطيع أن أقول ع ، ولو أردتُ أن أعبّر عن القضية (آدم طبيب أطفال) أختار أي رمز آخر وليكن ل

- **القضايا المركبة:** تتكون من قضيتين بسيطتين أو أكثر يربط بينهما **رابط قضوي** أو أكثر.

الروابط القضوية: هي روابط لغوية نستخدمها للربط بين القضايا البسيطة فتحولها إلى قضايا مركبة، وبيانها:

رابط الوصل (أو العطف)، ورابط الفصل، ورابط الشرط، ورابط التشارط.

وهناك أيضًا رابط السلب أو النفي الذي يحول القضايا الموجبة إلى قضايا سالبة.

أفهم وأحلل (٢)

١. انطلاقًا من النص، أناقش مع مجموعتي المقصود بالروابط القضوية والهدف منها.

إضاءة

القضية المركبة هي التي تتضمن رابطًا قضويًا بين طرفيها.

.....

.....

.....

.....

٢. أميّز من خلال النص الاختلاف بين القضية البسيطة والقضية المركبة مع ضرب بعض الأمثلة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أقرأ (٣)

الروابط القضوية:

١. رابط السلب (النفي):

ونعبّر عنه في اللغة العربية بطرق عديدة، من بينها: (لا – ليس – لم – لن) وأيضًا: " من الكذب أن " .

أمثلة:

(الجو ليس ممطرًا اليوم) – (الطماطم ليست من الخضراوات) – (من الكذب أن الأرض مسطّحة).

- وهناك عدة طرق رمزية لكتابة الروابط القضوية، سنختار منها للتعبير عن النفي الرمز ~

فلو أردت أن أعبّر عن القضية (الأرض ليست مسطحة) فإنني أقول: ~ ل

- حكم القضية ونفيها: إذا صدقت القضية " الجو اليوم ممطر " ، لكذبت القضية " الجو اليوم ليس ممطرًا " ، والعكس صحيح. وسنعبّر عن القضية " الجو اليوم ممطر " بالرمز (ع)، و " الجو اليوم ليس ممطرًا " بالرمز (~ ع).
- الجدول الذي يعبّر عن صدق وكذب قضية النفي:

ع	~ ع
ص	ك

٢. رابط الوصل (العطف):

- ونعبّر عن قضية الوصل أو العطف في اللغة بعدة طرق، أهمها وأكثرها استخدامًا حرف الواو (أحمد مهندس و أسامة طبيب)، ونعبّر عنها أيضًا بطرق أخرى من بينها: ثمّ، لكن، وسنكتفي في هذه الدروس بحرف الواو.
- في المنطق الرمزي نعبّر عن قضية الوصل بأكثر من طريقة، ولكننا سنختار بعضا منها النقطة، ورمز النقطة بين القضيتين (.)

من هنا فالقضية (أحمد مهندس وأسامة طبيب) مركبة من قضيتين بسيطتين هما (أحمد مهندس)، و(أسامة طبيب) وبينهما واو الوصل. والقضية السابقة نكتبها رمزيًا كما يلي:

(ل . ع)

ل	ع	(ل . ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ك

حكم قضية الوصل:

- تصْدُق قضية الوصل فقط إذا صدَق موصولاها (أي طرفاها) معًا.
- تكْذِب قضية الوصل إذا كذَب أحد الموصولَيْن (أو كذَبَ الموصولان معًا).

أتدرّب (١)

١. انطلاقًا من النص ، ناقش مع مجموعتك كيفية الحكم على حجة أو رأي أو ما يرد في التلفاز وفقا لما جاء في الدرس:

.....

.....

.....

.....

٢. صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:

- صغ القضايا الآتية في صورة رمزية:

(خلف بن هذال شاعر و محمد الخليوي لاعب كرة قدم).

.....

(الصين أكثر بلدان العالم سكانًا والسعودية ليست أقلّها سكانًا).

.....

(سعد البازعي ليس مثقفًا متعصبًا).

.....

- (العلا مدينة سياحية والجبيل مدينة صناعية)

ضع القضية السابقة في صورة رمزية ثم استخدم جداول الصدق للحكم عليها

.....

- استكمل جدول الصدق التالي:

م	ق	(م ٠ ق)
ص		
ص	ك	
ك		ك
ك		

أقرأ (٣)

٣. رابط الفصل:

- في قضية **الفصل**، نستخدم الأداة " أو " للتعبير عن الفصل، وسوف نرمز لهذا الرابط بالرمز " ∨ " .

- الفصل الحصري الاستبعادي يَحولُ دون الجمع بين البديلين المطروحيْن، كما في القول: (أحمد نائم أو يذاكر دروسه)، أو في القضية (ستهبط الطائرة في السابعة صباح اليوم في مطار جدة أو مطار الرياض)، حيث من المستحيل أن تهبط الطائرة نفسها في المطارين في الوقت نفسه، أو أن يكون أحمد نائمًا ويذاكر في الوقت نفسه. ونحن لسنا معنيين في دروسنا بهذا المعنى القوي أو الاستبعادي لقضية الفصل.

- الفصل بالمعنى الشمولي أو الضعيف، وهو الفصل الذي يمكن أن يصْدُق فيه البديلان معًا.

- من أمثلة ذلك (إما أن أحمد يتناول طعامه أو يشاهد التلفاز)، فهنا نستطيع أن نتخيل أن البديلَيْن صادقان معًا.

أمثلة على قضية الفصل:

(إبراهيم طالب أو موظف)

(خولة طبيبة أو شاعرة)

(ل ∨ ع)

جدول صدق قضية الفصل:

ل	ع	(ل ∨ ع)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ص
ك	ك	ك

حكم قضية الفصل:

- تصْدُق قضية الفصل إذا صدَق أحد مفصولاتها (أي أحد طرفيها).
- تكْذِب قضية الفصل إذا كذب المفصولان (الطرفان) معًا.

أتدرّب (٢)

١. ضع علامة صواب (√) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات التالية:

- تكْذِب قضية الوصل إذا كذَب الطرفان. ( )
- لا تصْدُق قضية الوصل إلا إذا صدَق طرفاها معًا. ( )
- تكْذِب قضية الفصل إذا كذَب طرفاها معًا. ( )
- تكْذِب قضية الوصل إذا كذَب طرف واحد من طرفيها. ( )
- تكْذِب قضية الوصل إذا صدَق طرف واحد فقط فيها. ( )
- نفي القضية الكاذبة قضية صادقة. ( )
- تصْدُق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط. ( )
- تكْذِب قضية الفصل إذا كذب الطرف الأول. ( )
- تصْدُق قضية الفصل إذا صدق الطرف الثاني. ( )
- تكْذِب قضية الوصل إذا كذب الطرف الأول. ( )

٢. استخرج الأخطاء المُتضَمَّنة في الجدول الآتي:

ل	ع	(ل ∨ ع)
ص	ص	ك
ص	ك	ك
ك	ص	ص
ك	ك	ص

أقرأ (٤)

٤. رابط الشرط:

- ونعبّر عنه في اللغة باستخدام أداة الشرط " إذا " ، وقد نعبّر عنه بالحرف " لو " :

أمثلة:

(إذا زُرتني فسوف أكون في انتظارك)

(إذا تفوقت فسوف نخرج إلى نزهة)

ونطلق عند تحليل الاستدلال المنطقي على فعل الشرط اسم " المُقدم " وجواب الشرط اسم " التالي " ، وهكذا في المثال السابق تعبيرُ " انخفضت الأسعار " هو المقدم، وتعبير " سيقبل الناس على الشراء " هو التالي.

أما الرمز الذي سنستخدمه تعبيرًا عن قضية الشرط فهو السهم: ←

وجدول صدق القضايا الشرطية يكون على النحو التالي:

(ع ← ل)

ع	ل	(س ← ص)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ص
ك	ك	ص

حكم قضية الشرط:

- تصْدُق قضية الشرط إذا كذَب المقدم أو إذا صدَق التالي.
- تكْذِب قضية الشرط إذا صدَق المقدم وكذَب التالي.

أتدرّب (٣)

١. أناقش مع مجموعتي عناصر الصدق والكذب في الجدول الخاص بالقضية الشرطية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

إضاءة

لو تأملنا القضية الشرطية القائلة: " إذا زرتني فسأكون في انتظارك " ، نجد أنها تكذب في حالة واحدة فقط هي إذا صدَق المقَدم وكذَب التالي، أي إذا زرتني ولم أكن في انتظارك، أما أي وضع آخر فستكون القضية فيها صادقة حتى لو أنك لم تزرني ولم أكن في انتظارك (أي لو كذَب الطرفان، أو لو كذَب المقدم).

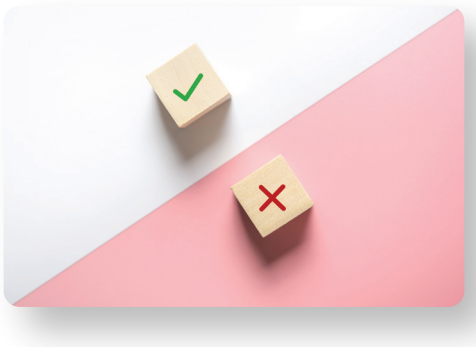
(نجح الطالب بتفوّق)

٢. اجعل القضية السابقة مقدمًا في قضية شرطية، ثم كوّن جدول اختبار صدق القضية التي كونتها.

.....

٣. استخرج الأخطاء المتضمنة في الجدول الآتي مع تبرير إجابتك:

ل	م	(ل ← م)
ص	ص	ص
ص	ك	ص
ك	ص	ك
ك	ك	ك



.....

.....

.....

.....

أقرأ (٥)

٥. رابط التشارط

- قضية التشارط (التكافؤ) : وهي قضية تجمع بين القضية الشرطية وعكسها، ونعبّر عن التشارط في اللغة الطبيعية بالقول: إذا وفقط إذا...

أمثلة:

(إذا وفقط إذا فاز الفريق بالمباراة القادمة سيحصل على الكأس).

(إذا وفقط إذا أخذت تطعيمًا مضادا لكورونا فستصعد إلى الطائرة).

- والرمز الذي سنستخدمه للتعبير عن قضية التشارط هو السهم ذو الرأسين:

$\leftrightarrow$

- وهكذا نعبّر رمزيًا عن القضية (إذا وفقط إذا تسامحتُ مع الآراء المخالفة فسأكون مفكرًا ناقدًا).

(ل $\leftrightarrow$ ع)

جدول صدق قضية التشارط:

ع	ل	(س $\leftrightarrow$ ص)
ص	ص	ص
ص	ك	ك
ك	ص	ك
ك	ك	ص

حكم قضية التشارط:

- تصْدُق قضية التشارط إذا صدَق المتشارطان معًا، أو كذَبا معًا.
- تكْذِب قضية التشارط إذا صدَق طرف وكذَب الآخر.

أفكر وأتدبّر

(يكون الشكل الهندسي مربعًا إذا وفقط إذا كانت أضلاعه الأربعة متساوية).

١. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أو قضية تشارط؟ لماذا؟

.....

.....

.....

.....

إضاءة

تصْدُق قضية التشارط فقط في حال كان للطرفين القيمة نفسها، وتكْذِب في حال اختلاف قيم الصدق والكذِب في الطرفين.

٢. اختبر صدْقَ وكذِبَ القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣. ضع علامة صواب (√) أو علامة خطأ (X) أمام العبارات التالية:

- تكْذِب القضية الشرطية إذا كذَب المقدم. ( )
- تكْذِب القضية الشرطية إذا كذَب المقدم والتالي. ( )
- تصْدُق قضية الشرط إذا صدَق التالي. ( )
- تصْدُق قضية التشارط إذا صدَق أحد المتشارطين. ( )
- تصْدُق القضية الشرطية إذا صدَق المقدم. ( )
- تكْذِب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معًا. ( )

أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقًا في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير في طريقة الاستدلال التي تقوم بها أو تحليل استدلالات الآخرين؟ اذكُر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

الأهداف

١. استنتاج وظائف التفكير المنطقي.

٢. تحليل علاقة التفكير المنطقي بالحياة اليومية.

٣. توضيح دور التفكير المنطقي في بناء الأفكار.

٤. تبيُّن كيفية انعكاس التفكير المنطقي على سلوك الإنسان وأخلاقه.

تمهيد

إن الاهتمام بالتفكير المنطقي يأتي نتيجة لقيمته في حياة الإنسان؛ فمهارات التفكير المنطقي تكسب الفرد القدرة على تحليل الموضوع إلى عناصر وأجزاء، ومن ثم استخلاص النتائج بدقة وموضوعية. التفكير المنطقي يساعدنا على النظر بعمق وحكمة للمشاكل وبدائل الحل الممكنة لها مع تحييد الجوانب العاطفية، وبذلك نكون قادرين على اتخاذ أفضل القرارات وإصدار الأحكام الصحيحة على كثير من القضايا.

أقرأ (١)

الإنسان منطقي بطبعه و في تفكيره أي إنه قادر على الحكم على الأشياء بالصواب والخطأ، وعلى التمييز بين الصدق والكذب، وعلى استدلال النتائج من المقدمات التي تلزم عنها، وعلى تقديم المبررات لتبني موقف أو رأي معين، أو لنتيجة من النتائج، واستخدامه للغة، إلى غير ذلك من العمليات الذهنية التي لا نجد لها نظيراً عند غيره. وعلى سبيل المثال، حين نواجه سؤالاً عن سبب أمر أو فكرة أو شيء ما، نعتقد بصحته أو حتى عن كيفية وصولنا إلى نتيجة من النتائج فعادةً ما نبدأ الإجابة بالقول: " لأن " ويكون هذا متبوعاً بتقرير الأسباب أو الدليل، أو الأسس المنطقية، أو " مقدمات " حُجَجنا؛ فحين تُصاغ -بوضوح- " المقدمات " و " النتيجة " التي تلزم عن هذه " المقدمات " يكون لدينا ما نسميه في اللغة الاصطلاحية المنطقية " إذن " . ولكن في الحياة العادية اليومية يكون التفكير المنطقي من النوع المختصر الذي لا يتم فيه ذكر جميع مقدمات الحُجة؛ فلو كنت أعمل - مثلاً- في مكان غير محجوب عن أشعة الشمس في يوم شديد الحرارة، وأخذت حرارة الشمس في الارتفاع ، (٤٢ درجة مئوية مثلاً) ، قد أتوقف عن العمل وأقول: هذا الجو الحار أقسى من أن أعمل فيه؛ فلا شك أن من يسمعني يدرك السبب في توقفي عن العمل، ولا يسألني عن سبب هذا التوقف. ولكن نعبر ونفهم ما دار عند تعاطينا مع هذه الحالة ذهنيا بشكل منطقي كالتالي:

حينما تصل درجة الحرارة إلى ٤٢ درجة يصبح الجو أقسى من أعمل فيه.
واليوم وصلت الحرارة إلى ٤٢ درجة.
إذن فهذا الجو أقسى من أن أعمل فيه.

إلَّا أن ذلك لا يعني أن تفكيره يكون دائماً بطريقة منطقية صحيحة؛ إذ إنه معرض للخطأ في استدلالاته، ذلك لأن الإنسان قد لا يحسن استخدام قدرته على الاستدلال لعدم امتلاكه لهذه المهارات. ويمثّل التفكير المنطقي منحى عاماً يُمارس، ليس فقط في علاقاتنا اليومية وتواصلنا مع بعضنا بعضًا، بل نمارسه أيضاً في شتى جوانب ومجالات حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والقانونية. وتلك ممارسات قد تبدو واضحة لنا أحياناً وغير واضحة بصورة كاملة في أغلب الأحيان.

المصدر: مدخل إلى المنطق الصوري، ص ٦، محمد مهران، ٢٠٠٧ (بتصرف)

أفكر وأتدبّر (١)

إضاءة

بناء الحُجج والاستدلالات المنطقية بطريقة منظمة و صحيحة له دور كبير في إقناع الآخرين منطقيًا.

١. أستنتج أهم الوظائف الأساسية للتفكير المنطقي في الحياة اليومية للإنسان، وأشرح العبارات التالية:

يساعد التفكير المنطقي الإنسان في:

- فهم مبادئ الاستدلال المنطقي:

.....

.....

- تقديم أدلة ومسببات للنتائج التي نتوصل إليها:

.....

.....

.....

- التمييز بين الميل النفسي إلى شيء (تأثير العاطفة أو ضغوط الأغلبية)، وبين الاقتناع العقلي بالدليل والتفكير المنطقي:

.....

.....

.....

.....

- يُعد التفكير المنطقي مدخلاً للمبادئ الرئيسة ومناهج البحث العلمي:

.....

.....

.....

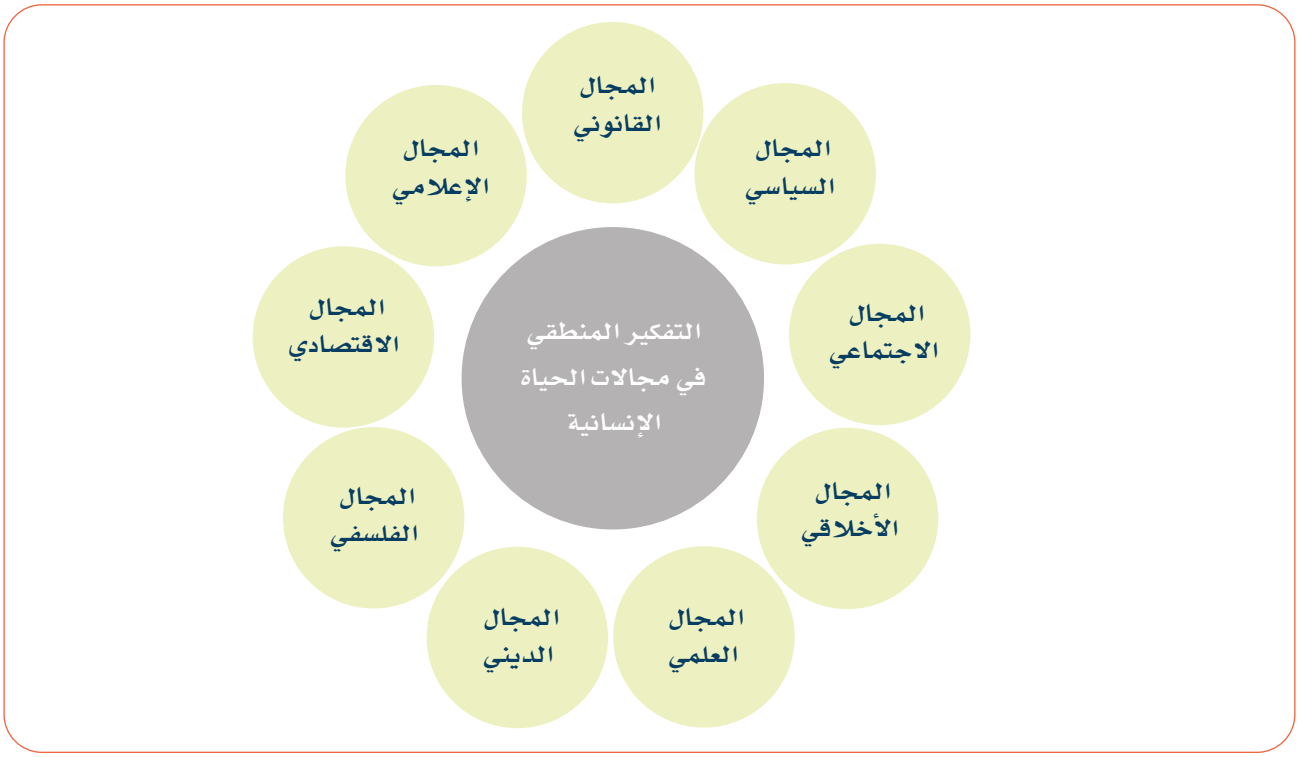
.....

.....

.....

٢. أبيّن مجال كلٍّ من القضايا التالية، وأضع لكل منها حُجة تؤيدها أو ترفضها.

القضية	مجال القضية	الحُجة المؤيدة	الحُجة الرافضة
١. إن تبعية الصغير للكبير بشكل دائم قانون لا بد أن يُتَّبَع.	....	....	....
٢. المعرفة والقوة البشرية مترادفتان.	....	....	....
٣. من المشروع أن نمتلك الثروات، لكن لا يجب أن تمتلكنا الثروات.	....	....	....
٤. لا يمكن أن نعيش حياة أخلاقية سوية في مجتمع تنعدم فيه مبادئ التسامح.	....	....	....
٥. إن تحسين الحياة المادية يؤدي إلى تحسين الحياة الأخلاقية.	....	....	....
٦. كلُّ ما هو مُتوارَثٌ من الأفكار والعادات قابل للمناقشة.	....	....	....
٧. العمل الحر أفضل من الوظيفة.	....	....	....
٨. أثق ثقة مطلقة في كل أقوال ومأثورات وأمثال العلماء السابقين.	....	....	....
٩. العنصرية داء ينبغي أن نستأصله من سلوك الأفراد في المجتمع.	....	....	....
١٠. زرعُ الأعضاء يحل مشاكل ضمور الأعضاء البشرية.	....	....	....
١١. العقل هو المتحكم في سلوك الإنسان.	....	....	....



أفكر وأتدبّر (٢)

١. أُحدد مجال كل حُجة من الحُجج التالية ثم أضع الحُجة في شكل استدلالي.

مثال:

يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً الذين لا يُرجى شفاؤهم، وإتاحة فرصة تقديم الخدمة العلاجية والسرير الطبي لمرضى آخرين يكونون في أمسِّ الحاجة إلى هذا السرير وقد ينقذ حياتهم بالإضافة إلى التكلفة المادية والبشرية والعلاجية في المستشفيات التي تهدر دون فائدة عند الإبقاء على المرضى الموتى دماغياً على الأجهزة الطبية.

نضع الحُجة في شكل استدلالي كالتالي:

- **مقدمة١ -م١:** المرضى الموتى دماغياً لا يُرجى شفاؤهم، والرأي الطبي العلمي يقول باستحالة عودة خلايا الدماغ للحياة مرة أخرى.
- **مقدمة٢- م٢:** يجدر مراعاة الحاجة الماسَّة لبعض المرضى الآخرين إلى هذه الأسرَّة الطبية في المستشفيات.
- **مقدمة٣- م٣:** الإبقاء على المرضى الموتى دماغيا على قيد الحياة تكلفة مادية وبشرية على المستشفيات والأطقم الطبية.
- **نتيجة ن:** يجب تشريع فصل الأجهزة الطبية عن المرضى الموتى دماغياً.

الحُجة	مجال الحُجة	الشكل الاستدلالي للحُجة
١. كيف يتحقق السلام العالمي؟ دعني أخبرك؛ علينا البدء بالإنسان الفرد، فكل شخص يجب أن يعيش في سلام مع نفسه. يتعين على كلٍّ منا أن يقبل ذاته كما هو، مهما كانت خصائصنا. يجب أيضاً أن نقبل العالم كما هو. إذا تقبّلنا أنفسنا، واقتنعنا بالعالم وأدركنا جيدًا مغزاه؛ فقد نصل إلى تحقيق تغير مضبوط يجلب الرفاهية لكل الناس. هكذا فقط يمكن أن يتحقق مبدأ السلام العالمي.	....	....
٢. إن من المصلحة أن تذعن لقواعد المرور، وإلَّا قد تصيبك أضرار وتتكبد كثيراً من الغرامات.	....	....
٣.جاهدت في سبيل تربية ابني تربية أخلاقية صحيحة. ولكن محاولاتي باءت بالفشل؛ فهو يختار أصدقاءه بعناية، وأصبح يدخّن وانحرف عن سلوكه المستقيم، ولذلك فُصِل من الجامعة، كما لم يحتفظ بأية وظيفة حصل عليها. النتيجة الواضحة أنه يجب عدم الانحراف عن القيم الأخلاقية السليمة.	....	....
٤. يُعدُّ المواطن أعظم ثروة تمتلكها الدول حيث إنه الركن الأساسي في بنائها وحمايتها، وهو على استعداد للتضحية بكل غالٍ ونفيس في سبيل تقدم وطنه وازدهاره.	....	....
٥. لماذا تعلِّمُ المدرسة موضوعاتٍ لا تفيد الطلاب في حياتهم؟ لماذا لا تعتني بتعليمهم مشكلات وقضايا يرغبون في تعلّمها؟ لم لا تهتمُّ المدارس بحاجات الطلاب وميولهم؟ من المهم توجيه قدر أكبر من العناية بشخصية الطالب وصقل موهبته.	....	....

الحُجة	مجال الحُجة	الشكل الاستدلالي للحُجة
٦. إن المصنع الذي أعتزم إقامته يساعد في تنمية الحي اقتصاديًا، ويقدّم وظائف جديدة للمواطنين، ويحقق أرباحًا طائلة. لا يمكن إنكار أهمية هذا المصنع، ويجب الإسهام في إقامته.	....	....
٧. كان "هادي صوعان" عدّاءً بارعًا يقطع مسافة السباق في مدة أقصر من "غيره". لقد استغرق تدريبه سنوات طويلة لكي يحقق هذا النصر. ولقد فاز "هادي صوعان" في سباقات كثيرة سابقة واكتسب خبرات كبيرة في هذا المجال. إذًا إنَّ "هادي صوعان" لا يزال يملك الكثير ليقدمه للوطن في مجال الإشراف والتدريب على رياضة ألعاب القوى.	....	....
٨. سوف ألتحق بهذا البرنامج للتأمين الصحي حيث إن أربعة من كل خمسة أطباء يعددون مزاياه لمرضاهم.	....	....
٩. انتشر خبرٌ بإحدى القنوات الفضائية عن اثنين من أبطال كرة القدم المعروفين، يقومان بتصرفات سلوكية لا تليق بهما. يجدر بهما أن يقدما صورة إيجابية للنشء. لا بد من عقابهما.	....	....
١٠. ضاع كتابي، ويجب اتخاذ موقف حازم من أجل وضع حد للسرقات التي تحدُثُ هنا. يتعيّن تغيير الأقفال، وتركيب كاميرات وأجراس إنذار، كما يجب عدم السماح بدخول القاعة إلا للأمناء فقط.	....	....
١١. من يضرّ شخصًا يجب أن يعاقب، ومن ينقل مرضًا معديًا إلى شخص آخر يضرّه، إذن من ينقل مرضًا معديًا إلى شخص آخر يجب أن يعاقب.	....	....

إضاءة

- تقييم الحُجج يتم وفقًا للمجال المتعلّق بالحُجة، فيتم التقييم وفقًا لمجموعة من المعايير والشروط العقلانية والمنطقية التي يتم في ضوئها الحكم على الحُجج.
- المتخصص في المجال (مثلاً اقتصادي، طبي ، اجتماعي الخ.) هو الأقدر على تقييم الحجة في مجاله لأنه مدرك للمعايير والشروط العقلانية والمنطقية في تخصصه.

الحُجة في المجال العلمي:

يستخدم العلماء الحُجج لتأسيس النظريات والنماذج والتفسيرات للظواهر الطبيعية والاجتماعية، وتمثل الحُجج المنطقية الأسس التي يعتمد عليها العلماء عند صياغة فرضيات البحث العلمي وتقديم النتائج مدعومة بالبراهين والأدلة التجريبية.

٢. أستخلص الحُجج المنطقية المتضمنة في الفقرات التالية:

الفقرات	الحُجج المنطقية
١. العالم الحق لا يكون إلا صادقًا مع نفسه ومع الآخرين؛ ذلك لأن الخائن لا يؤتمن، ومن لا يؤتمن لا يؤخذ عنه علم.	....
٢. تبدأ الحياة الإنسانية مع اتحاد الحيوان المنوي والبويضة، ولذا فإن وقف نموّ الخلية الإنسانية يُعَدُّ جريمة قتل. ولذا يتعيَّن معاقبة أطباء الإجهاض.	....
٣. الطب هو علم الصحة، وهو أيضًا علم المرض. إذن الطب هو علم الصحة والمرض.	....
٤. تتمثل أحدث الاكتشافات – في حقيقة الأمر – في أنَّ شدة البرد تسبّب حدوث صداع للإنسان؛ فلقد أظهر تحليل " السائل اللمفاوي " الدقيقُ لمرضى الصداع تركيزا لبعض تأثيرات البرد خلال الفترات التي ينتابهم فيها الصداع، وتركيزًا أقل في الأحوال العادية.	....

الفقرات	الحُجج المنطقية
٥. أثار سقوط الكُرَتيْن المعدنيتيْن في نفس اللحظة دهشة " غاليليو " ، فأخذ كرة صغيرة وأخرى كبيرة وألقى بهما في وقت واحد من فوق برج شاهق. وأظهرت تجربته أن كل الأجسام تسقط بنفس السرعة.	....
٦. المعرفة سلاح قوي في يد الإنسان، والحكيم هو الذي لا يدخل، ولا يدع أبناءه يدخلون معركة الحياة دون سلاح المعرفة الذي هو أسمى ما يُشترى بالمال. لا بد إذن من بناء جامعة جديدة في منطقتنا لتعليم النشء.	....

أقرأ (٢)

ثمة علاقة دقيقة بين التفكير المنطقي والقانون. تتضح هذه الحقيقة من عبارات نسمعها كثيرًا بعد محاكمة قضية متنازع عليها... كثيرًا ما نسمع عبارات مثل: " قدم محامي الدفاع حُجة منطقية جيدة للقاضي " ، " قدم محامي المدعي أدلته بطريقة منطقية " ، أي إنَّ هناك تأثيرًا لكل منهما في الآخر.

التفكير المنطقي والاستدلالات المنطقية هي شريان الحياة للقانون. في حالة ما بعد القضية يستدعي المدّعُون العامون، ومحامو الدفاع، والمحامون المدنيون، والقضاة، قواعدَ الاستدلال المنطقي لهيكلة حُجَجهم. كما أن أساتذة القانون من جهتهم يطالبون الطلاب بالدفاع عن تعليقاتهم باستدلال منطقي متماسك وقابل للتحديد. فالاستدلال المنطقي يمكن أن يساعد القانون في إيجاد أفضل اللغات للتعبير عن القواعد التي اعتمدتها المؤسسات القانونية. إذ إن الاستدلال المنطقي هو حلقة الوصل بين الوقائع وعالم القانون؛ وهو بمثابة الجسر المباشر بين عالم القانون إلى العالم الخارجي.

المصدر: دور المنطق في الاستدلال القانوني، مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية،ص ٢٦٩، مايسة السيد، يوليو ٢٠٢٠م (بتصرف)

أفكر وأتدبّر (٣)

فراسةُ إياسِ بنِ معاوية

كان إياسُ بنُ معاوية واحدًا ممَّن يُضرب به المَثَلُ في الذكاء وحكمة الرَّأي وبُعد النَّظر وسَعَة العقل. ويُحكى أنه لما تولَّى إياسُ بن معاوية القضاءَ تحاكَم إليه رجلان في مال، فجحَد المدَّعى عليه أخذَ المال من صاحبه، فقالَ إياسٌ للمُدَّعي: أين دفعتَ إليه المال؟ قال المدَّعي: عند شجرةٍ في بستان، فقال له إياسٌ: اذهب إلى تلك الشجرة لعلك تتذكَّر المالَ، فذهبَ الرجلُ المدَّعي، وأمسكَ إياسٌ المدَّعى عليه عنده، ثم سأله بعد ساعة: أترى خصمَك وصل إلى تلك الشجرة؟ قال: نعم، فقال إياس: يا خائنُ، قم وأدِّ إليه ماله، وعندئذٍ أقرَّ المدَّعى عليه بأخذ المال.

المصدر: الشخصية العربية في التراث الأدبي، أحمد سويلم، ٢٠١٠م

قصة القاضي الحكيم

باع تاجرٌ مزارعًا بئرَ ماءٍ وقبض ثمنها، وحين جاء المزارعُ ليستقيَ من البئر اعترض التاجرُ طريقَه وقال له: قد بِعْتُك البئرَ لا الماءَ الذي فيها، وإذا أردت أن تستَقِيَ من البئر فعليك أن تدفعَ ثمن الماء.

رفض المزارع أن يدفعَ ثمن الماء، واتَّجه فورًا إلى القاضي وشكا التَّاجر إليه.

استدعى القاضي التاجرَ ليستمع إلى الخَصمَين، وبعد سماع كلٍّ منهما قال القاضي للتاجر: " إذا كنت قد بِعت البئر للمزارع بدون مائها، فعليك بإخراج الماء منها لأنَّه لا يحقُّ لك الاحتفاظ بمائك فيها، أو ادفع أجرةً للمزارع مُقابلَ الاحتفاظِ بمائك في بئره " . عرَف التاجر أنَّ خطَّته قد فشلت، فغادرَ المحكمةَ مهزومًا.

المصدر: ٥٠ قصة ممتعة للأطفال، نسرين فرعون، ٢٠١٤م

أغربُ قضية في المحاكم السعودية

اختلف حيزانُ الفهيدي مع شقيقه الأصغر، واتَّجها إلى المحكمة للنَّظر في قضيَّتهما. الخصومةُ بين حيزان وشقيقه الوحيد لم تكن بسبب مال أو عقار، بل كانا يتنازعان على امرأة طاعنة في السنِّ تحتاج إلى الرعاية والمتابعة. إنها والدتُهما العجوزُ التي لا تملكُ في هذه الدنيا سوى خاتم من النَّحاس في أصبع يدها، وكانت الأمُّ في كنَف ابنها الأكبر حيزان الذي كان يعيشُ وحيدًا ويعاني أمراضًا مزمنةً كذلك. وعندما تقدَّمت به السنُّ جاء شقيقُه الأصغرُ غالبٌ الذي يسكُن في مدينةٍ أخرى، ليأخذَ أمَّه كي تعيشَ مع أسرته، ويوفِّر لها الخدمة والرعاية المطلوبة.

تطوّر الخلافُ بين حيزان وأخيه غالب حتى وصل إلى ساحة القضاء بسبب رفض حيزان التنازل عن خدمة أمه بحجة أنه ما زال قادرًا على رعايتها، وأنْ لا شيءَ ينقُصها، واشتدَّ بينهما الخلافُ الذي وصل إلى بابٍ مسدود استدعى تدخُّل المحكمة الشرعية لفضِّ النزاع، وقال حيزان حينها: (بيني وبينك حكم اللّه يا غالب) يقصد شقيقَه.

توجَّه الشقيقان إلى محكمة الأسياح لتتوالى الجلسات، وتتحوَّل إلى قضية رأيٍ عام على مستوى المحافظة، تحت شعار: " أيُّهما يفوز بالرِّعاية؟ " وعندما لم يصلا إلى حلٍّ عن طريق تَقارُب وجهات النظر، طلب القاضي إحضارَ أمِّهما إلى المحكمة لتحسمَ الأمر وتختارَ بنفسها من تريد. وفي الجلسة المحددة جاءا بها يتناوبان على حَملها، ووضعاها أمام القاضي الذي وجَّه إليها سؤالًا لا تزال - على رغم تقدُّمها بالعمر - تُدرك كلَّ أبعاده: أيَّ ولَدَيْكِ تختارين يا أمَّ حيزان؟

لم تكُنِ الإجابةُ أفضلَ من كلِّ محاولات تقريب وجهات النظر. نظرَت الأم إليهما وأشارت إلى حيزان، قالت: هذا (عيني هذه) (وذاك عيني تلك) ليس عندي قولٌ غير هذا.

المصدر: العربية نت. ٤ مايو ٢٠١٩

١. بعد قراءتك قصةَ حيزان وأخيه، مالحكم المنطقي في هذه القضية؟ وما المبرر؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

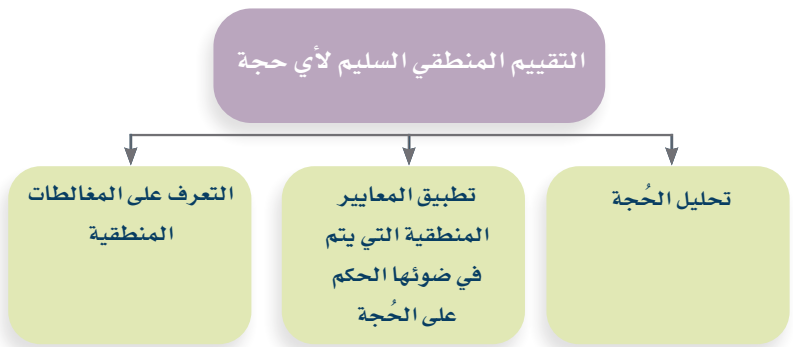
.....

٢. أقترح حُججًا تعبّر عن وجهة نظري في كل من القضايا والموضوعات الاقتصادية والاجتماعية التالية، وأدعمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة.

القضية	الحُجج المنطقية	
	الحُجة المؤيدة	الحُجة المعارضة
١. سوق العمل هو من يحدّد التخصصات المطلوبة في الجامعات.	....	....
٢. إصدار أحكام للتطوّع الاجتماعي للمراهقين بدل سجنهم في قضايا بسيطة.	....	....
٣. قانون الذوق العام.	....	....
٤. منع قيادة السيارة لمن هم دون سن الخامسة عشرة سنة.	....	....
٥. الوالدان هما من يجب أن يختارا التخصص الجامعي لأبنائهما.	....	....
٦. الإنترنت سبب المشكلات الاجتماعية.	....	....
٧. منع عرض مشاهد العنف في وسائل الإعلام.	....	....
٨. التبرّع بالأعضاء بعد الوفاة.	....	....

الحُجة في المجال الاجتماعي:

تفسير وجهة نظر تجاه القضايا والموضوعات الاجتماعية، وتدعيمها بالأدلة المؤيدة أو المعارضة، ومن هذه الموضوعات: قانون الذوق العام، وتحديد التخصص الجامعي للأبناء، والتبرع بالأعضاء بعد الوفاة... إلخ.



أتدرّب وأقيّم مكتسباتي

١. ما أبرز ما توقعته من هذا الدرس؟

.....

٢. ما أهمّ فكرة أو مهارة اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٣. ما السؤال الذي بقي عالقاً في ذهنك وتأمل أن تجد الإجابة عنه؟

.....

٤. ما أبرز معلومة لفَتتْ انتباهك في الدرس؟

.....

٥. ما أهمّ ثلاثة مفاهيم تعرّفت عليها في الدرس؟

.....

.....

.....

٦. ما الفائدة التي اكتسبتها من هذا الدرس؟

.....

٧. هل ما اكتسبته من معارف ومهارات في هذا الدرس سوف يغير طريقة تفكيرك واستدلالك؟ اذكُر بعض الخطوات التي سوف تساعدك على ذلك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم

الدرس الأول: الاستدلال الاستنباطيّ

تصنّف أشكال الاستدلال الاستنباطي الشرطيّ **متّصلا كان أم منفصلا** بحسب طبيعة المقدّمة الصغرى وعلاقتها بالتالي والمقدّم في المقدّمة الكبرى: وذلك على جهتين إمّا النفي أو الاثبات وهو ما ينتج صورًا أربعة لهذا النوع من الاستدلال الاستنباطيّ.

١. **استكمل جداول صور الاستدلال الاستنباطيّ الشرطيّ التالية بما يناسب:**

الصورة الأولى: إثبات مقدّم القضيّة الشرطيّة المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال: صحيح أم غير صحيح؟)

	الاستنباط الشرطيّ المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل
المقدّمة الكبرى	إذا لقّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تلقّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(اثبات المقدّم) أنت لقّحت	(اثبات المقدّم) أنت لقّحت
النتيجة	.....	.....

الصورة الثانية: نفي مقدّم القضيّة الشرطيّة المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

	الاستنباط الشرطيّ المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل
المقدّمة الكبرى	إذا لقّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	.....(المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(نفي المقدّم)	(نفي المقدّم) أنت لم تلقّح
النتيجة	إذا أنت لم تسلم	.....

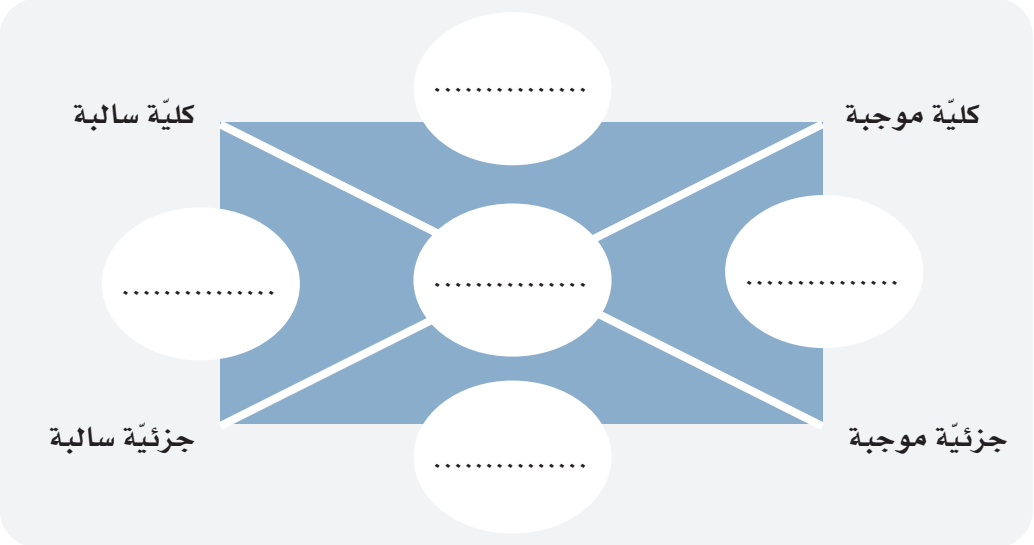
الصورة الثالثة: إثبات تالي القضيّة الشرطيّة المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

	الاستنباط الشرطيّ المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل
المقدّمة الكبرى	إذا لقّحت (المقدّم) سلمت (التالي)	إمّا أن تلقّح (المقدّم) ..... (التالي)
المقدّمة الصغرى	(اثبات التالي)	(اثبات التالي) أنت قد تمرض
النتيجة	.....	.....

الصورة الرابعة: نفي تالي القضيّة الشرطيّة المتصلة أو المنفصلة. (هل الاستدلال صحيح أم غير صحيح؟)

	الاستنباط الشرطيّ المتصل	الاستنباط الشرطي المنفصل
المقدّمة الكبرى	إذا لقّحت (المقدّم) ..... (التالي)	إمّا أن تلقّح (المقدّم) أو قد تمرض (التالي)
المقدّمة الصغرى	(نفي التالي) أنت قد تمرض	(نفي التالي) .....
النتيجة	.....	.....

٢. أستكمل الرّسم التالي، الذي يمثّل مربع التقابل، بوضع كلّ عبارة من العبارات التالية في مكانها المناسب:
التّداخل - التناقض - التضادّ - الدخول تحت التضادّ.



٣. ما المقصود بالاستدلال الاستنباطيّ بتقابل القضايا؟ وما قيمته المنطقيّة؟

.....

.....

.....

.....

.....

٤. أحدّد صدق أو كذب قضيّة ما اعتمادا على أشكال التقابل الأربعة الممكنة، وأستكمل الجدول التالي:

شكل التقابل	مجال التقابل	صدق القضيّة أو كذبها بناء على شكل التقابل
التقابل بالتناقض (١)	ويكون بين (ك×م و ج×س)	.....
التقابل بالتناقض (٢)	.....	.....
التقابل بالتضادّ	.....	.....
التقابل بالدخول تحت التضاد	.....	لا يكذبان معا وقد يصدقان معا لوجود وسط.
التقابل بالتداخل (١)	.....	.....
التقابل بالتداخل (٢)	.....	.....

الدرس الثاني: الاستدلال الاستقرائي

١. بيّن في الاستدلالات التالية نوع كل استدلال معللًا ما تقول.

أ. إدمان المخدرات يدمر خلايا المخ، لأن ذلك لوحظ في حالة س، ص، ع، و، وغيرهم.

.....

ب. العالِمُ ناجح في حياته، لأنه يخطط لكل أعماله، وكل من يخطط لأعماله ناجح في حياته.

.....

ج. إذا صدقت القضية: كل الطلبة ناجحون كذبت القضية: بعض الطلبة ليسوا ناجحين.

.....

د. إذا تساوى مثلثان في ضلعين وزاوية محصورة بينهما كان المثلثان متطابقين.

.....

٢. على فرض صدق القضية القائلة (كل الجنود شجعان) المطلوب:

أ. ماذا يقابل القضية السابقة من قضايا؟ وبيّن حكمك عليها.

.....

.....

ب. ما الفرق بين التقابل بالتناقض والتقابل بالتضاد؟

.....

٣. حدد الحدود المستغرقة في كُلٍّ من القضايا التالية مع إيضاح السبب في كل حالة:

أ. بعض الظن إثم.....

ب. بعض الطير لا يؤكل لحمه .....

ج. كل مدمرة هي سفينة حربية.....

د. بعض الطلاب ليسوا حاضرين.....

٤. الفقرات التالية تحتوي على استدلالات استقرائية. أعد كتابتها بالصورة النموذجية (قد تحتاج إلى إضافة سورٍ مفقودٍ).

أ. لقد أدى استبعاد الحلويات والوجبات السريعة من قوائم طعام المدارس إلى تحسين أداء الطلاب في المدارس في شتى أنحاء المملكة، وفي كل حالة جربناها. لو فعلنا ذلك في مدارسنا فإننا نستطيع المضي في تطوير الأداء.

ب. من المستغرب أن الموسيقيين لديهم معدل أعلى في الذكاء من الأطباء والمحامين، وكشفت دراسة علمية شملت سبعة عشر شخصًا من كبار قادة الفرق الموسيقية أن معدل ذكائهم أعلى من الأطباء بمعدل من ١٠ إلى ١٧ نقطة وأعلى من المحامين بمعدل ١٨ نقطة.

ج. الفيتامينات تؤخذ لإطالة عمر الإنسان، العم خالد يبلغ من العمر ٩٥ عامًا، ولم ينقطع يومًا عن تناول الفيتامينات لنحو ٥٠ عامًا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

العرب – فضلاء – كرماء.

١. كوّن من الحدود السابقة قياسًا من الشكل الأول، وبيّن أسباب إنتاجه.

.....

.....

٢. اذكُر مقدمتين تنتج عنهما النتيجة: " كل السعوديين وطنيون " ؛ ومقدمتين أُخرَيين تنتج عنهما النتيجة: " لا إنسان معصوم من الخطأ " ، وبيّن الحدود التي يجب استغراقها في المقدمات.

.....

.....

٣. كوّن قياسًا صحيحًا تختلف فيه المقدمتان من حيث الكيف، وتكون فيه المقدمة الكبرى جزئية، ثم تحقق من مدى صحته عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

.....

.....

٤. كوّن قياسًا صحيحًا تكون مقدمته الكبرى (بعض الأشكال الهندسية ليست مثلثات)؛ ثم تحقق من مدى صحة القياس عن طريق تطبيق قواعد القياس عليه.

.....

.....

٥. وضح الخطأ بالتفصيل في كلٍّ من الأقيسة التالية:

أ. بعض الحاضرين مجدون.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدون.

ب. كل الحاضرين مجدون.

بعض التلاميذ حاضرون.

كل التلاميذ مجدون.

ج. كل الحاضرين ليسوا مجدين.

بعض التلاميذ حاضرون.

بعض التلاميذ مجدون.

د. كل الحاضرين ليسوا مجدين.

كل التلاميذ ليسوا حاضرين.

كل التلاميذ ليسوا مجدين.

هـ. كوّن من الحدود الثلاثة (تلاميذ، حاضرون، مجدون) قياسًا صحيحًا من الشكل الأول تتفق مقدمتاه كمًا وكيفًا.

.....

.....

.....

الدرس الرابع: اختبار صدق القضايا

١. وضح الاستخدامات المختلفة للجمل مُبيِّنًا نوع الجمل التي يهتم بها التفكير المنطقي و يمكن اختبار صدقها واسم المصطلح الذي يُطلق عليها.

.....

.....

٢. ميز بين الجمل والقضايا المتضمنة في العبارات التالية، مع توضيح القضايا الكاذبة (يمكنك الاستعانة بشبكة الإنترنت):

أ. تعد مساحة كندا الأكبر بين دول العالم بعد روسيا.....

ب. سلني آتِكَ فورا بالخبر.....

ج. الخيل والليل والبيداء تعرفني.....

د. قم للمعلم وفه التبجيلا.....

هـ. تقع ماليزيا بجوار البرازيل.....

و. لا يتم اقتسام جائزة نوبل في العلوم والآداب بين أكثر من ثلاثة فائزين.....

ز. تعد ساعةُ مكةَ المكرمة أطولَ ساعة في العالم بطول ٤٠ مترًا، وارتفاع ٤٠٠ مترٍ عن مستوى سطح الأرض

.....

ح. سرعة الضوء تبلغ عشرة أضعاف سرعة الصوت.....

ط. القمر يشع الضوء ليلًا.....

ي. ما رأيك في مواقع التواصل الاجتماعي؟.....

ك. يحتوي جسم الإنسان البالغ على ١٠٠٠ عظمة.....

ل. يا ليتني كنت سباحًا ماهرًا.....

٣. بين باستخدام بعض الأمثلة معنى القضية البسيطة والقضية المركبة.

.....

.....

٤. عرف الروابط القضوية مع ذكر مثال واحد على الأقل توضح به إجابتك.

.....

.....

.....

٥. ضع علامة صواب (√) أو علامة خطأ (×) أمام العبارة المناسبة فيما يلي:

أ. تصدق قضية الوصل إذا صدق موصولاها معًا. ( )

ب. لا تصدق قضية الوصل إذا صدق فيها موصول واحد فقط. ( )

ج. تكذب قضية الفصل إذا كذب طرفاها معاً. ( )

د. تكذب قضية الوصل إذا كذب طرف واحد من طرفيها. ( )

هـ. تكذب قضية الوصل إذا صدق طرف واحد فقط فيها. ( )

و. نفي القضية الكاذبة قضية كاذبة. ( )

ز. تصدق قضية الفصل إذا صدق طرف واحد فقط. ( )

ح. تصدق القضية الشرطية إذا كذب المقدم. ( )

ط. تكذب القضية الشرطية إذا كذب المقدم والتالي. ( )

ي. تصدق قضية الشرط إذا صدق التالي. ( )

ك. تصدق قضية التشارط إذا صدق أحد المتشارطين فقط. ( )

ل. تصدق القضية الشرطية إذا صدق المقدم. ( )

م. تكذب قضية التشارط إذا كذب المتشارطان معًا. ( )

ن. تكذب قضية التشارط إذا صدق طرف وكذب الآخر. ( )

٦. استكمل جداول الصدق الآتية:

ل	ع	(ل ∨ ع)
ص		
ص	ك	
ك		

م	ن	(م ← ن)
ص	ص	ص
ص	ك	
ك		

ب	ج	(ب ↔ ج)
ص	ص	
	ك	ك
ك		
ك		

ب	ج	(ب ∙ ج)
	ص	
ص	ك	
ك		
		ك

" إذا وفقط إذا فاز الفريق بالمباراة النهائية سيحقق الفوز بالكأس "

٧. ما حكمك على القضية السابقة؟ هل هي قضية شرط أم قضية تشارط؟ لماذا؟

.....

.....

٨. اختبر قيم صدق وكذب القضية السابقة باستخدام جداول الصدق.

.....

.....

.....

الدرس الخامس: تطبيقات التفكير المنطقي في حياة الإنسان

١. التفكير المنطقي مهم في جوانب الحياة المختلفة بكلّ تفاصيلها ومجالاتها، فهو يؤدي وظائف عديدة لعلّ أهمّها الدحض أو التفنيد والتأسيس أو الإثبات. أكمل الجدول التالي ببيان علاقة الأطروحات الواردة بالخانة الأولى بالحياة اليوميّة ثمّ ابنِ حجّة تدحض الأطروحة وأخرى تثبتها:

الحياة		التفكير المنطقي	
الأطروحة	مجال الحياة اليوميّة	حجة تثبت الأطروحة	حجة تدحض الأطروحة
يتضاعف نجاح العمل الاقتصاديّ في الدول بمقدار انفتاحه على العالم واستغلال الفرص.			

الحياة		التفكير المنطقي	
الأطروحة	مجال الحياة اليوميّة	حجة تثبت الأطروحة	حجة تدحض الأطروحة
لا قيمة للإنسان إلا بمدى التزامه بالدفاع عن القيم الإنسانيّة النبيلة.			
لا ترقى الأمم إلاّ بالإسهام في الإبداع العلمي.			
التراث والأماكن التاريخية تعكسُ أصالة الشعوب.			
لا حاجة إلى التفكير ما دام هنالك من يفكّر بدلا عنّا.			
الالتزام الأعمى بالتقاليد واجب لا يجب أن نحيد عنه.			
فصل الأجهزة عن المتوفَّى دماغيًا مبرر طبيًا.			
التصرّف في الجينات البشريّة جريمة أخلاقية.			
بمقدار ما أتعلّم أتسامح و أرتقي في سلّم الإنسانية.			

٢. يستعمل الإنسان في خطابه اليوميّ مبادئ التفكير ومختلف أساليب الحجاج دون وعي منه بذلك. تأمّل المواقف التالية واكشف عن الاستعمال العفوي للمنطق فيها:

الموقف الأوّل:

عبد الله: يا سالم، أين كنت أمس منتصف النّهار؟

سالم: لقد كنت ألعب بالكرة مع زيد في حديقة منزلنا.

عبد الله: عجبا!!! ...ولكن زيدا لم يفارقني طوال اليوم.

سالم: عفوا ولكن عن أيّ زيد تتكلّم؟

أ. كيف أثبتَ عبدالله أنَّ سالمًا لا يقول الحقيقة؟ ما هو المبدأ المنطقي الذي ارتكز عليه؟

.....

.....

.....

ب. أكمل الحوار بحيث تعتمد مبدأ الاشتراك في الاسم (العلاقة بين اللفظ والمدلول) لتثبت أنّ سالِمًا لم يكن يكذب:

.....

.....

.....

الموقف الثاني:

المتهم: أنا بريء ياسيّدي القاضي.

القاضي: هنالك ثلاثة شهود أثبتوا أنّك ضربت الشاكي ضربا مبرّحا

المتهم: أنا آتيك بعشرة شهود يشهدون بأنّهم لم يروني وأنا أضربه يا سيدي القاضي

أ. إذا كان ما يقوله كلّ من القاضي والمتهم سليما من حيث المضمون، فأين يكمن الخلل المنطقيّ؟

.....

.....

ب. ماذا تتوقّع أن يكون ردّ القاضي؟

.....

.....

.....

الموقف الثالث:

غالبا ما يستعمل بعضنا في الحياة اليوميّة أساليب المواربة والمغالطات المنطقيّة لتحقيق المصلحة: اقرأ النصّ ثم اكشف عن الأساس المنطقي للمغالطة التي اعتمدها الغلام.

يُروى عن المغيرة بن شعبة قوله: لم يخدعني غير غلام من بني الحارث بن كعب، فإنّي ذكرت امرأة منهم لأتزوّجها. فقال: " أيّها الأمير، لا خير فيها " . فقلت: " ولم؟ " قال: " رأيت رجلا يقبّلها، فأعرض عنها " . ثمّ بلغه نبأ زواج ذلك الغلام منها فلامه المغيرة على ذلك وقال له: " ألم تخبرني أنّك رأيت رجلا يقبّلها؟! " فأجاب الغلام: " نعم لقد رأيت أباها يقبّلها " .

الجواب: .....

.....

ب. ما هو الشرط المنطقي الذي يجب تطبيقه في الحياة اليوميّة للتحصّن من مثل هذه المغالطة؟

.....

.....

لعلّ أكثر مجالات الحياة الإنسانية التي يتجلى فيها استعمال التفكير المنطقي هو المجال العلميّ لأنَّ وراء كلّ اكتشاف علميّ تفكيرًا منطقيًّا. ويُعَدُّ اكتشاف أرخميدس لقانون الطفو من بين الاستعمالات العبقريّة للعقل وللمنطق فيما ينفع الإنسانية.

شكّ الملك هيرون فيما إذا كان التاج الذي لديه مصنوعا من الذّهب الخالص أم أنه مخلوط بالفضّة، فطلب من أرخميدس أن يكشف ذلك دون كسر التاج أو إذابته. ظلّ أرخميدس يفكّر في الحلّ، وبينما كان يستحمّ لاحظ أن دخول جسمه في حوض الماء يجعل مستوى الماء يرتفع بمقدار حجم جسمه لينسكب خارج الحوض، فصرخ " وجدتها " . وبذلك استنتج منطقيّا أن الماء المزاح يعادل وزن جسمه. وقرّر وضع التاج في إناء مُلِئَ ماءً ليحدّد حجمه وقام بنفس الأمر مع تاج من الفضّة ليلاحظ أنّ حجم الماء المنسكب في حال الذّهب أقلّ. وهو ما يعني أنّ التاج ليس من الذّهب الخالص وقام بناء على ذلك بصياغة قانونه في الطفو.

٣. بيّن بالاعتماد على النصّ قيمة الأسلوب المنطقي الذي اعتمده أرخميدس لاكتشاف قانون الطفو، ثمّ ابحث في الإنترنت عن الاستعمالات اليومية لقانون الطفو في مجالات صناعة السفن والملاحة وغيرها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....